****

سفر المزامير

*مؤسسة الدراسات اللاهوتية الأردنية*

**د. ريك جريفيث**

الطبعة الخامسة

**©** أيار 2025

الطباعة الأولى (100 نسخة، الطبعة الأولى، آذار 1991)

الطباعة الثانية (20 نسخة، آذار 1996)

الطباعة الثالثة (20 نسخة، الطبعة الثانية، آب 1998)

الطباعة الرابعة (20 نسخة، الطبعة الثالثة، آذار 2000)

الطباعة الخامسة (10 نسخ، شباط 2002)

الطباعة السادسة (10 نسخ، نيسان 2002)

الطباعة السابعة (30 نسخة، آذار 2003)

الطباعة الثامنة (10 نسخ، نيسان 2006)

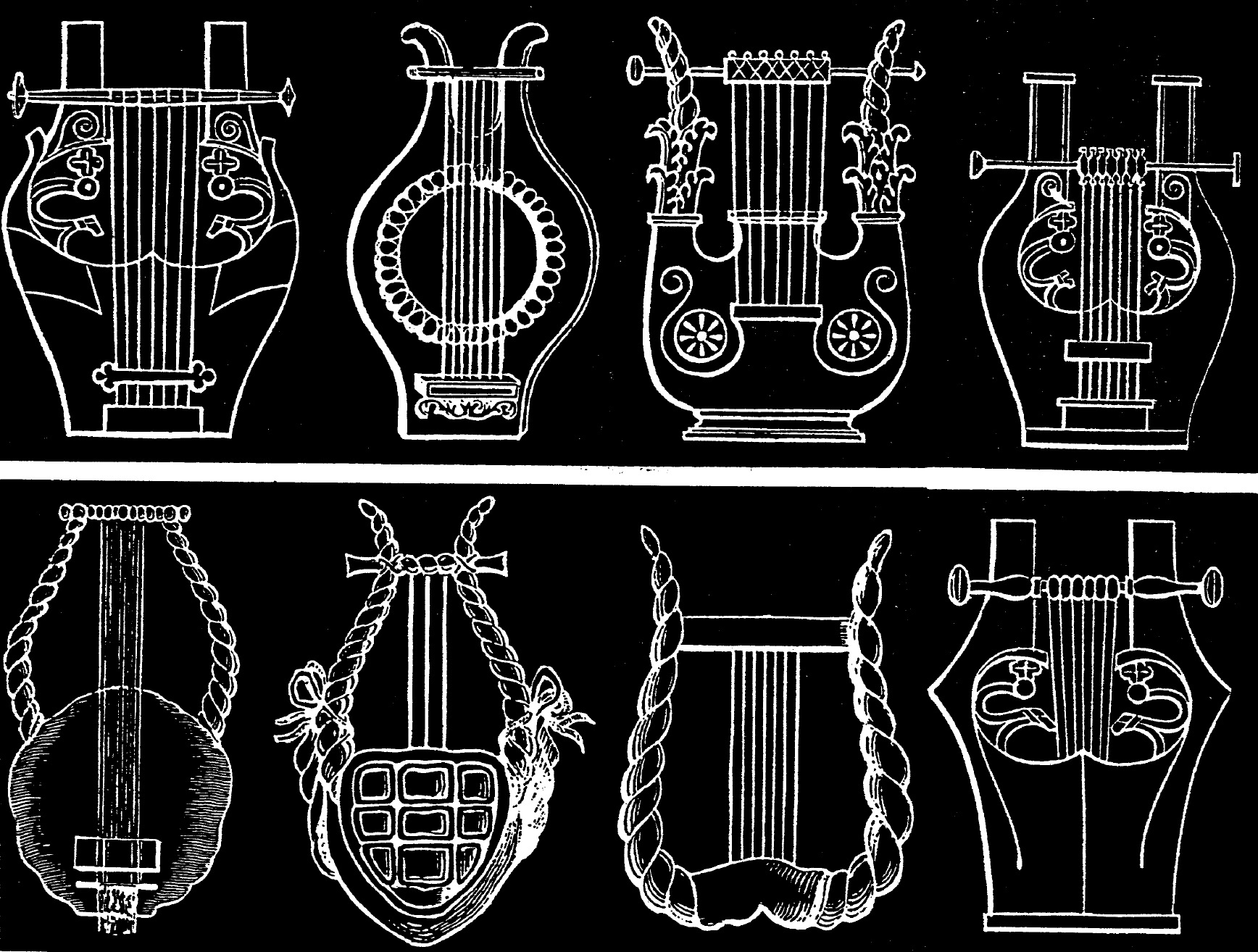
الطباعة التاسعة (10 نسخ، آب 2008)

الطباعة العاشرة (20 نسخة، حزيران 2011)

الطباعة الحادية عشرة (20 نسخة، أيلول 2012)

الطباعة الثانية عشرة (رقمية، الطبعة الرابعة، كانون ثاني 2023)

الطباعة الثالثة عشرة (رقمية، الطبعة الخامسة، أيار 2025)



المحتويات

[1 وصف](#_Toc198480194) المساق

[381 مقدمة](#_Toc198480195)

[382 الحجة](#_Toc198480196)

[383 البيان](#_Toc198480197) الموجز للسفر

[384 المزامير](#_Toc198480198) الفردية مصنفة بشكل عام

[385 مكونات](#_Toc198480199) الأنواع الستة من المزامير

[389 المزامير](#_Toc198480200) في التاريخ

[390 الشعر](#_Toc198480201) العبري والتوازي

[391 التفسيرات](#_Toc198480202) والأنواع في سفر المزامير

[393 العبادة](#_Toc198480203) في إسرائيل

[394 أسئلة](#_Toc198480204) حول المزامير

[397 تساعدنا](#_Toc198480205) المزامير على العبادة بشكل شمولي

[398 مزامير](#_Toc198480206) الرثاء الفردي (مزمور 3، 51)

[402 مزامير](#_Toc198480207) الرثاء الجماعي (مزمور 137)

[403 مزامير](#_Toc198480208) الثقة (مزمور 16، 23)

[406 قراءة](#_Toc198480209) المزامير علانية

[407 سبع](#_Toc198480210) خطوات لتقديم عظات تفسيرية

[410 مزامير](#_Toc198480211) التسبيح التصريحية

[413 مزامير](#_Toc198480212) التسبيح الوصفية (ترانيم)

[414 مزامير](#_Toc198480213) التسبيح التصريحية (مزمور 138)

[415 مزامير](#_Toc198480214) التسبيح الوصفية (مزمور 135)

[416 مخطط](#_Toc198480215) عظة مزمور 64

[416 العنوان:](#_Toc198480216) عندما يشير إليك الأصبع

[422 الملكية](#_Toc198480217) (التنصيب) مزمور 93، 97

[425 المزامير](#_Toc198480218) المرتبطة بأورشليم

[426 المزامير](#_Toc198480219) الملكية والمسيانية (مزمور 2)

[436 المزامير](#_Toc198480220) في العهد الجديد

وصف المساق

1. الوصف

سيتم دراسة كتاب المزامير من حيث معناه، للقراء/المغنين الأصليين ولنا اليوم، وسيتم التركيز على البنية الأدبية للعمل، بالإضافة إلى تفسير المقاطع الإشكالية المختلفة، وسيتم تخصيص وقت لمناقشة تطبيق ثقافتنا في التأمل اللاهوتي للكنيسة.

2. الأهداف

في نهاية هذا المساق، سيكون كل شخص قادراً على ...

1. إظهار المعرفة بالخلفية التاريخية والثقافية لسفر المزامير.
2. التعبير عن تفرد الفئات الأدبية المختلفة للمزامير.
3. إجابة الأسئلة المرتبطة بالمقاطع الإشكالية في سفر المزامير.
4. القيام بإجراء تأمل لائق حول مزمور معين.

3. قائمة المراجع

ألدن، روبرت ل. المزامير. المجلد الثاني: أناشيد التكريس (المزامير ٥١-١٠٠). تفسير كل إنسان للكتاب المقدس. شيكاغو: مودي، ١٩٧٥.

ألين، ليزلي س. المزامير ١٠١-١٥٠. تفسير الكلمة الكتابية، المجلد ٢١. واكو، تكساس: الكلمة، ١٩٨٣.

ألين، رونالد باركلي. التسبيح! مسألة حياة وتنفس. ناشفيل: نيلسون، ١٩٨٠.

أندرسون، أ. أ. سفر المزامير. مجلدان. ​​تفسير القرن الجديد للكتاب المقدس. تحرير رونالد ي. كليمنتس. غراند رابيدز: إيردمانز، ١٩٧٢.

أندرسون، برنهارد دبليو. من الأعماق. الطبعة المنقحة. فيلادلفيا: وستمنستر، ١٩٨٣.

بيلينجر، دبليو إتش، الإبن. لتكن كلمات فمي: إعلان المزامير. مجلة اللاهوت الجنوب غربية 27 (خريف 1984): 17-24.

كريجي، بيتر س. المزامير ١-٥٠. تفسير الكلمة الكتابية، المجلد ١٩. واكو، تكساس: الكلمة، ١٩٨٣.

كيدنر، ديريك. المزامير ١-٧٢. تفسير تيندال للعهد القديم. ليستر، إنجلترا: إنترفارستي، ١٩٧٣.

\_\_\_\_\_ المزامير ٧٣-١٥٠. تفسير تيندال للعهد القديم. ليستر، إنجلترا: إنترفارستي، ١٩٧٥.

بارسونز، جريج دبليو. إرشادات لفهم المزامير وإعلانها. المكتبة المقدسة 147 (نيسان - حزيران 1990): 169-187.

روس، ألين ب. مبادئ تفسير اللغة العبرية في المزامير. مطبوعات صفية من مساق العهد القديم 104 . معهد دالاس اللاهوتي، 1986.

\_\_\_\_\_\_\_ المزامير. في شرح معرفة الكتاب المقدس. مجلدان. ​​جون ف. والفورد وروي ب. زوك، المحرران: ١: ٧٧٩-٨٩٩. ويتون: منشورات.، كتب فيكتور، ١٩٨٥.

سميث، رالف. استخدام وتأثير المزامير. مجلة اللاهوت الجنوب غربية 27 (خريف 1984): 5-16.

ويسترمان، كلاوس. المزامير: البنية، المحتوى، والرسالة. مينيابوليس: أوغسبورغ، ١٩٨٠.

**المزامير**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| تسبيح والتماس الله | | | | | |
|  | الكتاب 1  (1-41) | الكتاب الثاني  (42-72) | الكتاب 3  (73-89) | الكتاب 4  (90-106) | الكتاب 5  (107-150) |
| عدد  المزامير | 41 | 31 | 17 | 17 | 44 |
| المؤلفون وعدد المزامير التي ألفوها | داود – 37  مجهول - 4 | داود – 18  قورح – 7  مجهول – 4  سليمان – 1  آساف - 1 | آساف – 11  قورح – 3  إيثان – 1  هيمان – 1  داود - 1 | مجهول – 14  داود – 2  موسى - 1 | مجهول – 28  داود – 15  سليمان - 1 |
| النوع البارز | الرثاء - 22 | الرثاء - 21 | الرثاء - 9 | التسبيح - 12 | التسبيح - 22 |
| التسبيح  الختامي | **41: 13** | **72: 18-19** | **89: 52** | **106: 48** | **150: 1-6** |
| القائم بعملية  التجميع المحتمل | داود | حزقيا أو يوشيا | | عزرا أو نحميا | |
| تواريخ  التجميع  المحتملة | حوالي 1020-970 ق.م | حوالي 970-610 ق.م | | حتى حوالي 430 ق.م | |
| مدى  التأليف | حوالي 1000 سنة (حوالي 1410-430 ق.م) | | | | |

**الكلمة الرئيسية: التسبيح**

**الآية الرئيسية: هللويا. أحمد الرب بكل قلبي في مجلس المستقيمين وجماعتهم (مزمور 111: 1)**

**البيان الموجز:**

**حمد وطلب الله لأجل من يكون، وما فعله في توفير الحكمة والحماية والتتميم المسياني وكلمته، لكي تكون متواضعاً أمامه بالثقة والشكر.**

**التطبيق:**

**تسبيح الله لأجل من يكون إلى جانب ما فعله.**

**قدم شكواك له بصراحة، حيث أنه يعرفك بشكل كامل على كل حال.**

**المزامير**

مقدمة

1. العناوين

أ. العبري: يسمي الكتاب المقدس العبري هذا السفر بسفر التسابيح (סֵפֶר תֲּהִלִּים)، ويختصر إلى تسبيحات (תֲּהִלִּים أو תֱּלִּים أو תֲּלִּין)، وعلى الرغم من أن كلمة تسبيح تظهر كثيراً في سفر المزامير، فإن مزمور 145 هو المزمور الوحيد الذي يحمل عنوان تسبيح (תֲּהִלִּים). مع ذلك يلاحظ ويسترمان أن كل مزمور رثاء، يتضمن تسبيحاً (ربما باستثناء مزمور 88)، لأن جميع مزامير الرثاء تتجاوز الإلتماس والرثاء إلى تسبيح الله (تسبيح الله في المزامير، 74).

ب. اليوناني: ترجمت الترجمة السبعينية (LXX) الكلمة العبرية mizmor (מִזְםוֹר)، إلى مزمور (ψαλμός) - الكلمة التقنية للأغنية التي تُغنى بمصاحبة آلة موسيقية (أي وترية).

ت. الإنجليزي: ثلاثة عناوين باللغة الإنجليزية (المزامير، وكتاب المزامير، وسفر المزامير)، مشتقة من العناوين اليونانية واللاتينية (Psalmoi، وPsalterian، وLiber Psalmorum على التوالي).

2. التأليف

أ. الدليل الخارجي: تحدى العديد من العلماء عناوين الكثير من المزامير، وخاصة في الآونة الأخيرة، ويتمحور معظم النقاش حول استخدام حرف الجر العبري ل (lamed)، والذي يمكن ترجمته إلى، لـِ، من، وعدة معانٍ أخرى (مثل: مزمور إلى داود، مزمور لداود، مزمور داود ... إلخ). مع ذلك فقد ثبت استخدامه للدلالة على التأليف، في النقوش السامية الشمالية الغربية، ولهجات سامية أخرى مثل العربية، ومقاطع كتابية أخرى مثل حبقوق 3: 1 (حبقوق) (روس، BKC، 1: 782)، ولذلك فإن المعنى التقليدي الذي ينسب التأليف إلى هؤلاء الرجال مثبت جيداً.

ب. الدليل الداخلي: هناك خمسون مزموراً مجهولة المصدر، لكن سفر المزامير يذكر أسماء سبعة مؤلفين مختلفين، في مائة من المزامير (بترتيب تنازلي حسب عدد المزامير التي ساهم بها كل منهم):

1. داود (ثاني ملوك إسرائيل)، الذي يعني اسمه حبيب الرب (73 مزمور، معظمها في الكتابين الأول والثاني)، كتب أكبر عدد من المزامير
2. آساف (عازف مشهور ولاوي من نسل جرشوم)، الجامع (12 مزمور: المزامير 50، 73-83)
3. بني قورح ((نقابة من المغنين والملحنين، الذين ينحدرون من لاوي في سلالة قهات)، أصلع (10 مزامير: المزامير 42، 44-49، 84، 85، 87)
4. سليمان (ثالث ملوك إسرائيل وابن داود وبثشبع)، مسالم (مزمورين: المزامير 72، 127)
5. موسى (قائد إسرائيل الذي أخرجهم من عبودية المصريين، ومؤلف أقدم مزمور)، ابن الماء (مزمور 90)
6. هيمان الإزراحي (كبني قورح، كان لاوياً من عائلة قهات)، آمين (مزمور 88)
7. إيثان الإزراحي (لاوي من نسل مراري)، متحمل (مزمور 89)

**3. الظروف**

أ. التاريخ: تمت كتابة المزامير المختلفة على مدى ما يقرب من 1000 عام، من زمن موسى (مزمور 90؛ حوالي 1410 ق.م)، إلى فترة ما بعد السبي في عهد عزرا ونحميا (مزمور 126؛ حوالي 430 ق.م).

ب. المتلقون: كان سفر المزامير بمثابة ترانيم لأمة إسرائيل، أثناء عبادتها في الهيكل، ودليلاً تعبدياً للشعب اليهودي.

ت. المناسبة: نظم داود وآساف عبادة بني إسرائيل حوالي عام ١٠٠٠ ق.م، ومن المحتمل تجميع بعض ترانيم الملك داود في ذلك الوقت، واستخدامها في الهيكل الأول في عهد سليمان، ولأن سفر التسابيح كان الاسم الأصلي للسفر بأكمله، فمن المرجح تسمية المجموعة، باسم كتاب ترانيم الهيكل الثاني الذي بناه زربابل، والذي أعاد نحميا تأسيس عبادته (نح ١٢: ٤٦). السبب في حاجة الناس إلى هذه المجموعة واضح: يجب علينا أن نسبح الله ونطلبه لأجل ما هو عليه، وعلى ما فعله من حكمة وحماية وتتميم مسياني وعلى كلمته، لنتواضع أمامه بثقة وشكر.

**4. الخصائص**

أ. سفر المزامير هو أكثر سفر متنوع في العهد القديم.

1. يغطي محتوى المزامير نطاقاً هائلاً من المواد (الإبتهاج، الحرب، السلام، العبادة، الدينونة، النبوة المسيانية، التسبيح والشكوى).

2. تمتد الأحداث رجوعاً إلى فترة الخلق والفترات الآبائية، الحكم الإلهي، الملكية، السبي وما بعد السبي.

ب. المزامير هو السفر الأطول في الكتاب المقدس، من ناحية عدد الإصحاحات والكلمات:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| السفر | الإصحاحات | الأعداد | الكلمات |
|  |  |  |  |
| المزامير | 150 | 2461 | 43743 |
| إرميا | 52 | 1364 | 42659 |
| حزقيال | 48 | 1273 | 39407 |
| تكوين | 50 | 1533 | 38267 |
| أشعياء | 66 | 1292 | 37044 |

http://www.kneeholedesk.com/Pages/Did\_You\_Know/Books\_of\_the\_Bible.html

ت. المزامير هو السفر الأكثر اقتباساً من العهد القديم في العهد الجديد (119 مرة أو أكثر).

ث. مزمور 23 هو القصيدة الأكثر اقتباساً وحفظاً في التاريخ.

ج. من المرجح أن يكون سفر المزامير هو أكثر سفر محبوب في الكتاب المقدس، حيث خدم عدداً أكبر من الناس في مواقف أكثر، على مدى فترة أطول من أي سفر آخر في الكتاب المقدس.

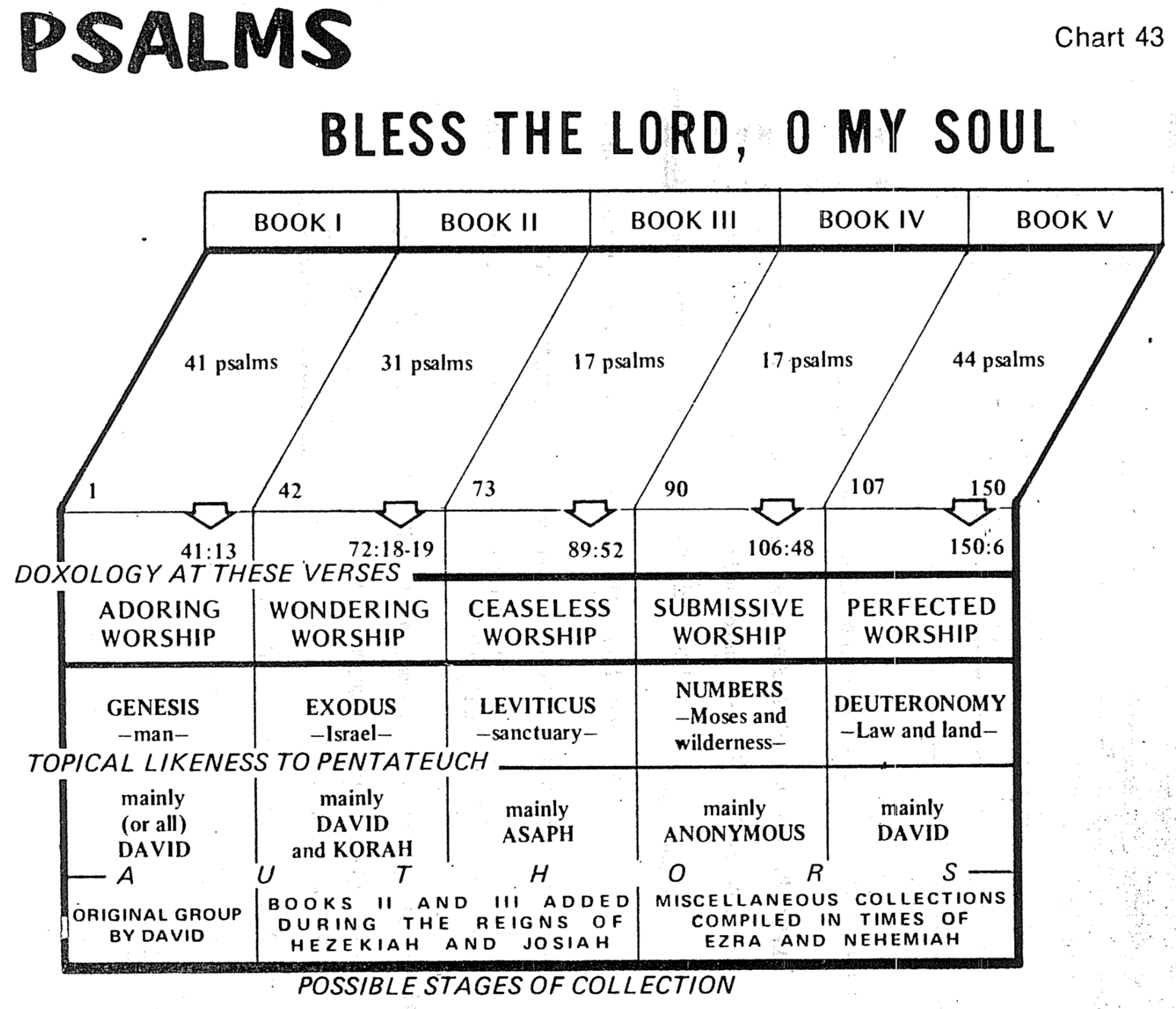
الحجة

التصنيف حسب الكتاب: المزامير هو كتاب ترانيم يسهل عبادة بني إسرائيل، لا سيما في إطار جماعي، ومع ذلك لطالما حير سبب تقسيم المزامير، إلى خمسة كتب (المدرجة أدناه) العلماء. يختتم كل كتاب بتسبيح، لكن سبب تصنيف بعض المزامير في كل كتاب غير معروف، ويعود ذلك جزئياً إلى صعوبة تصنيف كل مزمور، وقد تم شرح هذا التقسيم الخماسي بثلاث طرق على الأقل:

1. اعتقد اليهود أن الأقسام الخمسة تعكس أسفار التوراة (راجع مخطط جنسن، الصفحة التالية)، ولكن يبدو أنه لا يوجد بينها أي تطابق.
2. يفترض كل من هربرت س. ليوبولد وأ. أ. أندرسون، أن التقسيمات قد نتجت عن كتاب واحد في كل مرة، نتيجة للتطور الزمني (أنظر جنسن في الصفحة التالية، ورالف سميث في الصفحة ٣٨٩)، ولعل هذا هو التفسير الأفضل.

البيان الموجز للسفر

حمد وطلب الله لأجل من يكون، وما فعله في توفير الحكمة والحماية والتتميم المسياني وكلمته، لكي تكون متواضعاً أمامه بالثقة والشكر.



مراحل التجميع المحتملة

**تم تجميع مجموعات متنوعة في أزمنة عزرا**

**ونحميا**

**المجموعة الأصلية**

**بواسطة داود**

**تم إضافة الكتاب الثاني والثالث خلال حكم**

**كل من حزقيا ويوشيا**

**المؤلفون**

**بشكل رئيسي**

**داود**

**بشكل رئيسي**

**مجهول**

**بشكل رئيسي**

**آساف**

**بشكل رئيسي**

**داود وقورح**

**بشكل رئيسي**

**(أو جميعها) داود**

التشابه الموضوعي مع التوراة

**تثنية**

**الناموس والأرض**

**عدد**

**موسى والبرية**

**لاويين**

**الحرم**

**خروج**

**إسرائيل**

**تكوين**

**الإنسان**

**عبادة مكملة**

**عبادة خاضعة**

**عبادة غير منقطعة**

**عبادة الإندهاش**

**عبادة التوقير**

**آيات التمجيد**

**150: 6**

**89: 52**

**106: 48**

**72: 18-19**

**41: 13**

**150 107**

**90**

**73**

**42**

**1**

**44 مزمور**

**17 مزمور**

**17 مزمور**

**31 مزمور**

**41 مزمور**

**الكتاب 1**

**الكتاب 2**

**الكتاب 5**

**الكتاب 3**

**الكتاب 4**

**باركي يا نفسي الرب**

**المخطط 43**

**المزامير**

Irving L. Jensen, *Jensen’s Bible Charts*

إيرفينغ ل. جنسن، مخططات جنسن للكتاب المقدس

المزامير الفردية مصنفة بشكل عام

التصنيف حسب المزمور الفردي: تم بذل محاولات عديدة لتصنيف المزامير الفردية، ولكن يرجح أن كتاب ويسترمان، تسبيح الله في المزامير (ريتشموند: مطبعة جون نوكس، ١٩٦٥) الصفحات ٢٥-٣٥، هو الأنسب من حيث التقسيمات العامة، ويقترح أن كل مزمور يصنف ضمن فئتين عامتين - إما تسبيح أو رثاء (التضرع)، وتنقسم هاتان الفئتان العامتان إلى المخطط التالي (الإختصارات من تأليفي):

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| تسبيح | | | رثاء (تضرع) | | |
| تصريحي | | وصفي | فردي | | شعبي |
| فردي | شعبي |  | مفتوح | مسموع |  |
| م ت ف | م ت ش | ت و ش | ر ف م | ر ف م | ر ش م |
| **1** | **2** | **3** | **4** | **5** | **6** |

في شكل مخطط تفصيلي، يمكن وصف الجدول أعلاه بالطريقة التالية:

1. التسبيح (ت): عبادة الله لأجل ما فعل ولأجل من يكون

أ. التسبيح التصريحي (ت ت): عبادة الله لأجل ما فعل – أعمال الله

1 1. التسبيح التصريحي الفردي (ت ت ف):عبادة الله لما فعله من أجل الفرد

2 2. التسبيح التصريحي الشعبي (ت ت ش): عبادة الله لأجل ما فعله للجماعة

3 ب. التسبيح الوصفي (ت و ش(: عبادة الله لأجل من يكون – صفات الله

لا تنقسم هذه إلى فئات فرعية فردية وشعبية/جماعية، حيث لا يمكن التمييز بين الموضوع إلا في عدد قليل من هذه المزامير

2. الرثاء/التضرع (ر): الطلب من الله بناء على ما فعله ولأجل من هو

أ. الرثاء (التضرع) الفردي (ر ف): الطلب من الله من قبل شخص واحد

4 1. الرثاء (التضرع) غير المستجاب (مفتوح) (ر ف م): الطلب من الله قبل الإستجابة

5 2. الرثاء (التضرع) المسموع (ر ف م): شهادة عن طلب مستجاب من الله

6 ب. رثاء (طلب) شعبي (ر ش): طلب من الله من قبل الجماعة كلها

ينتج هذا التصنيف ستة أنواع من المزامير، مرتبة حسب الرقم في العمود الأيسر أعلاه. لكل نوع من هذه الأنواع الستة عناصر محددة شائعة، ولكن ليس دائماً. هذه العناصر مدرجة في الصفحة التالية ضمن فئاتها الخاصة.

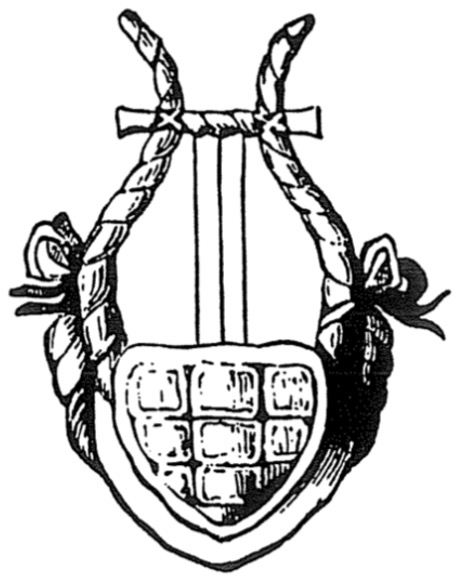
**مكونات الأنواع الستة من المزامير**

كلاوس ويسترمان

(تشير الأسهم إلى أقسام متشابهة)

النوع (أنظر الصفحة السابقة)

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **6** | **2** | **4** | **5** | **1** | **3** |
| **تضرع شعبي** | **تسبيح تصريحي شعبي** | **تضرع فردي (مفتوح)** | **تضرع فردي (مسموع)** | **تسبيح تصريحي فردي** | **تسبيح وصفي** |
| **تضرع تمهيدي** | **(ليقل إسرائيل)** | **مقدمة** | **————** |  |  |
| **رثاء** | **النظر للخلف إلى وقت الحاجة** | **رثاء** | **رثاء** |  |  |
| **اعتراف الثقة** | **تقرير الخلاص** | **اعتراف الثقة** | **اعتراف الثقة** |  |  |
| **تضرع** |  | **تضرع** | **تضرع** |  |  |
| **(أمنية مضاعفة)** |  | **أمنية مضاعفة** | **(أمنية مضاعفة** |  |  |
|  |  | **(الثقة بالسماع)** | **(الثقة بالسماع)** |  |  |
| **نذر التسبيح** |  | **نذر التسبيح** | **نذر التسبيح** | **الإعلان** |  |
|  |  |  |  | **خلاصة تقديمية** |  |
|  |  |  | **تسبيح**  **(تصريحي)** | **تقرير الخلاص**  1. النظر للخلف  **إلى**  **زمن الحاجة**  2. أنا صرخت 3. هو استمع 4. أخرجني |  |
|  |  |  |  | **نذر التسبيح** | **نداء التسبيح** |
|  |  |  |  | **تسبيح**  **(وصفي)** | **تسبيح**  1. يهوه عظيم  **(أ) الخالق**  **(ب) رب التاريخ)**  2. يهوه صالح  **(أ) هو يخلص**  **(ب) يعطي خبزاً** |
| أ) |  |  |  |  | **الخلاصة** |



تصنيف كل مزمور

ف. دوان ليندسي، نشرة صف كلية دالاس اللاهوتية، معدلة

يعتقد د. ف. دوان ليندسي أنه ينبغي توسيع فئات ويسترمان الست السابقة، إذ إن العديد من المزامير تحمل طابعاً وعظياً أو تعليمياً (بدلاً من أن تكون إما تسبيحاً أو رثاءً)، لذلك يضيف نوعاً رئيسياً ثالثاً من المزامير يسمى المزامير الوعظية، كما يقسم مزامير الرثاء ومزامير التسبيح الوصفية إلى فئات أخرى. تجدر الإشارة إلى أن الأرقام في أعلى الجدول، تشير إلى الأنواع الستة الأساسية لمزامير ويسترمان.

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الرثاء** | | | | | | | | | | | **التسبيح التصريحي** | | | | **التسبيح الوصفي 3** | | | | | | | | **الوعظي** | | | | | |
| **مزامير الرثاء** | | | | | | | **أناشيد الثقة** | | | | **مزامير الإعتراف** | | | | **ترانيم مناسبة** | | **أناشيد**  **ملك الله** | | **أناشيد صهيون** | | **المزامير الملكية** | | **مزامير الحكمة** | | **مزامير التوراة** | | **أخرى** | |
| **4** |  | | **5** | | **6** | |  | | | | **1** | | **2** | |
| **الرثاء الفردي**  **مفتوح - مسموع** | | | | | **الرثاء الشعبي** | | **ثقة الفرد** | | **ثقة الشعب** | | **الشكر الفردي** | | **الشكر الجماعي** | |
|  | | 5 | | 3 | |  | | 4 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | | 2 | | 1 | |  | |  | |
|  | | 7 | | 6 | |  | |  | |  | |  | |  | | 8 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
|  | | 12 | | 9/10 | |  | | 11 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
| 14 | |  | | 13 | |  | | 16 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | | 15؟ | |  | |
| 17 | |  | |  | |  | |  | |  | | (18) | |  | |  | |  | |  | | 18 | |  | |  | |  | |
|  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | | 19:1-6 | |  | |  | | 20 | |  | | 19:7-14 | |  | |
|  | |  | |  | |  | |  | |  | | (21) | |  | |  | |  | |  | | 21 | |  | |  | |  | |
| 25 | |  | | 22 | |  | | 23 | |  | | (22) | |  | | 24 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
| 26 | |  | | 27 | |  | | (27) | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
|  | |  | | 28 | |  | |  | |  | | 30 | |  | | 29 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
|  | |  | | 31 | |  | |  | |  | | 32 | |  | | 33 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
| 36؟ | | 35 | |  | |  | |  | |  | | 34 | |  | | 36؟ | |  | |  | |  | | 36؟ | |  | |  | |
| 38 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | | 37 | |  | |  | |
| 39 | |  | |  | |  | | 40:1-11 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
| 40:12-17 | | | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
| 41 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
| 42/43 | | | |  | | 44 | |  | | 46؟ | |  | | 46؟ | |  | | 47 | | 46؟ | | 45 | |  | |  | |  | |
| 51 | |  | |  | |  | |  | |  | | 52؟ | |  | |  | |  | | 48 | |  | | 49 | |  | | 50 | |
| 53 | |  | | 54 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | | 52 | |
| 55 | |  | | 56 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
| 57 | |  | |  | | 58 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
| 59 | |  | |  | | 60 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
| 61 | |  | |  | |  | | 62 | |  | |  | | 65 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
| 63؟ | |  | | 64 | |  | | 63؟ | |  | | 66:13-20 | | 66:1-12 | | (66) | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
|  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | | 67 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
|  | | 69 | |  | |  | |  | |  | |  | | 68؟ | |  | |  | |  | |  | |  | |  | | 68 | |
|  | | 70 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
| 77 | | 71 | |  | | 74 | |  | |  | |  | | 75؟ | | 78؟ | |  | | 76؟ | | 72 | | 73 | |  | |  | |
|  | |  | |  | | 79 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | | 78؟ | |  | |  | |
|  | |  | |  | | 80 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | | 81 | |
|  | |  | |  | | 82 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
|  | |  | |  | | 83 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | | 84 | |  | |  | |  | |  | |
| 88 | | 86 | |  | | 85 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | | 87 | | 89 | |  | |  | |  | |
|  | |  | |  | | 90 | |  | |  | | 92 | |  | |  | | 93 | |  | |  | | 91 | |  | |  | |
|  | |  | |  | | 94 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
|  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | | 95 | | 96 | |  | |  | |  | |  | |  | |
|  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | | 97 | |  | |  | |  | |  | |  | |
|  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | | 98 | |  | |  | |  | |  | |  | |
|  | | 102 | | | |  | |  | |  | |  | |  | | 100 | | 99 | |  | |  | | 101 | |  | |  | |
|  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | | 103 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
|  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | | 104 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
| 108 | |  | |  | | 106 | |  | |  | | 107 | |  | | 105 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
| 109 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | | 111 | |  | |  | |  | | 110 | | 112 | |  | |
|  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | | 113 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
|  | |  | |  | | 115؟ | |  | | 115؟ | |  | |  | | 114 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
|  | |  | |  | |  | |  | |  | | 116 | |  | | 117 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
| 120 | |  | |  | |  | |  | |  | | 118 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | | 119 | |
|  | |  | |  | | 123 | |  | | 125 | | 121 | | 124 | |  | |  | |  | | 122 | |  | |  | |  | |
|  | |  | |  | | 126 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | | 127 | |  | |
| 130 | |  | |  | | 139؟ | | 131 | | 129؟ | |  | | 129؟ | |  | |  | |  | |  | | 132 | | 128 | |  | |
|  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | | 133 | | 134؟ | |
| 139؟ | |  | |  | | 137 | | 139؟ | |  | | 138 | |  | | 136 | |  | |  | |  | | 139؟ | |  | |  | |
| 140 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | | 139؟ | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
| 141 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
| 142 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
| 143 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | | 145 | |  | |  | | 144 | |  | |  | |  | |
|  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | | 146 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
|  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | | 147 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
|  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | | 148 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
|  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | | 149 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
|  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |  | | 150 | |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
|  | | **50** | | | | **17** | | **10** | | **4** | | **14** | | **8** | | **26** | | **6** | | **6** | | **11** | | **12** | | **4** | | **4** | |

يبلغ مجموع هذه المزامير 172 مزموراً بسبب التداخل.

فئات أو مواضيع خاصة:

مزامير مرتبة أبجدياً: ٩/١٠، ٢٥، ٣٤، ٣٧، ١١١، ١١٢، ١١٩، ١٤٥

مزامير الخلق: ٨، ١٩، ٢٩، ٣٣، ١٠٤، ١٤٨

مزامير الخروج: ٤٤، ٦٦، ٦٨، ٧٤، ٧٧، ٧٨، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٩٥، ١٠٥، ١٠٦، ١١٤، ١٣٥، ١٣٦

مزامير اللعن: ٧، ٣٥، (٥٥)، ٥٨، ٥٩، ٦٩، (٧٩)، ٨٣، ١٠٩، ١٣٧، ١٣٩: ١٩-٢٢

مزامير البراءة: ٧، ١٥، ١٧، ٢٦

مزامير التوبة: ٦، ٣٢، ٣٨، ٥١، ١٠٢، ١٣٠، ١٤٣

مزامير المصاعد: ١٥؟ ٢٤؟ ٤٢-٤٣، ٥٠؟ ٧٨؟ ٨١؟ ٨٤، ٨٧؟ ٩١؟ ٩٥؟ ١٠٠؟ ١٢٠-١٣٤

مزامير التوراة: ١، ١٥؟ ١٩: ٧-١٤، ٢٤؟ ١١٩، ١٣٤؟

مواضيع كل مزمور

*الحديث عبر الكتاب المقدس*

**الكتاب الأول: المزامير ١-٤١**

**١. التناقض بين طريقتين للحياة**

**٢. تتويج مسيح الرب**

**٣. النصر في وجه الهزيمة**

**٤. صلاة المساء من أجل الخلاص.**

**5. صلاة الصباح من أجل الإرشاد**

**٦. صلاة لأجل رحمة الله**

**٧. جزاء الشرير بعدل**

**٨. مجد الله وسيادة الإنسان**

**٩. تسبيح بسبب الإنتصار على الأعداء**

**١٠. طلب دينونة الله**

**١١. يختبر الله بني البشر**

**١٢. كلمات الرب النقية**

**١٣. صلاة طلباً لاستجابة الله - الآن**

**١٤. صفات الأشرار**

**١٥. صفات الأتقياء**

**١٦. الحياة الأبدية لمن يثق**

**١٧. استرني تحت ظل جناحيك**

**١٨. شكر على خلاص الله**

**١٩. أعمال الله وكلامه**

**٢٠. لا تتكل على المركبات والخيل بل على الله**

**٢١. انتصار الملك**

**٢٢. مزمور الصليب**

**٢٣. مزمور الراعي الإلهي**

**٢٤. مزمور ملك المجد**

**25. صلاة أبجدية للتعليم**

**٢٦. امتحني يا رب واختبرني**

**٢٧. ثق بالرب ولا تخف**

**٢٨. افرحوا باستجابة صلاتكم**

**٢٩. صوت الله القوي**

**٣٠. تسبيح بسبب الخلاص العظيم**

**٣١. تشجعوا**

**٣٢. نعمة الغفران**

**٣٣. يعتبر الله جميع أعمال الإنسان**

**٣٤. أطلبوا الرب**

**٣٥. أطلبوا تدخل الله**

**٣٦. لطف الله العظيم**

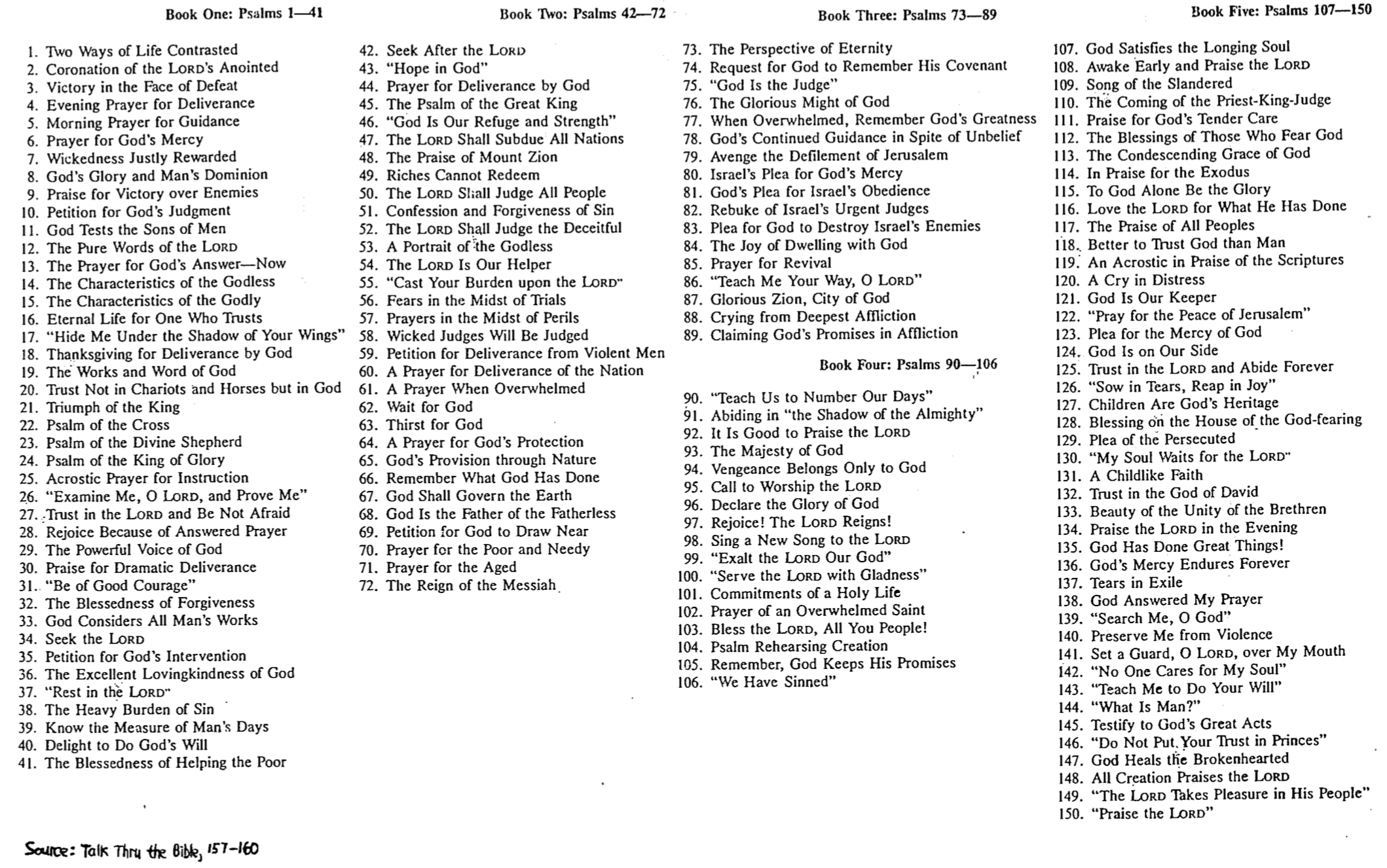
**٣٧. استريحوا في الرب**

**٣٨. عبء الخطيئة الثقيل**

**٣٩. اعرفوا مقدار أيام الإنسان**

**٤٠. ابتهجوا بعمل مشيئة الله**

**٤١. نعمة مساعدة الفقراء**



**الكتاب الثاني: المزامير ٤٢-٧٢**

**٤2. اطلبوا الرب**

**٤٣. الرجاء في الله**

**٤٤. صلاة إلى الله للخلاص**

**٤٥. مزمور الملك العظيم**

**٤٦. الله ملجأنا وقوتنا**

**47. سيخضع الرب جميع الأمم**

**48. تسبيح جبل صهيون**

**49. الغنى لا يفدي**

**50. سيدين الرب جميع الناس**

**51. الإعتراف بالخطايا وغفرانها**

**52. سيدين الرب المخادعين**

**53. صورة الأشرار**

**54. الرب معيننا**

**٥٥. ألقِ على الرب همك**

**٥٦. المخاوف في وسط التجارب**

**57. الصلوات في وسط المخاطر**

**58. سيُدان القضاة الأشرار**

**59. التماس النجاة من رجال العنف**

**60. صلاة لخلاص الأمة**

**61. صلاة عند الضيق**

**62. انتظار الله**

**63. العطش إلى الله**

**64. صلاة لحماية الله**

**65. تدبير الله من خلال الطبيعة**

**66. تذكر ما صنعه الله**

**67. سيحكم الله الأرض**

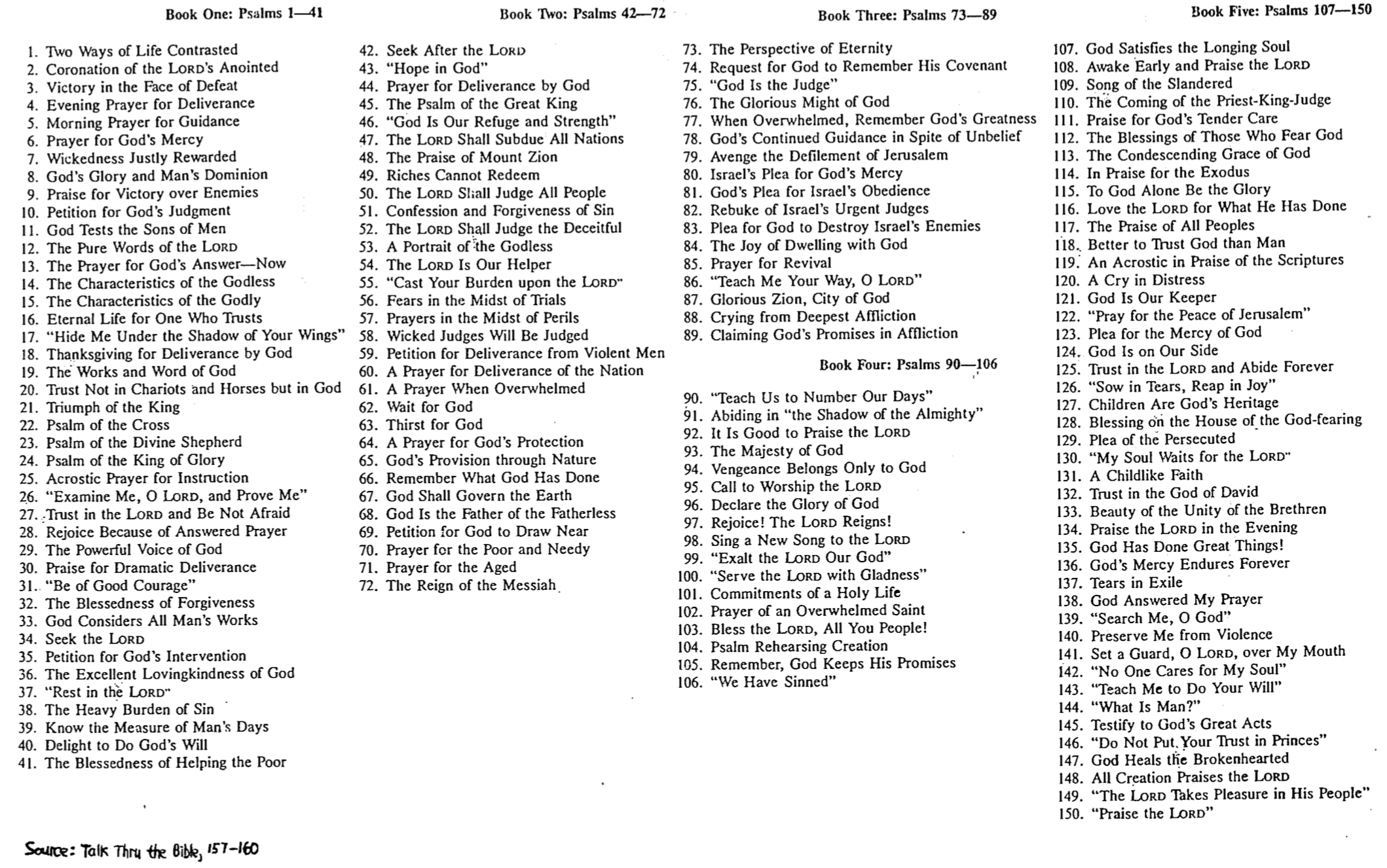
**68. الله أبو اليتامى**

**69. التماس قرب الله**

**70. صلاة للفقراء والمحتاجين**

**71. صلاة لأجل المسنين**

**72. حكم المسيا**



**الكتاب الخامس: المزامير ١٠٧-١٥٠**

**١٠٧. يشبع الله النفس المتلهفة**

**108. استيقظ باكراً وسبح الرب**

**109. ترنيمة المفترى عليهم**

**110. مجيء الكاهن-الملك-القاضي**

**111. تسبيح لعناية الله الرقيقة**

**112. بركات من يتقي الله**

**113. نعمة الله المتسامية**

**114. تسبيح لأجل الخروج**

**١١٥. المجد لله وحده**

**١١٦. أحبب الرب على ما صنع**

**١١٧. تسبيح كل الشعوب**

**١١٨. الثقة بالله خير من الثقة بالإنسان**

**١١٩. قصيدة أبجدية في مديح الكتب المقدسة**

**١٢٠. صرخة في الضيق**

**121. الله حارسنا**

**١٢٢. صلوا من أجل سلام أورشليم**

**١٢٣. طلب رحمة الله**

**١٢٤. الله إلى جانبنا**

**١٢٥. توكل على الرب واسكن إلى الأبد**

**١٢٦. ازرع بالدموع، واحصد بالفرح**

**١٢٧. الأبناء هم ميراث الله**

**128. بركة على بيت المتقين**

**129. طلب المضطهدين**

**١٣٠. نفسي تنتظر الرب**

**١٣١. إيمان كالأطفال**

**132. اتكل على إله داود**

**١٣٣. جمال وحدة الإخوة**

**134. سبحوا الرب في المساء**

**١٣٥. صنع الله عظائم**

**١٣٦. رحمة الله تدوم إلى الأبد**

**١٣٧. دموع في السبي**

**١٣٨. استجاب الله صلاتي**

**١٣٩. اختبرني يا الله**

**١٤٠. احفظني من العنف**

**١٤١. اجعل يا رب حارساً لفمي**

**١٤٢. لا أحد يهتم بنفسي**

**١٤٣. علمني أن أعمل مشيئتك**

**١٤٤. ما هو الإنسان؟**

**145. شهادة عن أعمال الله العظيمة**

**١٤٦. لا تتكل على الأمراء**

**١٤٧. يشفي الله منكسري القلوب**

**١٤٨. كل الخليقة تسبح الرب**

**١٤٩. الرب يرضى عن شعبه**

**١٥٠. سبّحوا الرب**

**الكتاب الثالث: المزامير ٧٣-٨٩**

**٧٣. منظور الأبدية**

**٧٤. الطلب من الله أن يتذكر عهده**

**٧٥. الله هو القاضي**

**76. عظمة الله المجيدة**

**77. عندما تغمرك المصاعب، تذكر عظمة الله**

**78. قيادة الله المستمرة رغم عدم الإيمان**

**79. الإنتقام لتدنيس أورشليم**

**80. طلب إسرائيل لرحمة الله**

**81. طلب الله لطاعة إسرائيل**

**82. توبيخ قضاة إسرائيل المتعجلين**

**83. الطلب من الله أن يبيد أعداء إسرائيل**

**84. فرح السكنى مع الله**

**85. صلاة من أجل النهضة**

**٨٦. علمني يا رب طريقك**

**87. صهيون المجيدة، مدينة الله**

**88. البكاء من أشد الضيقات**

**89. المطالبة بوعود الله في الضيقات**

**الكتاب الرابع: المزامير ٩٠-١٠٦**

**٩٠. علمنا أن نحصي أيامنا**

**91. البقاء في ظل القدير**

**92. حسن هو الحمد للرب**

**93. عظمة الله**

**94. الإنتقام لله وحده**

**95. دعوة إلى عبادة الرب**

**٩٦. إعلان مجد الله**

**97. افرحوا! الرب يملك!**

**98. رنموا للرب ترنيمة جديدة**

**٩٩. سبحوا الرب إلهنا**

**١٠٠.اعبدوا الرب بفرح**

**101.التزامات الحياة المقدسة**

**102.صلاة قديس مغمور**

**103.باركوا الرب يا جميع الشعوب**

**104.مزمور تكرار الخلق**

**١٠٥.تذكروا أن الله يفي بوعوده**

**106.لقد أخطأنا**

النبوات المسيانية المتحققة في سفر المزامير

الحديث عبر الكتاب المقدس، 155

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| المزمور | النبوة | التتميم |
| 2: 7 | سيعلن الله أنه ابنه | متى 3: 17 |
| 8: 6 | ستوضع كل الأشياء تحت قدميه | عبرانيين 2: 8 |
| 16: 10 | سيقوم من الموت | مرقس 16: 6-7 |
| 22: 1 | سيتخلى الله عنه عند الحاجة | متى 27: 46 |
| 22: 7-8 | سيتم الإستهزاء والسخرية به | لوقا 23: 35 |
| 22: 16 | ستثقب يديه ورجليه | يوحنا 20: 25، 27 |
| 22: 18 | سيقترع آخرون على ثيابه | متى 27: 35-36 |
| 34: 20 | لن يكسر عظم من عظامه | يوحنا 19: 32-33، 36 |
| 35: 11 | سيتم اتهامه من قبل شهود زور | مرقس 14: 57 |
| 35: 19 | سيبغضونه بلا سبب | يوحنا 15: 23 |
| 40: 7-8 | سيأتي ليصنع مشيئة الله | عبرانيين 10: 7 |
| 41: 9 | سيخونه صديق | لوقا 22: 47 |
| 45: 6 | سيبقى عرشه للأبد | عبرانيين 1: 8 |
| 68: 18 | سيصعد إلى يمين الله | مرقس 16: 19 |
| 69: 9 | ستأكله غيرة بيت الله | يوحنا 2: 17 |
| 69: 21 | سيعطى له خل ومر ليشربهما | متى 27: 34 |
| 109: 4 | سيصلي لأجل أعدائه | لوقا 23: 34 |
| 109: 8 | ستعطى وظيفة من خانه لآخر | أعمال 1: 20 |
| 110: 1 | سيخضع أعدائه له | متى 22: 44 |
| 110: 4 | سيكون كاهناً على رتبة ملكيصادق | عبرانيين 5: 6 |
| 118: 22 | سيكون حجر الزاوية الأساسي | متى 21: 42 |
| 118: 26 | سيأتي باسم الرب | متى 21: 9 |

المزامير في التاريخ

رالف سميث، استخدام وتأثير المزامير، مجلة اللاهوت الجنوبية الغربية 27 (خريف 1984): 5-16

**1. أصل المزامير** (سميث، 10-11)

أ. مجتمع الغناء

1. التسبيح (موسى في خر 15: 1-18)

2. الرثاء (دبورة في قض 5: 19)

ب. داود

1. التسبيح (1 أخ 23: 1-27: 1)

2. الرثاء (2 صم 1: 17-27)

ت. آخرون

1. فرضية التجميع التي وضعها أ. أ. أندرسون **(سميث، 11)**

أ. المزامير الداوودية (مزمور 3-41): يؤكد على اسم يهوه (272 مرة) أكثر من إلوهيم (15 مرة)

ب. المزامير الداودية (51-72): جميعها لها ألقاب باستثناء 66-67، 71-72 (72: 20 ولكن يتبعها 18 مزموراً داوودياً!)

ت. المزامير القورحية (42، 44-49) والأسافية الإلوهية (50، 73-83)

ث. المزامير الآسافية اليهوية (84-85، 87-88)، داود (86)، إيثان (89)

ج. التقسيمات النهائية (90-150)

1. التنصيب (95-99): يطلق عليه أيضاً المزامير المسيانية أو مزامير الملكوت

2. الداوودية (108-110، 138-145)

3. المصاعد (120-134)

4. هللويا (111-118، 146-150)

ح. الترتيب في خمسة كتب (1-41، 42-72، 73-89، 90-106، 107-150)

1. إضافة المزامير التي تمجد الناموس (1، 119)

2. إضافة مزمور 2 الذي يمجد المسيا

1. **الإستخدام من قبل المسيحيين** (سميث، 7-9)

أ. القرون الأول إلى الرابع (أكليمندس الإسكندري، أوريجانوس، ديونيسيوس الإسكندري، جيروم)

ب. القرون الرابع إلى الخامس

1. آمبروس، أغسطينوس

2. البابا غريغوريوس الأول

3. القديس باتريك، رسول إيرلندة

ت. القرون السادس إلى السادس عشر (الكنيسة الشرقية)

ث. إصلاح القرن السادس عشر

1. لوثر

2. إدوارد السادس وكنيسة إنجلترا

ج. المجمع الفاتيكاني الثاني (1963-65)

ح. عدم الإستخدام المعاصر (3 أسباب)

1. الوقت: لا أحد لديه الوقت لقراءة أو سرد المزامير كل أسبوع أو شهر

2. الصلة: يجب سد الفجوة بين العصور الكتابية وعصرنا

3. اللاهوت: تعتبر بعض النصوص تعتبر مسيحية فرعية (مثل مز 51: 11؛ 109: 6، 19؛ 137: 9)

الشعر العبري والتوازي

**1. الشعر العبري**

أ. فرادة المزامير بالمقارنة مع أيوب، الأمثال، الجامعة ونشيد الأنشاد

ب. خصائص الشعر العبري

1. أنماط الضغط أو الإيقاع (كيدنر) أو المقياس (روس): تظهر الكلمات المميزة في كل سطر، على الرغم من أن لا أحد يعرف، ما إذا كان الشعر العبري يحتوي على نمط قياسي، لأن نطق اللغة العبرية القديمة لم يتم الحفاظ عليه.
2. اللغة المثيرة للذكريات: شكل مركز من الخطاب، يستخدم الصور الأرضية والعسكرية، والرموز، والأشكال، والمفردات العاطفية، والمعاني المتعددة، يمكن كاتب المزمور من نقل عدة أشياء في وقت واحد (روس، ب ك س، 1: 780).
3. الترتيب الأبجدي: أحياناً يكون له تسلسل أبجدي، حيث تبدأ كل آية بحرف متتالي، مختلف من الأبجدية العبرية (المزموران 9-10 [قصيدة واحدة]، 25، 34، 37، 111-112؛ 145). ينقسم المزمور 119 إلى 22 مقطعاً شعرياً، كل منها ثماني آيات.
4. قافية الفكر (التوازي): يتم تكرار المعنى بدلاً من الصوت (انظر أدناه).

2. التوازي

أ. **التعريف**: التوازي هو تكرار المعنى في التعبيرات المتوازية (روس، ب ك س، 1: 780).

ب. **المزايا**: تكرار الفكر له بعض الفوائد.

1. يسهل الفهم إذ تتكرر الحقائق أو التعبيرات، بكلمات أخرى يجنبنا هذا خطأ الإعتقاد، بطرح نقطة مختلفة في السطر الثاني.
2. يسمح للترجمات بإعادة إنتاج تأثيراتها الرئيسية، مع خسارة ضئيلة للغاية إما في القوة أو الجمال (كيدنر، 1: 4).

ت. **أنواع** التوازي

1. المرادف: يعزز السطر الثاني السطر الأول، بحيث يتم إثراء محتواه، ويصبح التأثير الإجمالي واسعاً ومثيراً للإعجاب (كيدنر، 1: 3).

ثم دخل إسرائيل إلى مصر،

أقام يعقوب في أرض حام (105: 23 ترجمة روس)

لم يصنع معنا حسب خطايانا

ولم يجازنا حسب آثامنا (103: 10)

1. المضاد: يقدم السطر الثاني حقيقة متناقضة مع السطر الأول.

الشرير يستقرض ولا يفي

أما الصديق فيترأف ويعطي (37: 21)

1. الرمزي: يشرح أحد السطرين الآخر بالمقارنة المجازية.

كما يترأف الأب على البنين

يترأف الرب على خائفيه (103: 13)

1. التركيبي: يطور السطر الثاني فكرة السطر الأول (فئة عامة طورها لوث، ولكن تم تقسيمها هنا باستخدام فئات روس).

أ. غير مكتمل مع التعويض: الأسطر متساوية في الطول، مع وجود بعض المصطلحات المتوازية فقط.

سوف تدمر نسلهم من الأرض

وأولادهم من بين بني آدم (21: 10 ترجمة روس)

ب. ذروة الأحداث: كل سطر يبني على سابقه بكثافة متزايدة (توازي تدريجي). هذا نوع من التوازي غير المكتمل مع تعويض.

قدموا للرب يا قديسين (الكائنات السماوية)

قدموا للرب مجداً وقوة

قدموا للرب مجد اسمه

اسجدوا للرب في زينة مقدسة (29: 1-2 ترنيمة ماران آثا)

ت. غير مكتمل بدون تعويض: الأسطر ذات أطوال مختلفة، مع وجود بعض المصطلحات المتوازية فقط.

يا رب لا توبخني بغضبك

ولا تؤدبني بغيظك (6: 1)

ث. الرسمي: السطر الثاني هو مجرد تعويض، لذا فهو ببساطة يواصل فكرة السطر الأول (لذا في الواقع لا يوجد أي توازي!).

أما أنا فقد مسحت ملكي

على صهيون جبل قدسي (2: 6)

التفسيرات والأنواع في سفر المزامير

1. نصائح لتفسير سفر المزامير

أ. انتبه إلى تكرار الجمل، العبارات أو الأفكار، لتحديد البنية وتوضيح المزمور بشكل صحيح.

ب. لخص رسالة المزمور في جملة.

ت. خذ بعين الإعتبار الملاحظات التاريخية في النص، والعنوان لتكتشف الإطار التاريخي.

ث. صنف المزمور باستخدام إحدى فئات ف. دوان ليندسي (ملاحظات المزامير، 386).

ج. فكر في تقدم الإعلان لتفسير اللاهوت غير المكتمل بشكل صحيح (مثل 51: 11،... لا ... تنزع روحك القدوس مني).

ح. أعد صياغة أنواع الكلام لتوضيح معانيها (أنظر الصفحة التالية).

خ. استخدم إشارات العهد الجديد واقتباسات المزمور من أجل الفهم، ولكن لا تقرأ مرة أخرى في النص، ما لم يفهمه المؤلف الأصلي والجمهور.

**2. الأشكال البلاغية الشائعة في المزامير**

أ. أنواع المقارنة

1. التشبيه: يشير إلى **التشابه** بين شيئين مختلفين، إلا أنهما يشتركان في شيء ما (x يشبه y).

فيكون **كشجرة** مغروسة عند مجاري المياه (1: 3).

1. الإستعارة: تشير إلى **التمثيل** بين شيئين مختلفين، ولكن لديهما شيء مشترك (x هو y).

لأن الرب الله **شمس** و**مجن** (84: 11).

1. نقص الإرتجاع: يشير إلى **الإستدلال** بين شيئين مختلفين، ولكن لديهما شيء مشترك (يتم ذكر x فقط، ولكن السياق يشير إلى أن x يشبه y).

أحاطت بي **كلاب** (22: 16).

1. التشبيه البشري: تشبيه الله بأجزاء **جسم** الإنسان.

استر **وجهك** عن خطاياي (51: 9).

1. التشكيل الحيواني: تشبيه الله **بالحيوانات.**

بظل **جناحيك** أبتهج (63: 7).

1. التشخيص: يتم إعطاء الأشياء **غير الحية** خصائص أو سمات الكائنات الحية.

جعلوا **أفواههم** في السماء، و**ألسنتهم** تتمشى في الأرض (73: 9).

ب. أنواع الإستبدال

1. الكناية: **استبدال** كلمة بأخرى (النوع الأكثر شيوعاً في المزامير).

**ألسنتهم** صقلوها (5: 9).

1. الإستعارة المجازية: استبدال **جزء** بالكل أو العكس.

أما أنت ... مجدي ورافع **رأسي** (3: 3).

ت. أنواع الإضافة

1. التوازي: قول نفس المفهوم بكلمات مختلفة في أسطر متوازية (تم شرحه وتوضيحه بالتفصيل في الصفحات السابقة).
2. التكرار: يتم استخدام نفس الكلمة أو الكلمات بالضبط مرتين أو أكثر.

**إلهي إلهي** لماذا تركتني؟ (22: 1).

ث. أنواع الحدف

1. الحذف: **حذف** كلمة أو كلمات في الجملة.

تفوق **السهام** على أوتارك (21: 12).

1. انقطاع الكلام: **الصمت** المفاجئ أو قطع ما يقال.

ونفسي قد ارتاعت جداً. وأنت يا رب، **فحتى متى؟** (6: 3)

العبادة في إسرائيل

مقتبس من كتاب ألن ب. روس، المزامير وعبادة إسرائيل (مادة دراسية من كلية دالاس اللاهوتية، ١٩٨٥)

1. طبيعة العبادة (أربعة نواحي)

أ. الحس الجمالي: تثير الدراما والرمزية والطقوس الدينية كلها غرائزنا الجمالية، فقد عاش اليهود في مظال، وتناولوا التقدمات الجماعية، ووضعوا الدم على عتبات الأبواب، وقاموا بأعمال رمزية أخرى تعلموها جيداً (وقد تم تطوير منهجية مماثلة في الكتاب الرائع لنصنع ذكرى، لشيرلي دوبسون وغلوريا غايثر).

ب. الحس الفكري: يجب أن تؤكد العبادة على الفهم أو المعرفة من أجل (1) إبقائها خالية من الخرافات و(2) تمكين الناس من رؤية أن عالمنا هو كون منظم بشكل عقلاني.

ت. الحس الأخلاقي: يجب أن يكون المحتوى الأخلاقي والمعنوي حاضراً في الطقوس، من خلال قراءة / التأمل في الكتاب المقدس، والشركة لإلهام الحق في الحياة.

ث. الحس الجماعي: العبادة نشاط جماعي، فيها مجال للتقوى والعبادة الشخصية، لكن غايتها المشاركة في جماعة الأبرار، وستكون ثمرة التأملات الخاصة هي المشاركة في الإجتماع الجماعي.

2. السمات الخمس للعبادة

أ. الذبيحة والتقدمة: الطريقة التي أصبح بها شيء ما مقدساً (كانت الأشياء طاهرة، أو نجسة، أو مقدسة)، حيث عبرت الطقوس الخارجية، عن تصرف داخلي (إيمان) ضروري لإرضاء الله، لأنه بدون ذبيحة لم تكن هناك عبادة!

1. تقديسية/تطوعية/تكريسية

أ. المحرقة: تم حرق الحيوان بأكمله للدلالة على قبول الله الكامل للذبيحة.

ب. الحبوب: الإعتراف بأن كل ما يملكه العابد هو ملك لله.

ت. الشركة (الجماعية، السلامة): تدل الوجبة المشتركة على بركات المرء في المشاركة.

ث. السكيب: يرمز الخمر المسكوب على الأرض إلى التكريس الكامل (راجع في 2: 17).

1. تطهيرية/إلزامية/تكفيرية

أ. الخطية: غفران الخطية غير المقصودة (عد 15: 22) مقابل الخطيئة المتعمدة (15: 30-36؛ قارن بالإنتهاكات المتعمدة لأي من الوصايا العشر التي كانت عقوبتها الإعدام).

ب. الإثم (التعويض): يشمل الإنتهاكات التي تحتاج إلى التعويض لله أو للإنسان.

ب. قراءة الكلمة: كان مطلوباً من الكهنة أن يقرأوا التوراة في كل خدمة.

ت. الإرشاد النبوي: قدم الكهنة أيضاً تفسيرات للمقطع.

ث. الصلاة: سواء كانت عفوية أو خاصة، أو مخطط لها أو عامة.

ج. التسبيح: يتم تقديمها لله لأجل من هو (وصفي)، أو لأجل ما فعله (تصريحي).

3. مناسبات العبادة

أ. أنشطة العبادة الفردية

1. تتميم الإلتزامات الدينية (مثل الباكورة، العشور): تث 26.

2. أوقات الضعف والمرض (مثل البرص): لا 13-15.

3. الإجراءات القانونية (مثل اللجوء إلى الهيكل بتهمة القتل غير العمد، ولكن ينطوي على مصادرة الحرية).

4. التكفير عن الخطية (مثل الخداع، الأقسام المتهورة، لمس الأشياء النجسة ... إلخ.).

5. الوفاء بالنذور الخاصة/تقديم القرابين الخاصة: ١ صم ١: ٢٤-٢٨؛ ٢ صم ١٥: ٧-٩.

— بشكلها البدائي، يظهر هذا النذر الخاص في تك ٢٨: ١٨-٢٢.

ب. أنشطة العبادة الجماعية

1. الإحتفالات المنتظمة (مثل التقدمات اليومية، القمر الجديد والأعياد).

2. الخدمات الخاصة (مثل خلال فترة الصراعات العسكرية، الجفاف، المجاعة، الأصوام، الصلوات).

أسئلة حول سفر المزامير

مقتبس من عرض تقديمي صفي قدمه يوديث، تشنغ جيوك، كا فات، وأليكس في 27 أيلول 2005

1. **مقدمة**

سؤال: لماذا بقيت المزامير عبر العصور؟

1. ما هي المزامير؟
2. من كتبها؟

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الكتاب** | **1** | **2** | **3** | **4** | **5** |
| الإصحاحات | 1-41 | 42-72 | 73-89 | 90-106 | 107-150 |
| عدد المزامير | 41 | 31 | 17 | 17 | 44 |
| المؤلف الرئيسي | داود | داود / قورح | آساف | مجهول | داود / مجهول |

1. متى كتبت؟

1400 ق.م 1000 ق.م 971 ق.م 931 ق.م 722 ق.م 500 ق.م

موسى داود سليمان المملكة المنقسمة السبي الإسترداد

*تم كتابة معظم المزامير هنا*

1. كيف تم وضعها معاً؟

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الكتاب** | **1** | **2** | **3** | **4** | **5** |
| الإصحاحات | 1-41 | 42-72 | 73-89 | 90-106 | 107-150 |
| القائم بالتجميع المحتمل | داود | حزقيا أو يوشيا | | عزرا أو نحميا | |
| تواريخ التجميع المحتملة | حوالي 1020-970 ق.م | حوالي 970-610 ق.م | | حتى حوالي 430 ق.م | |

1. إلى ماذا تشير العناوين؟

* آلات موسيقية
* عناوين موسيقية
* مؤشرات لحنية

**2. ما هو المكان الذي احتلته المزامير في أزمنة العهد القديم؟**

1. تشكل المزامير محور العبادة، وتخللت حياة بني إسرائيل.

* أمر الله بني إسرائيل بعبادته، بكل كيانهم وقلوبهم ونفوسهم وقوتهم (تث 6: 5)
* تم تعزيز علاقة العهد بين الله وشعبه، من خلال نمط العبادة الذي يعتمد على الخدمة والتضحية
* كانت الموسيقى جزءً لا يتجزأ من خدمة التضحية، مع وجود مزامير معينة مرتبطة بتضحيات معينة، بالإضافة إلى أيام معينة من الأسبوع.

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| اليوم | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | السبت |
| المزمور | 24 | 48 | 82 | 94 | 81 | 93 | 92 |

1. زودت المزامير بني إسرائيل بفهم الله من خلال العبادة.

* عكست أسماء الله المختلفة في سفر المزامير علاقته مع شعبه.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **اللقب** | **الوصف** | **الإشارات** |
| يهوه | الرب | 11: 7 |
| إلوهيم | الإله الأعلى | 68 |
| يهوه إلوهيم | الرب الإله | 59: 5 |
| يهوه أدوناي | الرب السيد أو السيد | 2: 4 |
| يهوه إلوهينو | الرب إلهنا | 95: 7 |
| يهوه عليون | الإله المرتفع | 7: 17 |
| يهوه هوسينو | الرب صانعنا | 95: 6 |
| يهوه روهي | الرب راعيَّ | 23: 1 |
| يهوه صباؤوت | رب الجنود | 103: 21 |
| آبير | القدير | 132: 2 |
| قادوش | القدوس | 71: 22 |
| عولام | الأبدي | 90: 2 |

* تذكر الناس دائماً صفة إلههم وشخصيته.

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الصفة** | **الإشارات** | **الصفة** | **الإشارات** |
| الخالق | 8: 3 | سيد الطبيعة | 18: 7، 135: 5-7 |
| ملك (المجد) | 29، 96-99 | البار | 119: 137 |
| الراعي | 23: 80 | كلي العلم | 139: 1-6 |
| رب التاريخ | 44، 78، 106 | كلي الوجود | 139: 7-10 |
| الفادي | 78: 35 | الترس | 3: 3، 18: 30 |

* أعطت المزامير بني إسرائيل الرجاء المستقبلي

1. ذكرت المزامير بني إسرائيل بعلاقتهم العهدية مع الله

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | | **الكتاب 1** | **الكتاب 2** | **الكتاب 3** | **الكتاب 4** | **الكتاب 5** |
| التمجيد | | 41: 13 | 72: 18-19 | 89: 52 | 106: 48 | 150: 6 |
| التوافق مع التوراة | التوراة | تكوين | خروج | لاويين | عدد | تثنية |
| جنسن | الإنسان | إسرائيل | الحرم | موسى  والبرية | الناموس  والأرض |
| ولكنسون وبوا | الإنسان  و  الخليقة | الخلاص  و  الفداء | العبادة  و  الحرم | البرية  و  التيهان | الكتاب المقدس  و  التسبيح |
| موضوع العبادة | معجبة | متعجبة | تسبيح  غير منقطع | خاضعة | مكملة |

1. **كيف عبد بنو إسرائيل الله من خلال المزامير؟**
2. خصائص الشعر العبري

* التوازي
* التصوير

1. أنواع المزامير

* الترنيمة
* التوبة
* الحكمة
* الملكية
* المسيانية
* الرثاء
* اللعن
* التاريخية

1. **كيف تتلاءم المزامير مع المسيحيين اليوم؟**
2. العبادة تحت العهد الجديد
3. المزامير لها قيمة كونها تقودنا في العبادة بحسب الكتاب المقدس
4. المقارنة بين المزامير والترانيم
5. التباين بين المزامير والأغاني المعاصرة
6. تساعدنا المزامير على العبادة بشكل شمولي

تساعدنا المزامير على العبادة بشكل شمولي

تأثير قراءة المزامير

على الإنسان ككل

إشراك عواطفنا

(الإستجابة بشكل صحيح في المواقف المختلفة)

إعلام عقولنا

(معرفة من هو الله وماذا فعل)

توجيه إرادتنا

(الطاعة بكل القلب)

الله روح، والذين يسجدون له فبالروح والحق ينبغي أن يسجدوا

(يوحنا 4: 24

**قائمة المراجع**

أرنولد، بيل ت. وباير، برايان ي. مواجهة العهد القديم. غراند رابيدز: بيكر، ١٩٩٨.

بولوك، هاسل س. مواجهة سفر المزامير. غراند رابيدز: أكاديمية بيكر، ٢٠٠١.

دولفين، لامبرت. أسماء الله. ١٦ أيلول ٢٠٠٥. <http://www.ldolphin.org/Names.html>

فلانيجان، ج. م. ما يعلمه الكتاب المقدس: المزامير. تفاسير ريتشي للعهد القديم. اسكتلندا: جون ريتشي. ٢٠٠١.

جينسن، إيرفينغ ل. المزامير: دليل الدراسة الذاتية. شيكاغو: مودي، ١٩٩٠.

جينسن، إيرفينغ ل، مسح جنسن للعهد القديم. شيكاغو: مودي، ١٩٩٧.

كيثلي، ج. هامبتون الثالث. أسماء الله. ١٦ أيلول ٢٠٠٥. <http://www.bible.org/page.asp?page_id=220>

لوكير، هربرت (محرر). قاموس نيلسون الجديد المصوّر للكتاب المقدس. ناشفيل: نيلسون، ١٩٩٥.

لونغمان، تريمبر الثالث. كيف نقرأ المزامير. داونرز غروف، إلينوي: إنترفارستي، ١٩٨٨.

ماكليندون، جيمس الإبن. العقيدة: اللاهوت النظامي، المجلد 2. ناشفيل، تينيسي: أبينجدون، 1994.

تفسير الكتاب المقدس، ترجمة NIV، المجلد ١، العهد القديم. غراند رابيدز، ميشيغان: زوندرفان، ١٩٩٤.

آي لومينا جولد: مجموعة رسوم متحركة رقمية للكتاب المقدس والموسوعة. أورلاندو، فلوريدا: تينديل، ٢٠٠٣.

ويلكنسون، ب. وبوا، ك. نقاش حول الكتاب المقدس. ناشفيل، تينيسي: نيلسون، ١٩٨٣.

وود، د. ر. و. (محرر). قاموس الكتاب المقدس الجديد. الطبعة الثالثة. داونرز غروف، إلينوي: إنترفارستي، ١٩٦٢.

*مقتبس من عرض تقديمي صفي قدمه يوديث، تشنغ جيوك، كا فات، وأليكس في 27 أيلول 2005.*

مزامير الرثاء الفردي (مزامير 3، 51)

1. الأهمية

2. الأجزاء الأساسية في مزمور الرثاء الفردي (مزمور التضرع)

أ. العنوان والصرخة التمهيدية: ذكر اسم الله مع نداء استغاثة أمر.

ب. الرثاء المناسب: وصف الضيق أو المحنة، سواء كانت مختصرة أو موسعة.

ت. اعتراف الثقة (اختياري): تباين محنة كاتب المزمور، مع عبارة الثقة في الرب عندما يلجأ إلى الله.

ث. الإلتماس: صلاة طلباً للمساعدة والخلاص (بهدف تحفيز الله على الإستجابة)، وتكرار أو تطوير صرخة المساعدة التمهيدية.

ج. نذر التسبيح (التسبيح التصريحي): الوعد (مراجعة) بتسبيح الله، عندما يرى إجابة لصلواته؛ تحول مفاجئ؛ غالباً ما يكون جماعياً (دعونا).

يتضمن الهيكل الأساسي المشترك، لجميع مزامير الرثاء ثلاثة عناصر أساسية: (1) النادم (2) الله و(3) الآخرون (راجع ويسترمان، 169-170). النمط المذكور أعلاه والمكون من خمس نقاط، لكل رثاء على حدة، ثابت في معظمه وبنفس الترتيب (مع بعض الإستثناءات)، ويعتبر الإعتراف بالثقة الجزء الوحيد الإختياري تقنياً (مع أنه نادراً ما يغيب)، كما أن عناصر الرثاء نفسها قد تختلف اختلافاً كبيراً من مزمور لآخر، أو قد تفقد تماماً.

3. نماذج من مزامير الرثاء الفردي

مزمور 3 مزمور 22 مزمور 51

أ. العنوان/الرثاء 1-2 1-2، 6-8، 11-18 3-6

ب. اعتراف الإيمان (الثقة) 3-6 3-5، 9-10 18-19

ت. التضرع 7 19-21 1-2، 7-12

ث. نذر التسبيح (التصريح) 8 22-31 13-17

4. مكونات المزمور 3

العناوين (تحدد المزمور بأنه لداود عندما هرب من أبشالوم)

أ. العنوان والصرخة التقديمية: (1أ): يذكر الإسم الإلهي يهوه.

ب. الرثاء المناسب (1ب-2): يصف ضيق داود بسبب أعدائه، الذين أنكروا أن الله سينقذه.

ت. اعتراف الثقة (3-6): يؤكد ثقة داود في الرب، على الرغم من معارضة أعدائه.

ث. التضرع (7): يسجل صلاته إلى الله لكي ينهض وينقذه (بهدف تحفيز الله على الإستجابة)، وبالتالي تطوير صرخة المساعدة التمهيدية.

ج. التسبيح التصريحي (8): هو منح البركة.

مخطط عظة عن مزمور 3

*العنوان: الثقة وسط المقاومة*

مزمور رثاء فردي (مسموع)

الرسالة (الفكرة التفسيرية): يشكو داود من المقاومة، ثم يسبح الله على استجابة صلاته.

مقدمة

1. تقديم مقدمة مثيرة للإهتمام حول المعارضة في البيت، وفي مكان العمل، وفي المجتمع وما إلى ذلك.
2. عزز رغبة المستمع في سماع ما تريد قوله، باستخدام عبارات أنت مثل: هل تتعرض للمقاومة؟ كيف تتعامل مع الأمر؟
3. قدم موضوعك (كيف تتعامل مع المقاومة)، أو فكرتك الرئيسية (عندما تشعر بالرغبة في الشكوى من المقاومة، سبح الله على حمايته).

1. يتذمر داود أن كل من الناس والله قد خذلوه (1-2).

أ. يرثي داود بسبب خصومه الكثيرين (1).

ب. يرثي داود لأن الآخرين يشعرون، أن لا رجاء له في الخلاص حتى من الله (2).

2. يسبح داود الله على حمايته القوية واستجابته لصراخه (3-6).

أ. يعترف داود بحماية الله، وقدرته على إعادته إلى منصبه (3).

ب. يجد داود التعزية في استجابة الله لصراخه (4).

ت. يختبر داود الراحة في قوة الله الحافظة (5).

1. **يزعم داود أنه يتمتع بالسلام حتى في مواجهة الصعوبات المذهلة (6).**

3. بعد أن يطلب من الله أن يخلصه، يسبحه داود بسبب النصرة (7-8).

أ. يتضرع داود الرب لأجل الخلاص ويتوقع نصراً عظيماً (7).

ب. يسبح داود الرب لأجل بركة الإنتصار (8).

الخلاصة

1. أعد صياغة فكرتك الرئيسية (ما كنت أقوله هو هذا ...)، من خلال السؤال (كيفية التجاوب مع المقاومة)، والإجابة (التجاوب مع المقاومة بالتسبيح)، ونقاطك الرئيسية، إذا كان ذلك مناسباً.
2. اختم بالتطبيق/الحافز: سبح الله لأجل حمايته الآن.

مخطط تفسيري حول مزمور 51

*العنوان: أبيض من الثلج (عنوان كدنر)*

مزمور رثاء فردي (مفتوح)

التقسيم إلى أجزاء

العنوان

1-2 التضرع (لأجل رحمة الله)

3-6 الإعتراف

7-12 التضرع (لأجل حياة متغيرة)

13-17 نذر التسبيح

18-19 التأكيد

الرسالة (الفكرة التفسيرية)

يطلب داود الغفران بناء على رحمة الله، ويعترف بخطيته حتى يتمكن من إعلان شخصية الله، ويقبل الله الذبائح الصالحة.

الهيكل

**1. يطلب كاتب المزمور من الله الرحمة والغفران الكامل، بناء على صفاته الحميدة الرحيمة (1-2).**

أ. يسأل الله الرحمة والغفران لصفاته الحميدة الرحيمة (1).

ب. يطلب من الله الغفران الكامل لخطاياه (2).

**2. يعترف داود بخطيته التي لا تنسى ضد الله، ويعترف بخطيته الكاملة، على النقيض من رغبة الله في الحق والحكمة (3-6).**

أ. يعترف بأفعاله باعتبارها خطية لا تنسى، ارتكبها في المقام الأول ضد الله (3-4).

1. يعترف داود بأفعاله كخطية لا يستطيع نسيانها (3).

2. يعترف داود أن خطيته شر عمله في المقاوم الأول ضد الله (4).

ب. يعترف بأنه على الرغم من أنه كان دائماً خاطئاً تماماً، فإن إرادة الله له هي إظهار الحق والحكمة (5-6).

1. يعترف داود أنه كان دائماً خاطئاً تماماً (5).

2. يعترف داود أن رغبة الله من أجله، هو إظهار الحق والحكمة (6).

**3. يطلب داود من الله الغفران والفرح وإرادة خاضعة، مبنية على نسيان الله لكل خطاياه، وضميره النظيف، وسكنى الروح القدس فيه (7-12).**

أ. يطلب الغفران حتى يستطيع أن يكون حراً من تأنيب الضمير (7).

ب. يطلب الرضا من خلال استشعار غفران الله (8).

ت. يطلب الله أن يغفر وينسى كل خطاياه (9).

ث. يطلب الإنسان المتحول داخلياً إلى إنسان بلا ذنب ومتسق (10).

ج. يطلب أن تستمر سكنى الروح القدس، حتى يكون حضور الله قريباً (11).

ح. يطلب الفرح والخضوع من خلا تذكر خلاص الله (12).

**4. ينذر داود بتعليم غير المؤمنين شخصية الله، حتى عندما يروا اهتمام الله بالتواضع أكثر من الذبائح، فإنهم سوف يؤمنون بالله (13-17).**

أ. يعد بتعليم مراحم الله وطبيعته الكاملة العجيبة لغير المؤمنين لتحويلهم (13-15).

1. يعد داود بتعليم الناس المتمردين عن رحمة الله لتحويلهم (13).
2. يعد داود أن يعلم عن خصية الله الكاملة، إذا سامح جريمته (14).
3. يعد داود بالإعلان عن عظمة الله للآخرين (15).

ب. يعلن أن الله أكثر اهتماماً بالإتضاع من الذبائح (16-17).

1. يعلن داود لله أن اهتمامه الأساسي ليس بالذبائح (16).

2. يعلن داود للآخرين أن اهتمام الله الأساسي بالإتضاع (17).

**5. يؤكد داود أنه عندما يحمي الله شعب أورشليم، فإنه سوف يسر بالذبائح البارة التي ستقدم له (18-19).**

أ. يطلب من الله أن يحمي سكان أورشليم، دليلاً على أمانته لشعبه (18).

ب. يؤكد أن الله سيسر بالذبائح البارة المقدمة له (19).

مزامير الرثاء الجماعي (مزمور 137)

1. الأجزاء الأساسية لمزمور الرثاء الجماعي

أ. العنوان والطلب التقديمي من الله

ب. الرثاء المناسب

ت. اعتراف الثقة الوطني

ث. الطلب المناسب والتحفيز

ج. نذر التسبيح

2. الفروقات بين الرثاء الجماعي والفردي

يتوازي هذا الهيكل مع مزمور الرثاء الفردي باستثناء بعض الإختلافات البسيطة:

أ. غالباً ما يتضمن قسم الرثاء مخططاً من ثلاثة محاور رئيسية: الأعداء، والأمة [نحن]، والله. تكون الرثاءات الفردية بصيغة المفرد، بينما تكون الرثاءات الجماعية بصيغة الجمع (مثلًا: اعتراف فردي بالثقة مقابل اعتراف وطني بالثقة).

ب. في الرثاء بسبب المعاناة الشخصية، ينظر إلى العدو باعتباره سبب المعاناة، بينما في الرثاء الفردي، لا يكون العدو هو السبب [الأساسي] للمشكلة (ويسترمان، 186).

ت. التذمر ضد الله في الرثاء الجماعي، له دور أكثر هيمنة من التذمر في الرثاء الفردي (ويسترمان، 183).

ث. المراثي الجماعية أكثر إيجابية، في حين أن المراثي الفردية لها التماسات سلبية (مثل لا تصمت يا إله تسبيحي).

3. مزمور 137

أ. الهيكل

1) الرثاء المناسب (1-3)

2) اعتراف الثقة (4-6)

3) الطلب المناسب

4) اللعنة على الأعداء (8-9)

ب. التفسير

للمزمور طابع السبي، إذ يذكر استهزاءات الآسرين البابليين (الأعداد ١-٣)، بينما يتوق الشعب إلى أورشليم (الأعداد ٤-٦). في الأعداد ٤-٦، يوجه الإعتراف إلى أورشليم، وإن كان بشكل غير مباشر إلى الرب.

يطلب كاتب المزمور من الله، أن يتذكر كيف افتخرت أدوم بهزيمة الأمة، عندما غزا البابليون أورشليم [ع 7]، مما يعني أن الله يجب أن يدمر أدوم أيضاً.

يحتوي العددان التاليان [٨-٩] على لعنة ضد بابل لسبيِها إسرائيل (بمعنى ما، تعتبر هذه أيضاً دعوة للدمار الوطني، وإن كانت موجهةً إلى بابل، لا إلى الرب)، وهذا أمر غير مألوف، فاللعنات ليست شائعة في مزامير المراثي.

أناشيد الثقة (مزمور 16، 23)

(مزامير الرثاء، مزامير الثقة)

1. الخصائص

أ. هذه هي المزامير الأكثر إيجابية من المزامير الرثائية، إذا كان بإمكانك أن تسميها مراثي في الأصل.

1. يصنف ليندسي (ملاحظات المزامير، ٣٨٦) هذه المزامير، على أنها نوع من مزامير الرثاء بعنوان ترانيم الثقة. وهي مزامير فردية (مزمور ٤، ١١، ١٦، ٢٣، ٢٧؟، ٤٠: ١-١١، ٦٢، ٦٣؟، ١٣١)، ومزامير الشعب (مزمور ٤٦؟، ١١٥؟، ١٢٥، ١٢٩؟).
2. يطلق كريجي على هذه المزامير (على الأقل المزامير 4، 11، 16) اسم مزامير الثقة، بسبب اعتمادها الكبير على الله في أوقات الشدة.

ب. قسم الرثاء المناسب الطبيعي مفقود أو، في أحسن الأحوال قصير جداً في هذه المزامير.

2. مزمور 16

العنوان: الله هو المعيل والحامي

الإطار: غير مؤكد (على الرغم من أن الخطر في الغالب قد انتهى)

1. كان الله معيلي في الماضي (1-8)

2. الله هو من يحميني الآن في وجه الموت (9-11)

القرار التفسيري: هل هذا النصيب في عدد 8 يعني:

1. الأرض (NIV، ألدن؟) أو
2. الله (NASB، أندرسون؟، كريجي؟؛ قارن مز 73: 26؛ 119: 57؛ 142: 5)

الأفكار الرئيسية المحتملة (كلاهما يرى عدد 8 كمفتاح للمزمور):

1. رأيي: يساعدنا تدبير الله وحمايته على العيش بثقة.
2. دون سونوكجيان (أستاذ الوعظ للدكتور ريك): عندما تمتلأ حياتنا بالله، فإن ثقتنا وفرحنا لن يتزعزعا أبداً.

3. مزمور 23: التجاوب مع تدبير وحماية الله

الخيارات التفسيرية

1. هل مشهد الوليمة في ع 5:

(أ) يكمل تصوير الراعي في الأعداد 1-4 (Koehler، ZAW 68 ]1956[227-34)،

(ب) يصور مجازياً شخصاً منتصراً في وليمة (ألدين، 1 :60)،

(ت) ترتبط مع وليمة الشكر (كريغ، 208)، أو

(ث) تشير إلى وليمة تضحية حرفية (فوغت)؟

الرأي الثاني أفضل لأن الخراف لا تجلس على مائدة، ولا تشرب من كأس (النظرة الأولى)، والنظرتان الأخيرتان لا تأخذان في الإعتبار وجود الأعداء.

2. هل يشير البيت (ع ٦) إلى خيمة الإجتماع (روس، BKC، ١ :٨١٢)، أو الهيكل الذي كان داود يأمل في بنائه (كريجي، ٢٠٨)، أم السماء (ألدن، ١ :٦١)؟ يبدو الأول هو الأنسب، لأن الثاني يعتمد على تاريخ المزمور (وهو تاريخ غير مؤكد)، والأخير يشير إلى معنى في العهد الجديد يشير إلى إلى الأبد، والذي يعني لدى معظم العبرانيين دائمًا أو طوال الحياة. ويشير بيت الرب في مواضع أخرى من العهد القديم، إما إلى خيمة الإجتماع أو الهيكل، لذا فإن معنى السماء هنا غير محتمل.

*استخدام الدراسة أعلاه والإنتقال من الهياكل التفسيرية إلى الهياكل الوعظية...*

مزمور 23

التجاوب مع تدبير وحماية الله

المخطط التفسيري **(مقتبس من ألن روس)**

**الفكرة التفسيرية: كان رد فعل داود على صلاح الله ومحبته، التي ظهرت في توفير احتياجاته وحمايته، هو التواصل مع الله في خيمة الإجتماع بقية حياته.**

**1. كانت الطريقة التي أظهر الله بها صلاحه ومحبته، من خلال توفير احتياجات داود، كما يفعل الراعي لخرافه (1-4).**

أ. وفر الرب مؤناً مادية ذات جودة (طعام وراحة)، كانت كافية لداود (1-2أ).

ب. وفر الرب انتعاشاً روحياً، مما صنع تهدئة واسترداجاً لنفس داود (2ب-3أ).

ت. وفر الرب ارشاداً في القداسة لحماية اسمه (3ب).

ث. وفر الرب الأمان بينما كان يقود داود خلال الظروف الخطرة (4).

**2. كانت الطريقة التي أظهر بها الله صلاحه ومحبته، بحماية داود حتى تم تكريمه كمنتصر محتفل أمام أعدائه (5).**

أ. حمى الله داود وعظمه كمنتصر محتفل أمام أعدائه المذلولين (5أ).

ب. أكرم الله داود (5ب).

ت. منح الرب بركات أكثر مما كان بإمكان داود أن يتمتع به (5ت).

**3. كان رد فعل داود على صلاح الله ومحبته المستمرة، هو الإلتزام بالتواصل مع الرب في خيمة الإجتماع بقية حياته (6).**

أ. عبر داود عن ثقته بأن صلاح الرب ومحبته، سوف يظهران نحوه لبقية حياته (6أ).

1. كان رد فعل داود هو الإلتزام بالتواصل مع الله، في خيمة الإجتماع لبقية حياته (6ب).

**الوعظ التفسيري** (الشكل الإستقرائي الدوري)

تقديم الموضوع: كيف يجب أن نتجاوب مع صلاح الله نحونا؟

**1. يظهر الله صلاحه من خلال توفير كل ما يحتاجه شعبه.** المبدأ

أ. رأى داود أن الله وفر له كما يوفر الراعي لخرافه (1-4). النص

ب. لا يستطيع اي منا أن يقول أن الله لم يزود كل احتياجاتنا بشكل مناسب (أمثل). التطبيق

(هناك طريقة ثانية يظهر بها الله صلاحه تجاهنا...)

2. يظهر الله صلاحه بحماية شعبه من الأذى. المبدأ

أ. حمى الرب داود من أعدائه، بل وأكرمه أمامهم (5). النص

ب. شهد كل واحد منا يد الله الحامية (أمثلة). التطبيق

(لذلك ماذا يجب أن يكون موقفنا بخصوص يد الله الموفرة والحامية نحونا؟)

3. تجاوب مع صلاح الله بالتواصل معه علناً. **المبدأ**

أ. سعى داود إلى التواصل مع الله بانتظام وبشكل علني في خيمة الإجتماع (6). النص

ب. المشاركة المنتظمة مع الله في الكنيسة هي استجابة لعنايته وحمايته. التطبيق

الفكرة الرئيسية: يجب أن ينتج صلاح الله نحونا، رغبة في التواصل معه في الكنيسة.

قراءة المزامير علانية

1. الأولوية

أ. تشكل عادات القراءة الجيدة للكتاب المقدس أساساً للوعظ الجيد - إذا لم تتمكن من القراءة، فلن تتمكن من الوعظ، وخاصة بدون ملاحظات!

ب. قراءة الكتاب المقدس علناً هي أهم جزء في خدمة العبادة، لكنها الجزء الذي يبدو أنه الأقل أهمية في التحضير. تتدرب الجوقة، ويتدرب الواعظ على عظته، ويخطط المرشدون للممرات التي سيخدمونها ... إلخ، لكن القراء يرتجلون.

ILL: Read Luke 5:17-26 with poor intro, too fast, in a flat voice

2. المشاكل

Break into small groups to come up with these and more suggestions

أ. في كثير من الأحيان، قراءة الكتاب المقدس لا علاقة لها برسالة الصباح.

ب. نحن نقدم المرجع بشكل سيء، لذلك على الناس أن يسألوا بعضهم البعض أين نحن.

ت. نحن نبدأ بالقراءة قبل أن يحصل الناس على فرصة لإيجاد المقطع,

ث. نحن لا نقدم معلومات الخلفية اللازمة لفهم النص (أعمال 14: 21).

ج. يوجد كلمات صعبة يساء تهجئتها في بعض الأحيان، بسبب نقص التحضير.

ح. نحن نركز على الكلمات الخاطئة في بعض الأحيان (على سبيل المثال: نركز على كلمة أعطى وليس لأجل في غل 2: 20؛ نركز على كلمة أنا وليس قبل في خر 20: 3).

خ. غالبًا ما تتم قراءة المقطع بنغمة صوت مسطح.

د. من الصعب تعليم الأشخاص القراءة الجيدة، إذا كان لديهم موقف أنا أعرف بالفعل كيفية القراءة.

ذ. نشعر أنه يتعين علينا دائماً إنهاء كل قراءة بالعبارة المبتذلة: أسأل الله أن يضيف بركاته إلى قراءة كلمته.

Send students out to practice reading

3. المبادئ

أ. المقدمة: أعلن دائماً عن نصك ثلاث مرات، لأولئك الذين لم يحفظوه في البداية.

ب. التنوع: قم بتنويع سرعة كلامك ومستوى صوتك. اقرأ للأطفال - فهم لا يرحمون.

ت. الصوت: تدرب على القراءة بتعابير، وقم بتهجئة الأسماء بشكل صحيح.

ث. الإلمام: اقرأ المقطع بصوت عالٍ عدة مرات، حتى تكاد تحفظه.

ج. الصبر: انتظر حتى تسمع توقف الصفحات عن التقليب، قبل أن تبدأ القراءة.

ح. السياق: قم بتوفير السياق اللازم قبل البدء في القراءة، أو الأفضل من ذلك حتى قبل الإعلان عن نصك.

خ. التدريب: اختر 5 أشخاص في الكنيسة ممن هم قراء جيدين، وقدم لهم هذه الندوة المصغرة.

Read Luke 5:17-26 correctly

4. الممارسة

أ. السرد: الدخول الإنتصاري (مرقس 11: 1-10)

ب. النبوة: غرفة العرش السماوي (رؤيا 4: 1-11)

ت. الرثاء: طلب العون (مزمور 70)

سبع خطوات لوعظ عظات تفسيرية

مقتبس من راميش ريتشارد، إعداد العظات التفسيرية؛ روبنسون، الوعظ الكتابي؛ ودون سونوكجيان (كلية دالاس اللاهوتية)

انظر مخطط هذه الخطوات السبع في الصفحة 251

1. أدرس النص

1. اختر المقطع ليس بعد يوم الثلاثاء خلال أسبوع العظة، تأكد من أن المقطع ليس قصيراً جداً وليس طويلاً جداً لعظة واحدة

ب. فسر المقطع (حلل الأجزاء) واجمع ملاحظاتك

1) صلّ من أجل الحكمة واقرأ الترجمة التي يستخدمها أكثرية أعضاء الكنيسة. ضع كل سؤال تعتقد أنه يمكن أن يسأله العضو العادي (وإلا قم بالدراسة لمدة 15 ساعة وستكتشف أنك حصلت على جميع الإجابات حتى لو نسيت الأسئلة) أجب على الأسئلة

2) اقرأ ترجمات قليلة أخرى ولاحظ الفروقات والأسئلة الإضافية

3) اقرأ النص الأصلي إن استطعت، استخدم الأدوات وقم بعمل دراسة كلمات مختصرة للكلمات المهمة

4) ارجع للتفاسير إذا شعر بأنك قد علقت في مكان ما (غالباً ما أقوم بذلك بعد الخطوة 5)

أ) ابحث عن الصعوبات في التفاسير اليونانية أو العبرية (إن استطعت قراءتها)

ب) أنظر إلى مفسر الكتاب المقدس لكل من الصورة الكبيرة ومناطق المشاكل

ت) اقرأ تفسير وعظي (ستوت، ويرزبي، بويس، كريسويل، سويندول ... الخ)

ث) استمع إلى رسالة مسجلة عن المقطع (لكن هذا يستغرق وقتاً أكثر بكثير من مجرد القراءة)

2. الهيكل: حدد المخطط التفسيري

1. أعد صياغة كل آية بطريقة المبتدأ+الفكرة الرئيسية+الخبر+الفكرة الثانوية وأزل كل المجازات الكلامية (الصفحات 33-34) إذا تعدى النص 15-20 آية أو كان رواية فقم بكتابة عبارات لكل 2-5 مجموعات من الآيات
2. قم بتجميع العبارات المتشابهة تحت عناوين رئيسية لإظهار الأقسام الكبيرة (الكتل) في المقطع
3. أكتب كل كتلة رئيسية بشكل مبدئي ثم تأكد أن النقاط الفرعية المتنوعة (2. أ. فما فوق) تتناسب جيداً تحت كل كتلة رئيسية قم بإعادة تقسيم النقاط الفرعية إن أردت

مثلاً اذهب من: 1. إلى 1. 1.

2. أ. أ..

ب. 1.

2. 2.

أ. ب.

ب. 2. الخ

لا تذهب من: 1. لإنتاج 1.

أ. أ.

1. 1.

2. 2.

ب.

2. الخ

3. مسالة النص المركزية: لخّص النقاط الرئيسية في جملة مكونة من مبتدأ وخبر تسمى مسألة النص المركزية أو الفكرة التفسيرية

**4.** جسر القصد

1. قسّم الفكرة التفسيرية إلى ثلاثة أسئلة تطويرية (ص 38-39): أي مما يلي مطلوب أكثر في عظتك لجمهورك المحدد؟

1.اشرحها: ماذا أحتاج أن أفسر(عن الفكرة التفسيرية / مسالة النص المركزية)؟

2.أثبتها: هل يصدق المستمعون هذه الفكرة؟

3. طبقها: أين يظهر هذا المفهوم في الحياة الواقعية؟

ب. أكتب تجاوب المستمع المطلوب: ماذا تريد من السامعين أن يعرفوا، يشعروا أو يعملوا من خلال نتائج يمكن قياسها (سلوك مُلاحَظ) خلال أو بعد العظة (الصفحات 86، 148، 156، 170)

5. مسألة النص المركزية: أكتب المسألة المركزية للعظة أو الفكرة الوعظية

أ. فكر كيف يحتاج مستمعيك أن يعرفوا ويتصرفوا الفكرة التفسيرية

ب. حول الفكرة التفسيرية إلى جملة مختصرة يمكن تذكرها تسمى الفكرة الكبيرة (ص 40)

6. هيكل العظة

**أ. ملخص العظة (الصفحات 47-50، 138)**

1) ضع الفكرة الرئيسية: ضع بالحسبان قصدك في الخطوة 4، أظهر الفكرة الرئيسية حيث تكون في أفضل مكان في العظة

أ) استنتاجي: يتم تقديم الفكرة الرئيسية في البداية ومن ثم يتم تطويرها (ص 50)

- هذا المخطط واضح لكنه غير ممتع، إنه يتبع النقاط الفرعية التفسيرية بشكل كبير

- أمثلة: فكرة تحتاج إلى شرح، مسألة تحتاج إلى إثبات، مبدأيحتاج إلى لتطبيق

ب) استقرائي: لا يتم إعلان الفكرة الرئيسية حتى الوصول إلى الخلاصة (الصفحات 49، 51)

- هذا المخطط أقل وضوحاً لكنه أكثر متعة، تحتاج النقاط التفسيرية غلى إعادة العمل عليها

- هذا المخطط أيضًا أفضل للجمهور المعادي لأنه يؤدي إلى نتيجة

- أمثلة: موضوع يحتاج إلى تكملة، مشكلة تحتاج إلى تفسير، قصة تحتاج إلى إخبار، سبب مع نتيجة.

2) ضع مناطق التطبيق: ضع في الإعتبار قصدك في الخطوة 4، قرر المبادئ التطبيقية وأين يكونون في أفضل مكان في العظة

أ) بسيطة: يتم تفسير النص بالكامل قبل أن يتم تطبيق أي شيء منه (الصفحات 49-50 في الأعلى)

ب) دوري: تظهر التطبيقات داخل المتن أثناء ظهور النص (ص 46، 49 في الأسفل).

3) أكتب نقاطك الرئيسية مع الشواهد الكتابية باتباع ترتيب المقطع

4) طوّر كل من هذه النقاط بأمرين ضعهما في فكرك: الأسئلة التطويرية في النقطة 4 وإجابات الأمور الرئيسية التي وضعتها في الأسئلة التمهيدية في النقطة 1

ب) خطط للوضوح الشفوي (الصفحات 64-73): تذكر أنك تعرف العظة في المخطط بعكس مستمعيك (ص 67)

\* هذا ما قصدت أن تقوله لكن هذا ما سمعه مستمعيك

1.

أ. 1.أ.ب.2.

ب.

2.

للتخفيف من هذه المشكلة يجب عليك التأكيد بوضوح على النقاط الرئيسية الخاصة بك بعدة طرق:

1) أضف إعادة صياغة للنقاط الرئيسية – وأعد قولها بطريقة مختلفة لإعطاء نفس الفكرة (الصفحة 68).

2) أضف انتقالات بين أقواس بين النقاط الرئيسية (الصفحة 68).

3) أضف إيضاحات لدعم وتوضيح النقاط الرئيسية (الصفحات 64-66).

4) أضف تطبيقات لتظهر بشكل محدد كيف ترتبط الفكرة الرئيسية بالحياة الواقعية (الصفحات 70-73).

5) قدم تفسير الآيات أولاً ثم اقرأها (الصفحة 68 الجزء 5).

6) ضع خطاً تحت شواهد الآيات حيث تخطط أن تقرأ النص (الصفحات 87، 157).

ت) قم بتحضير المقدمة والخاتمة (الصفحات 74-77)

1) يجب أن تحقق المقدمة ثلاثة أهداف، يجب أن

أ) الحصول على انتباه إيجابي

ب) تخلق الإهتمام في المستمع بشكل أكبر (تلمس حاجة أو تثير بعض الفضول)

ت) توجه المستمعين إما إلى الفكرة الرئيسية أو إلى الموضوع (أو إلى النقطة الرئيسية الأولى)

2) يجب أن تحقق الخاتمة ثلاثة أهداف، يجب أن:

أ) تلخص النقاط الرئيسية للرسالة وتذكر (أو تعيد ذكر) فكرتك الرئيسية

ب) تطبق النص في مناطق لم يتم لمسها بعد ضمن متن العظة

ت) تحث السامعين على الطاعة (تذكير بالتطبيقات المذكورة سابقاً)

7. تقديم العظة: جهز المخطط ومارس الرسالة حتى يتم استيعابها.

**أ. قم بتحضير مخطوطة الرسالة بأكملها (بما في ذلك الآيات) لفرض أفضل اختيار ممكن للكلمات والحفاظ على الرسالة لاستخدامها في المستقبل (ص 78-90).**

**ب. تذكر موضوعك، فكرتك الرئيسية والنقاط الرئيسية والتدفق العام للرسالة**

**ت. استوعب الخطبة من خلال إلقاءها 6-8 مرات، وفي كل مرة تفطم نفسك أكثر عن الملاحظات. تدرب على الإيماءات أثناء الوقوف على منبر مؤقت أمام المرآة.**

مزامير التسبيح التصريحية

1. التسبيح: لماذا الأمر صعب للغاية وبعض الحلول

أ. سقط التسبيح في الأوقات الصعبة، لماذا تعتبر العبادة صعبةً ونادرة جداً؟

1. نحن نعيش في جيل يركز على الذات، حيث تكون الذات بارزة.

تطور المجلة: الشعارات التسويقية:

1960-1969 *الحياة* أنت تستحق استراحة اليوم (أجهزة Mac)

1970-1979 *الناس* زوجي يستحق الأفضل!

1980-1999 *الذات* أنا أستحق الأفضل! (الآن)

2. نحن نخشى أن نُوصف بالكاريزماتيين. هذا تأرجح غير مُناسب للكتاب المقدس.

1. نحن متعجلون جداً للعبادة بصدق، غالباً ما تفسح أوقات الخوة الشخصية المجال للدراسة، وتتطلب خدمات العبادة الجماعية وقتاً للإبداع.
2. خطية غير معترف بها.
3. مقاومة العدو: يضحك الشيطان من اجتماعاتنا، لكنه يرتجف من تسبيحنا.
4. التعب الجسدي والعاطفي: يساعد الإستحمام البارد في الصباح والراحة الكافية كثيراً في هذا الأمر.
5. الإنضباط في الذهاب إلى النوم، والإستيقاظ في الوقت المحدد مهم أيضاً. كان جون ويسلي يعتذر نفسه كل مساء قائلاً: الآن الساعة العاشرة، وعليّ أن أتقاعد. لديّ موعد مع سيدي في الرابعة صباحاً.

ب. ماذا يمكننا أن نفعل حيال هذا النقص في التسبيح؟

1. كن بمفردك في مكان لا يراك فيه الآخرون، حتى تتمكن من الوقوف والجلوس والركوع والسجود، والتحدث بصوت عالٍ والبكاء ... وما إلى ذلك، بحرية دون أي تحفظ.
2. استخدم خلفية موسيقية، وخاصةً موسيقى تسبيح لمرنمي الماراناثا، يمكنك أيضاً استخدام الترانيم.
3. اقرأ مواداً تأملية عن التسبيح والعبادة. أفضل الكتب التي أعرفها هي:

كارول، جوزيف س. كيف نعبد يسوع المسيح. ممفيس، تينيسي: مطبعة ريفرسايد، ١٩٨٤.

هايفورد، جاك؛ كيلينجر، جون؛ وستيفنسون، هوارد. إتقان العبادة. بورتلاند، أوريغون: مولتنوماه، ١٩٩٠. ١٥٢ صفحة. ١٢.٩٥ دولاراً أمريكياً. دليل ممتاز للتخطيط الإبداعي لخدمات العبادة.

ماك آرثر، جون الإبن. الأولوية القصوى. شيكاغو: مودي، ١٩٨٣.

ستانلي، تشارلز. كيف تستمع لله. ناشفيل: نيلسون، 1985

توزر، أ. و. معرفة المقدس. نيويورك: هاربر و رو، ١٩٦١

\_\_\_\_\_\_\_\_ السعي وراء الله. هاريسبرج، بنسلفانيا: دار النشر المسيحية، ١٩٤٨.

\_\_\_\_\_\_\_\_ جذر الأبرار. هاريسبرج، بنسلفانيا: دار النشر المسيحية، ١٩٥٥.

\_\_\_\_\_\_\_\_ *العبادة*

صلِّ لله بسفر المزامير كاملاً، خصص مزموراً أو جزءً منه يومياً، بتغيير جميع الإشارات إلى الله بصيغة الغائب (هو)، إلى إشارات للمخاطب (أنت)، وكذلك الإشارات المناسبة إلى الآخرين بصيغة الغائب (هم) إلى المتكلم (أنا).

2. التمييز بين الشكر الحديث والتسبيح الكتابي

وجه المقارنة الشكر الحديث التسبيح الكتابي

خبر الجملة المتكلم متلقي التسبيح

إيضاح الجملة أنا ممتن جداً أنت كريم جداً

التركيز الذات الله

3. مبدأ النظرة الثاقبة

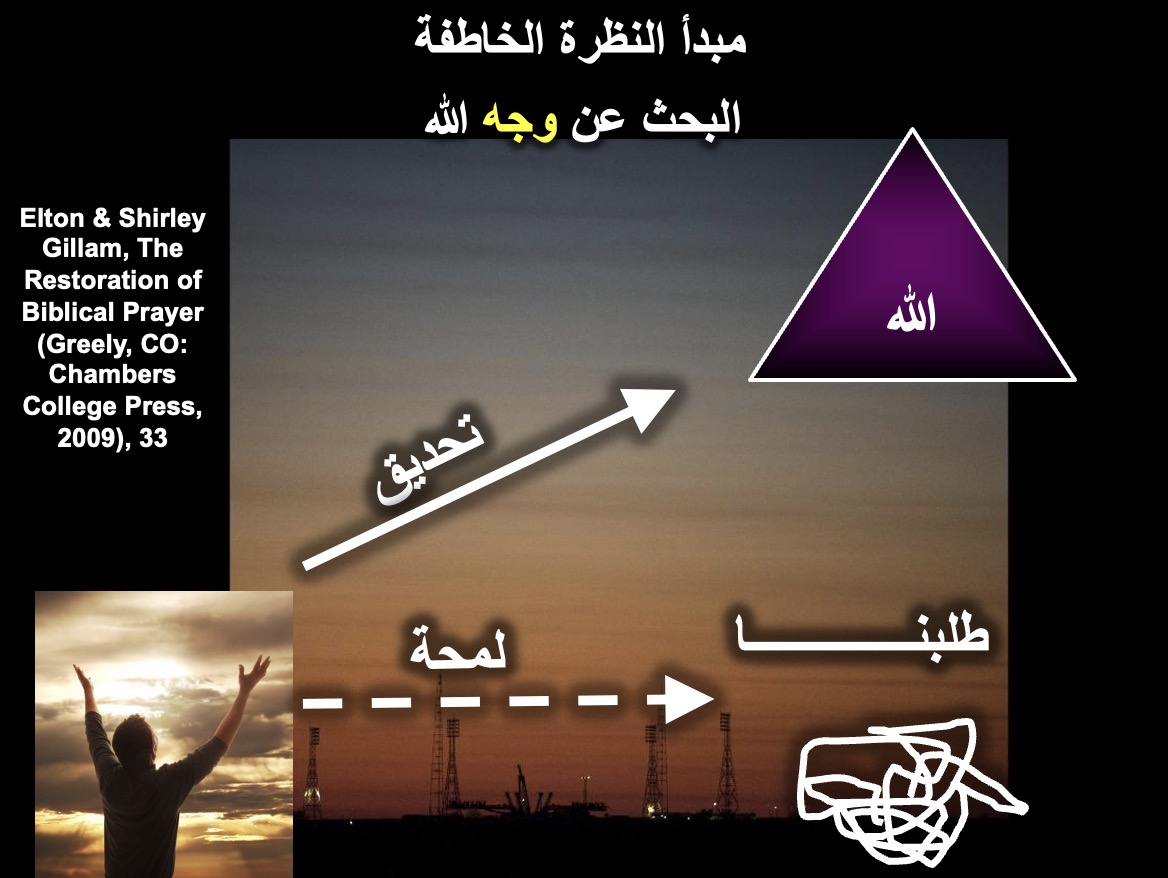
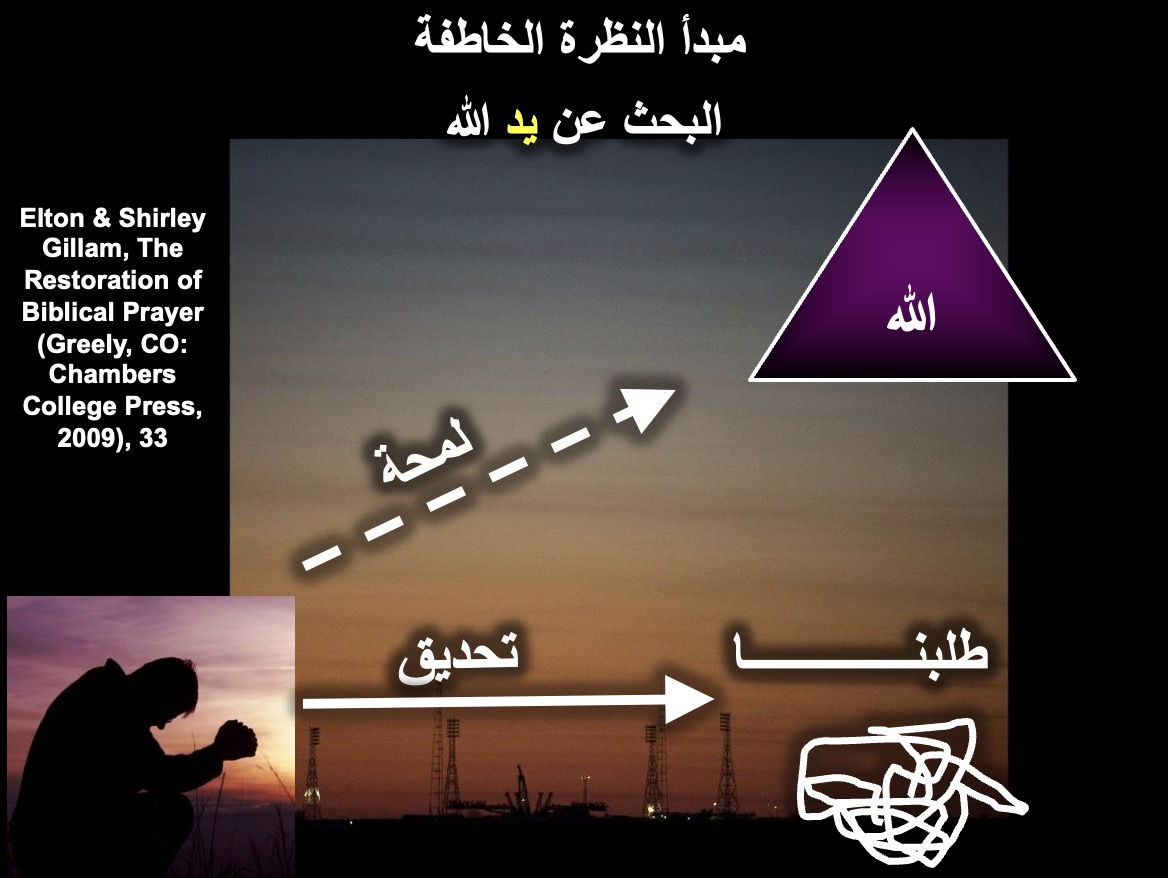
أ. اتبع مبدأ النظرة الثاقبة. هذا نهج واضح وكتابيٌ لطلب إرشاد الله.

ب. يصلي معظمنا متأملين في ظروفنا، مستغيثين بالله للمساعدة، فعندما تدخل مشكلة غلى حياتنا، عادة ما نلقي نظرة عابرة على هذا الطلب، مستغيثين بالله أحياناً، طالبين منه أن يزيل المشكلة، لأننا لا نطلب إلا يد العون منه، لا نطلب منه إلا ما يستطيع أن يعطينا.

ت. لكن الكتاب المقدس يخبرنا بتحويل تركيزنا، فعلينا أن نركز إلى الله ولا ننظر فقط إلى طلباتنا. هذا طلب لوجهه لا لطلب يده، عندما وإذا كان يُزيل المشكلة، يصبح شأنه حتى لا نغضب منه. يريد الله منا أن نركز عليه وننظر إلى طلباتنا!

ث. أين كان تركيزك فيما يتعلق بالقضية التي تهمك؟

* هل كنت تنظر إلى الله، أو كنت تنظر إلى مشكلتك؟
* هل كنت تطلب وجه الله، أم تطلب يد الله؟
* أين تركيزك؟



**إلتون وشيرلي جيلام،**

**استرداد الصلاة**

**الكتابية**

**(جريلي، كولورادو:**

**مطبعة كلية تشامبرز،**

**2009)، 33**

**إلتون وشيرلي جيلام،**

**استرداد الصلاة**

**الكتابية**

**(جريلي، كولورادو:**

**مطبعة كلية تشامبرز،**

**2009)، 33**

4. مراجعة نوعي مزامير التسبيح (راجع ملاحظات الصف، 7)

أ. مزامير التسبيح التصريحية تعبد الله على ما فعله، هنا يتم تقديم الشكر والتقدير لله على أعماله مع البار.

ب. مزامير التسبيح الوصفية تعبد الله على ما هو عليه، هنا، يتم تقديم التسبيح لله لإعلان طبيعته من خلال ما خلقه.

5. مزامير التسبيح التصريحية

أ. تسمى هذه المزامير أيضاً مزامير الشكر، أو التقدير، أو توداه (الوجبة الجماعية)، لأنها تركز على شهادة المجتمع، والمشاركة في صلاح الله تجاه العابد.

ب. يمكن أن يكون التسبيح التصريحي فردياً (مزمور [18]، [21]، [22]، 30، 32، 34، 52؟ 66: 13-20، 92، 107، 116، 118، 121، 138)، أو جماعياً (مزمور 46؟ 65، 66: 1-12، 67، 68؟ 75؟ 124، 129؟).

ت. عناصر التسبيح التصريحي الفردي والجماعي متشابهة تقريباً (مقتبس من ملاحظات الصف حول ويسترمان ٦، وملاحظات روس، ١١٩). قارن هذه العناصر بمخطط روس للمزمور ١٣٨ (الصفحة ٣١ من ملاحظات الصف هذه):

1. إعلان أو نداء لتسبيح الله: غالباً ما تبدأ نية تسبيح الله بكلمة سوف أفعل... (٣٠: ١؛ ٣٤: ١) أو احمدوا الرب (١٠٧: ١؛ ١١٨: ١)، حيث يشارك كاتب المزمور الآخرين، مشاعره تجاه ما أنعم الله به عليه. وفي العصر الحديث غالباً ما نشير إلى هذا بشهادة المرء.

2. خلاصة تمهيدية: هنا جملة واحدة تلخص التسبيح بشكل عام: على سبيل المثال، 30: 1ب، لأنك رفعتني من الأعماق.

3. تقرير الخلاص: يتكون هذا من أربعة عناصر بشكل عام:

أ. العودة إلى وقت الحاجة: مثل 30: 1ت، ولم تشمت بي أعدائي.

ب. قسم صرخت: مثل 30: 2أ، استغثت بك.

ت. قسم سمع: مثل 30: 2ب، شفيتني

ث. قسم أخرجني: مثلاً: يا رب أصعدتني من القبر...

4. نذر التسبيح المتجدد: في القسم الأول (نداء التسبيح)، يعد صاحب المزمور بتسبيح الله، وهنا يحقق هذا الوعد بإعلان أعمال الله الخلاصية: مثل، ٣٠: ٤-١٢، رنموا للرب يا قديسيه، سبحوا اسمه القدوس

5. التسبيح الوصفي أو التعليمي (عام، لكنه ليس أساسياً)

أ. في كثير من الأحيان، يتحول تسبيح كاتب المزمور التصريحي السابق، إلى تسبيح وصفي لله وصفاته التي تفسر شهادته.

ب. في بعض الأحيان، يتم استبدال التسبيح الوصفي بقسم تعليمي، حيث يتم تعليم الدروس المستفادة من تجربة الشخص للجماعة.

مزامير التسبيح الوصفية (الترانيم)

1. مكونات مزامير التسبيح الوصفية (الترانيم)

النمط العام ليس مبتذلاً، ولكنه يتميز عموماً ببنية واضحة. قارن هذه العناصر بمخطط روس للمزمور ١٣٥ (الصفحة ٣٢ من هذه الملاحظات الصفية).

أ. المقدمة: هللويا أو تعبير آخر مماثل: على سبيل المثال، أيها الرب سيدنا، ما أعظم اسمك في كل الأرض! (8: 1) أو السماوات تحدث بمجد الله ... (19: 1).

ب. دعوة للتسبيح: يدعو هذا القسم الموسع العابدين، للإنضمام إلى تسبيح الله.

ت. سبب التسبيح: يقدم هذا القسم الرئيسي الثاني سببَ التسبيح ومضمونه، ويتكون عادة من جزأين:

1. بيان موجز يشيد بشيئين: عظمة الله (مثل كونه رب الخليقة) وصلاح الله أو نعمته (مثل تعاملاته في التاريخ).
2. أمثلة محددة توضح لماذا يجب أن نسبح الله في تلك اللحظة بالذات.

ث. خلاصة: يتضمن الختام دعوة متجددة إلى التسبيح، للأسباب المذكورة في المزمور، أو حث، أو التماس، أو درس.

ج. الخاتمة: هللويا

2. أمثلة

أ. أهم ما يمكن لأي شخص فعله على الأرض أو في السماء، هو أن ينسب إلى الله قيمة (العبادة = القيمة)، لذلك قرر جامعو كتب المزامير، وضع العديد من هذه الترانيم في نهاية المجموعة (المزامير الستة الأخيرة).

B. The total list of these hymns includes Psalms 8, 19:1-6, 24, 29, 33, 36, (66), 78? 95, 100, 103, 104, 105, 111, 113, 114, 117, 135, 136, 145, 146, 147, 148, 149, 150. Those underlined may best illustrate the above components.

ب. تتضمن القائمة الكاملة لهذه الترانيم على مزامير 8، 19: 1-6، 24، 29، 33، 36، (66)، 78؟ 95، 100، 103، 104، 105، 111، 113، 114، 117، 135، 136، 145، 146، 147، 148، 149، 150. قد توضح تلك التي تحتها خط المكونات المذكورة أعلاه بشكل أفضل.

مزامير التسبيح التصريحية (مزمور 138)

آلن ب. روس، 1986 ملاحظات صفية عن المزامير، 126

التقسيم إلى أجزاء

1-2 نداء للتسبيح

3 تقرير الخلاص

4-6 تسبيح لأجل تدخل الله على الأرض

7-8 درس المزمور: الثقة

الرسالة (الفكرة التفسيرية)

بعد أن شجع نفسه على تسبيح محبة الرب المخلصة، وصلاحه للإجابة على صلاته، وبعد أن أعلن عن الرجاء، في أن جميع الملوك يعترفون بنعمة الله على المتواضعين، أعرب كاتب المزمور عن ثقته في أن الرب سوف ينقذه.

الهيكل

1. يتعهد داود بتسبيح محبة الرب وصلاحه، لأنه استجاب لصلاته (1-3).

أ. سوف يسبح محبة وحق الرب المخلص أمام قادة الحرم (1-2)

ب. سوف يسبح الرب لأن صلاته قد استجيبت (3)

1. التقرير: استجاب الرب دعائه

2. النتيجة: حصل على القوة

2. يتوقع داود التسبيح من جميع ملوك الأرض للرب، لأنه ينقذ المتواضعين، ولا يحكم على العظمة بمعايير البشر (4-6).

أ. سوف يقدم كل الملوك الشكر، لأنهم سمعوا عن مجده (4)

ب. سوف يغني كل الملوك للرب، لأن مجده عظيم (5)

ت. سيتم تقديم كل التسبيح، لأن الرب لا يحكم حسب المعايير البشرية، بل ينقذ المتواضعين (6).

1. الرب عالٍ فوق الجميع.

2. يحترم الله المتضعين ويرفض المتكبرين.

3. ينمي داود إيمانه من خلال التعبير عن ثقته، بأن الرب سوف ينقذه حسب محبته المخلصة (7-8).

أ. هو مقتنع أن الرب سيخلصه من وسط الضيق (7)

ب. هو مقتنع أن الرب سيكمل محبته المخلصة (8أ)

ت. هو يصلي أن الرب لن يخيبه (8ب)

مزامير التسبيح الوصفية (مزمور 135)

ألن ب. روس، 1986 ملاحظات صفية عن المزامير، 122

التقسيم إلى أجزاء

1-3 دعوة للتسبيح

4-18 سبب التسبيح: الله هو الإله الحقيقي، رب الطبيعة، معين إسرائيل، أقوى من الآلهة الوثنية.

19-21 الخلاصة: تجديد الدعوة للتسبيح

الرسالة (الفكرة التفسيرية)

يدعو كاتب المزمور كهنة إسرائيل إلى تسبيح الرب، لأنه هو الرب السيد الحقيقي للخليقة والتاريخ.

الهيكل

**المقدمة: هللويا**

1. دعوة للتسبيح: يدعو كاتب المزمور الكهنة لتسبيح الله لأنه صالح (1-3)

أ. عام: على خدام الرب أن يسبحوه (1)

ب. خاص: على كهنة الرب أن يسبحوه (2)

ت. السبب: الرب صالح والتسبيح لائق (3)

2. سبب التسبيح: يشرح كاتب المزمور أنه ينبغي عليهم أن يسبحوا الرب، لأنه هو صاحب السيادة على الخليقة والتاريخ (4-18).

أ. البيان الموجز: الرب هو السيد (4-6)

1. هو اختار إسرائيل ككنز خاص (4-6)

2. هو أعظم من الآلهة الوثنية (5)

3. هو السيد في السماء والأرض والبحر والأعماق (6)

ب. إيضاحات محددة

1. سيادته ظاهرة في الخليقة (7).

2. سيادته ظاهرة في التاريخ الماضي (8-12).

أ. هو دمر مصر (8-9)

1) ضرب ابكارهم (8).

2) أرسل آيات وعجائب (9).

ب. هو دمر شعوباً كثيرة وقوية (10-11).

1) عبارة عامة: ضرب الكثير من الملوك (10)

2) عبارة محددة: ضرب سيحون وعوج (11).

ت. أعطى إسرائيل ميراثهم (12).

3. سيادته ظاهرة في تاريخ إسرائيل المستقبلي (13-14).

أ. الرب أزلي (13).

ب, سيدين الرب شعبه (14).

ت. يوجد إيضاحات محددة أنه أقوى من الآلهة الوثنية (15-18).

1. آلهة الوثنيين مخلوقة من قبل الإنسان (15).

2. لا تمتلك آلهة الوثنيين القدرة على النظر، أو السماع أو الخلاص (16-18)

3. الخلاصة: شعب الرب مدعوون ليباركوا الرب (19-21)

الخاتمة: هللويا

مخطوطة عظة مزمور 64

العنوان: عندما يشير الإصبع إليك ...

ألقيت العظة التالية عن مزمور ٦٤، في كنيسة قبل شهر من استلامي لمنصب راعي الكنيسة نفسها، قدمت هذه الرسالة كنموذج لمخطوطة عظة، لواجب العظة في هذا المساق. يرجى اتباع الإرشادات الواردة في نصائح الوعظ التفسيري، المكونة من صفحتين (ملاحظات صف علم الوعظ، ص ٢٥-٢٦)، بالنسبة لهذا الواجب يمكنك اختيار أي مزمور، باستثناء ما تم شرحه بالتفصيل في الصف (أقصد أي مزمور باستثناء المزامير ٣، ١٦، ٢٢، ٢٣، ٥١، ١٣٧).

**————————————————**

خلال سنتي الثالثة في المعهد اللاهوتي، عملت زوجتي سوزان مساعدة إدارية، لنائب رئيس شركة تطوير عقاري في دالاس، والتي تهتم ببناء مجمعات سكنية. دفعت الشركة لها راتباً ممتازاً، بالإضافة إلى راتبها السخي، حصلت على مكافأة قدرها 6000 دولار أمريكي، بعد ثلاثة أشهر فقط من العمل.

لم يكن عملها رائعاً فحسب، بل كان مديرها مؤمناً ناشطاً في كنيسة كتابية أخرى في المدينة، وقد كان لهذا الرجل خدمة جليلة للاجئين في المنطقة، وكنت أستمتع كثيراً بالتحدث إليه في كل حفل للشركة. كان دافئاً وودوداً، واستمتعت بشكل خاص بالحديث معه عن الأمور الروحية، إذ كانت بيننا تقارب لم أكن أتشاركه مع أي من غير المسيحيين في الشركة.

كان مبهجاً وزوجته رائعة، والوظيفة براتب جيد، وساعات العمل مناسبة، وبإعادة صياغة ما قاله داود ذات مرة: لقد غمرتنا السعادة في أماكن مريحة.

بعد عشرة أشهر، جلست سوزان وصاحب عملها جنباً إلى جنب أمام القاضي، الذي كان سيصدر حكمه بشأن الدعوى المرفوعة ضد سوزان، من قبل صاحب عملها.

كان مشهداً مؤسفاً، فقد طرد صاحب العمل سوزان قبل بضعة أسابيع فقط، وكانت صدمة حقيقية في حد ذاتها، أنفقنا أموالنا على الرسوم الدراسية، وانخفض رصيد حسابنا الجاري إلى 6.12 دولار، فتقدمت بطلب للحصول على تأمين بطالة، وقتها كانت حاملًاً وعاطلة عن العمل، ولذلك كانت أمامها مهمة شاقة، تتمثل في إيجاد وظيفة لائقة، لا تدوم سوى سبعة أشهر قبل ولادة طفلنا الأول. ذرفت دموع كثيرة خلال تلك الأسابيع الثلاثة من البحث قبل أن تجد وظيفة، لكن الصدمة الكبرى جاءت عندما تلقينا إشعاراً بجلسة استماع في المحكمة، بمبادرة من صاحب عملها السابق.

هكذا وجدنا أنفسنا أمام القاضي، نشهد اتهامات لا تصدق من صاحب عملها السابق، كان لديه قناعة راسخة بأنه لا ينبغي لأحد التقدم بطلب إعانة بطالة، لأن هناك الكثير من الجوعى في العالم. لم نصدق آذاننا عندما سمعنا تصريحات تشهيرية، تخرج من فم رئيسها السابق، الذي كان عادلاً ومعقولاً. إنها غير كفؤة ...لا تجيد جمع الأرقام... لا ينبغي أن تمنح إعانة بطالة، بل يجب أن تلزم بسداد مبلغ إعانة البطالة البالغ 400 دولار...

ماذا ستفعل في مثل هذا الموقف؟ اقترح أحد المؤمنين أن نبلغ عن رئيسنا، إلى مكتب تحسين الأعمال، عندما سمع مؤمن آخر من كنيستنا بمحنتنا، اتصل بنا ليقدم لنا هذه الكلمات المواساة: مهلاً، أعرف محامياً مؤمناً جيداً سيساعدك في أخذه للمحكمة ومقاضاته. لقد عانينا كثيراً بسبب هذا الموقف، إذ ليس من السهل أبداً أن يشهر بك شخص آخر علناً...

أتمنى لو كان هذا التشهير حالة منعزلة، لكن هذه مشكلة علينا جميعًا معالجتها. في الواقع ربما تكون أنت أيضاً ضحية، لوابل من الإنتقادات اللفظية التي يوجهها إليك شخص آخر، فما دمنا على هذه الأرض، سيظل الناس يتحدثون عنا بسوء، لكن كيف نتصرف عند حدوث ذلك؟

يتناول مقطع اليوم مسألة كيفية رد فعل المؤمن، عند تعرضه لهجوم لفظي من الآخرين. سنتناول أولاً المشكلة، ثم الحل، وسيوضح الكتاب المقدس واقع الإفتراء المؤلم، متبوعاً بعلاج الله لهذه الظروف، وماذا نفعل عندما يفتري علينا الناس؟ الجواب موجود في مزمور 64، حيث سنقرأ عن رد فعل داود في موقف مماثل، يرجى النظر إلى مزمور 64 وهو مزمور لداود. المزمور 64...

لنبدأ بدراسة المشكلة المطروحة في الآيات ١-٦، إذ اختبر داود ألم التشهير من الآخرين، حيث تكمن معضلته في إدراكه المؤلم، أن الآخرين يتهمونه بالتسبب في هلاكه. لاحظ كيف طلب داود حماية الله، واشتكى إليه من محنته. أولًا، طلب الحماية، ثم اشتكى.

أولاً: دعونا نرى كيف يطلب حماية الله في العددين 1 و2، ولاحظ كيف يصرخ إلى الله في ضيقه،

استمع يا الله صوتي في شكواي.

ومن ثم يصلي لأجل الحماية،

من خوف العدو احفظ حياتي.

استرني من مؤامرة الأشرار،

من جمهور فاعلي الإثم،

بذل داود قصارى جهده في مثل هذا الموقف، فعندما تفوق عليه عدد من الناس في مؤامرةٍ ضده، رفع الأمر إلى الله. أعتقد أن هذا هو ما يعجز عنه بعضنا غالباً، في التعامل مع التشهير: فننهك أنفسنا بالتفكير في جميع الإستراتيجيات الممكنة لحماية أنفسنا، قبل أن نطلب من الله **حمايته**.

لاحظ أيضاً أنه يشتكي إلى الرب، أخبرني البعض أن الشكوى إلى الله خطأ، ليس الأمر كذلك، إذ يريد الله أن يسمع أعمق احتياجات قلوبنا! يشتكي من حشد صاخب يتآمر عليه، وترجمت هذه العبارة إلى ضجة في الترجمة الأمريكية القياسية الجديدة، وتمرد في ترجمة الملك جيمس. النقطة المهمة هي أن داود كان أقل عدداً، وهو لا يدري ماذا يفعل.

بعد أن طلب حماية الله في العددين ١-٢، اشتكى داود إلى الله من محنته في الأعداد ٣-٦. اشتكى من أربعة أمور:

أولاً: يشكو من أن الأعداء يلقون عليه الإتهامات. لاحظ ما قيل عن الأعداء في ع ٣، أنهم

الذين صقلوا ألسنتهم كالسيف. فوقوا سهمهم كلاماً مراً.

من الواضح أن أعداءه لا يملكون مبرداً حاداً ليصقلوا ألسنتهم، لكن الفكرة هنا (دون تورية)، هي أن المفترين عليه بذلوا جهداً مضنياً، لينتجوا خطاباً مسيئاً كسيف أو سهم، يخترق داود ويصيبه فجأة وبلا رحمة. هل تذكرون بطرس الغيور في بستان جثسيماني؟ لقد طعن رأس ملخس عبد رئيس الكهنة بسيفه. هذه هي الفكرة، إلا أن السيوف هنا هي في الحقيقة **كلمات** مصممة للتدمير.

الأمر الثاني الذي يشكو منه داود، هو أن المشتكين يكلمونه بكلماتٍ خبيثة سراً وبلا خوف. أنظر ع ٤،

ليرموا الكامل في المختفى بغتة.

يرمونه ولا يخشون.

الكلمة المترجمة كامل هنا هي نفسها المستخدمة لوصف أيوب البار، إنها تشير إلى شخص رغم تعرضه للإفتراءات، إلا أنه في نظر الله بريء من الهجمات الموجهة إليه.

تستمر صور الرماية هنا، حيث يمكنك أن ترى الرجال، وهم يوجهون كلمات غادرة، نحو داود البريء من مخابئهم، كما يطلق الرامي سهماً من فتحة في الحائط.

شاهدت ذات مرة فيلماً وثائقياً عن قلاع إنجلترا، قيل فيه أن الإنجليز ابتكروا استراتيجية بارعة، إذ كان بإمكان الرماة الوقوف في نقطة واحدة خلف السور، وإطلاق النار من خلال شق على اليمين أو اليسار، لم يكن لديهم ما يخشونه، إذ لم يكن أحد يستطيع الوصول إليهم. هكذا صوّر داود أعداءه، إلا أنه كان على الجانب الخارجي من السور، وبدا كل شق فيه وكأنه يطلق عليه كلاماً خبيثاً، بدا وكأن المفترين على داود لم يكن لديهم ما يخشونه، إذ لم يكن أحد يستطيع حتى رؤية مكانهم.

الأمر الثالث الذي يشكو منه داود، موجود في ع 5 وبداية ع 6. يعمل المفترون معاً ليفكروا في خطط شريرة سرية ضده:

يشددون أنفسهم لأمر رديء.

يتحادثون بطمر فخاخ.

قالوا: من يراهم؟

يخترعون إثماً،

تمموا اختراعاً محكماً.

هنا نرى المفترين يعملون معاً، في مخططات سرية للإيقاع برجل بريء. يذكرني هذا بمؤامرة حبكت ذات مرة في كنيسة كنت مرتبطاً بها، حيث اقتنعت مجموعة من الناس في الجماعة، بأن الله يريد استخدامهم لعزل القس. اجتمعوا في عدة اجتماعات سرية لترسيخ نواياهم الشريرة، مستخدمين الصلاة ضد خادم الإنجيل الغافل، حتى أن هذه المجموعة وزعت عريضة في المجتمع، لتشويه سمعة القس أمام غير المؤمنين.

قد تتساءل: كيف يمكن حتى لأولئك الذين يفترض أنهم يحبون الله، أن يكونوا مفترين إلى هذا الحد؟ يجيب داود على السؤال في نهاية ع 6 بشكواه الرابعة: يدبر الأشرار ​​خططاً خبيثة من أفكارهم الشريرة،

وداخل الإنسان وقلبه عميق.

تستخدم الكلمة هنا التي تعني المكر (أو العميق في الترجمة الأمريكية القياسية الجديدة وترجمة الملك جيمس)، في سفر الجامعة عن الحكمة التي لا تدرك، وفي سفر أيوب عن الأسرار التي لا يعلمها إلا الله. يشير داود هنا إلى أن الله وحده يعلم أفكار أعدائه، ولا يستطيع داود حتى الدفاع عن نفسه ضد متهميه، لأنه لا يعلم ما سيقولونه.

ربما تواجه في الوقت الحالي موقفاً ينشر فيه أحدهم شائعات تشهيرية عنك، وربما تبدو لك شكاوى داود الأربع مألوفة جداً بشكل مقزز.

أولاً، مثل داود يفتري الناس عليك لتشويه سمعتك، أنت تعلم أنك على وشك أن تهمل في الشركة، بسبب مشرف غيور لا يصدق بسبب عملك الجيد. كان لدي مشرف شعر بتهديد شديد من وجودي، لم يعلمني موري أكثر مما هو ضروري، وانتهى بي الأمر بفقدان الوظيفة، لأنه شوه سمعتي أمام صاحب العمل. ربما لديك صديق **مقرب** جداً يروج للشائعات عنك، وهو شخص مؤمن كان قريباً جداً منك، وكنت تثق به ثقة حقيقية.

ثانياً، مثل داود يتكلم عليك المتهمون كلاماً خبيثاً سراً ودون خوف. حتى أنني اتهمت زوراً بعلاقة مثلية مع رجل كنت أتلمذه، ربما تكون في موقفٍ هش للغاية، وبالتالي تصبح هدفاً سهلاً.

ثالثاً، ربما كما فعل دلود، يتعاون المنتقدون على خطة لإيذائك، عندما لا تشك في وجود مشكلة. ربما تعرف هنود الصاوي، الذين شاركهم المبشر الشهير دون ريتشاردسون الإنجيل. من بين جميع قيمهم، كانوا يقدرون الخيانة فوق كل اعتبار، كما تكاتف إخوة يوسف لإسقاطه وتركوه ليموت، ربما بدافع الحسد يرغب أحدهم في رؤيتك بعيداً عن الطريق أيضاً.

رابعاً، قد يكون وضعك مشابهاً لوضع داود، حيث يدبر المتواطئون ضدك مخططات خبيثة بأفكارهم الشريرة. يقول أمثال 23: 7 عن الإنسان الأناني: لأنه كما شعر في نفسه هكذا هو. يصارع بعض الناس في تصديق أن للآخرين دوافع نقية، لأنهم لا يتخيلون وجود مثل هذه الدوافع لديهم، ربما تكون ضحية لهذه الأفكار الفاسدة، التي توجه إليك كلمات فاسدة.

هل تستطيع الإرتباط بأي من هذه المواقف؟ آمل ألا تشعروا بها، لكنني أعلم أن بعضكم يجد ظهره مقابل الحائط، كما تهاجمه الكلاب الجائعة وتسبه.

حسناً، لقد تحدثنا بما فيه الكفاية عن المشكلة، ولكن ماذا تفعل عندما تكون في مثل هذا الوضع الحرج؟ هل يجب أن ترد عليهم بسهام شرسة مماثلة؟ هل يجب أن تخطط لهجوم مضاد؟ هل يجب أن تتجاهل مهاجمك؟ طرح داود الأمر على الرب أولاً في الصلاة في الأعداد 1-6، لكنه بعد ذلك أدار الخد الآخر وتركهم يفعلون ذلك، هل هذا صحيح؟ كلا، سنلاحظ في القسم التالي أنه ترك مشكلته للرب...

تسجل الآيات ٧-٩ حل داود وحلنا نحن لمشكلة الإفتراء، الحل: عندما نتعرض للإفتراء علينا أن نترك الإنتقام لله، إن كان هناك ما تتذكره من هذه الرسالة، فليكن هذا المبدأ: **لا تنتقم!** عندما تواجه من يتهمونك لا تنتقم ولا تخطط للإنتقام، بل دع الرب يتعامل معهم. عندما تترك الأمر بين يديه، هل تعلم ماذا سيحدث؟ تذكر الأعداد ٧-٩ أربع نتائج لترك الأمر بين يدي الله:

النتيجة الأولى لترك من يعيرنا بين يديه، هي أن الله سيدين فجأة من يفتري علينا. لاحظ ع ٧،

فيرميهم الله بسهم.

بغتة كانت ضربتهم.

يتكرر تصوير الرماية المستخدم للأعداء، في العددين ٣-٤ هنا عن الله، الذي سيبيدهم" بإحباط خططهم، وقد رأينا في العددين ٣-٤ الأشرار يطلقون النار على الأبرياء، لكن لاحظوا من يطلق النار هنا! يدافع **الله** عن شعبه فيطلق **هو** السهام على الأشرار! الله ليس جدًاً محباً يخشى تحقيق العدالة التي تناسب الجريمة.

هل تذكرون أعضاء الكنيسة الذين ذكرتهم سابقاً، أولئك الذين شوهوا سمعة القس سعياً لعزله؟ حسناً، قرر القس ألا ينتقم، بل أن يترك الأمر بيد الرب، وكما اتضح تم طردهم جميعاً أي المئتان، وليس القس! بالعودة إلى قصة يوسف وإخوته، أنتم تعرفون الإصحاح الأخير هناك، فقد طعن الله قلوب الإخوة، الذين عملوا معاً على خطة شريرة، حزناً على ما فعلوه بيوسف، ولم ينج منهم أحد لولا رحمة يوسف. يعتني الله بمن يشوه سمعتنا عندما نترك الأمر بيده.

أود أن أُشير إلى أمر آخر، إذ يؤكد النص **أن** الله سيدين المفترين، لكنه لا يحدد **متى**، فكلمة فجأة هنا لا تعني فوراً، بل تعني سريعاً ومفاجئاً للمفتري، حتى كاتب هذه الكلمات داود، عاش هارباً أربعة عشر عاماً، حتى أصابت سهام الله شاول الساعي خلفه أخيراً. ثق أنك عندما تسلم مهاجميك بين يدي الله، سيرى أن العدالة تناسب جريمتهم، لكن دعه ينفذها في وقته.

إذاً، النتيجة الأولى لعدم الإنتقام هي أن الله سيدين. لاحظ النتيجة الثانية لترك الأمر بين يديه، في الجزء الأول من ع 8: سيرد الله كلامهم عليهم،

ويوقعون ألسنتهم على أنفسهم.

ستعود كلماتهم عليهم بدينونة، فقد سبق أن رأينا هذه الكلمة المرادفة لكلمة لسان في ع ٣، ويظهر هنا تلاعب آخر بالألفاظ، حيث سيعود اللسان الذي شحذوه للآخرين ليثقب نفسه!

بدأت هذه الرسالة بقصة صاحب عمل زوجتي السابق، الذي وشى بها أمام القاضي. حسناً، وقع رئيس سوزان في فخ كلماته بتدبير الله، تماماً كما تقول هذا العدد. طلب منه القاضي دليلًا على إهمالها، فأجاب: لا تستطيع الجمع. سأل القاضي: هل لي أن أرى الأرقام؟ فأجاب: ليست لديّ. ما هي الأرقام التي أخطأت في حسابها؟ لا أعرف. ماذا كان ينبغي أن تكون الأرقام؟ لا أعرف. جلسنا بهدوء ولم نتحدث إلا عند الضرورة، بينما كان الله ينصفنا...

بدا أن د. بيل برايت، بصفته رئيساً لخدمة الجامعيين من أجل المسيح، في هذا المنصب البارز، يتعرض دائماً للهجوم من المسيحيين وغير المسيحيين على السواء، ومع ذلك كانت لديه سياسة شخصية تتمثل في عدم الرد على الإفتراء، بل ترك الله يحاسب متهميه، وهذا معيار ممتاز يجب اتباعه. الله لا ينسى أبداً، وهو يعلم كيف يوقع من يوجهون إلينا أصابع الاتهام.

نتيجة ثالثة لترك الله يتعامل مع من يتكلمون بسوء ضدنا، هي أن الناس سيحتقرون من يشتموننا، ويمكنك ملاحظة ذلك في نهاية ع ٨،

ينغض الرأس كل من ينظر إليهم.

هنا يتم الإجابة على السؤال الذي طرحه الأعداء في ع ٥، بعد أن خططوا لإهلاك البار، وقد أعلنوا بغطرسة: من سيراهم؟ الإجابة؟ سيرى **الجميع** وهم يهزون رؤوسهم! سيأتي **عليهم** الإزدراء، وليس على الضحية المقصودة! سيلاحظ منكم من لديه ترجمة الملك جيمس للكتاب المقدس، أنه بدلاً من يهزون رؤوسهم بازدراء، تقول الآية يهربون. هذه ترجمة جيدة أيضاً، لأن الكلمة في العبرية يمكن أن تحمل أياً من المعنيين. الفكرة هي أن الناس سيحتقرون من يحتقروننا، من يرغبون في إرضاء الله.

ربما تعرفون الفيلسوف الفرنسي فولتير، الذي عاش في القرن الثامن عشر، والذي كتب مسرحية كانديد الكوميدية، التي سخر فيها من كل ما يؤمن به المسيحيون، وبغطرسة أعلن أن المسيحية ستزول خلال مئة عام، ولكن بعد خمسين عاماً من وفاته، استخدم منزله لطباعة الكتب المقدسة! انتهى به الأمر ساخراً، فسخر منه الآخرون في النهاية.

نتيجة رابعة وأخيرة للسماح ليد الله بالتعامل مع مرتكبي الجرائم، نجدها في ع 9: سيقف الناس في رهبة من الله ويقدمون له التسبيح،

ويخشى كل إنسان،

ويخبر بفعل الله،

وبعمله يفطنون.

يخشى هنا تعني الرهبة من أعمال الله، في إشارة إلى دينونته على الأشرار، سوف تذكرون أن ع ٤ سشير إلى الأشرار الذين، في غرورهم لا يخشون الشر. هنا نرى **جميع** الناس يخافون، ولكن بمعنى مختلف، إنهم يخافون **الله** بتواضع!

تشير كلمة يفطن إلى اكتساب البصيرة، نتيجة رؤية عمل الله. وقد استخدمت في أشعياء 41: 20، حيث يرى الناس استرداد الله لأرض إسرائيل فيفطنون بها، ويستنتجون أن الله هو من فعل ذلك. غرض داود من استخدامها هنا هو القول: مهلاً، عندما تسمح لله أن يبررك، سينظر الناس إليك ويلاحظونك، ويقفون في رهبة من الله، لأنه يؤدي المهمة على أكمل وجه. وسيسبحه الناس.

بعد كل شيء، أليس مجد الله أهم من سعيك للإنتقام؟ ألا يهمك أن يستخدم الله حتى مصاعبك شهادة له، أكثر منك وأنت تنتقم لنفسك؟ إنه ملجأنا في تلك الأوقات، التي نبحر فيها في البحار الهائجة، وهو يستحق كل التسبيح لكونه ملجأنا ورجاءنا.

في الأوقات التي يهاجمنا فيها الآخرون لفظياً، علينا أن نتذكر أن نعمته تكفينا. **يظهر لنا مزمور 64 أن أفضل حل للتشهير، هو ترك الإنتقام لله، واثقين بنعمته وعدله**. عندما يتم التشهير بنا علينا أن نقتدي بداود، الذي لم ينتقم لنفسه بيديه، بل طلب التبرير من الرب.

عندما تفكر في الأمر، من المنطقي أن نترك الله يدين، فهو أقدر منا بكثير على إعطاء العدل! هو يعلم كل المتغيرات، كل زاوية وكل جانب من جوانب القصة.

ماذا تفعل عندما يلفق أحدهم تهمة ضدك؟ لخص داود ما يجب علينا فعله في حالة الإفتراء في ع ١٠،

يفرح الصديق بالرب ويحتمي به،

ويبتهج كل المستقيمي القلوب.

نحن بحاجة أن نفرح بالله، ونحن بحاجة إلى أن نجد ملجأنا فيه، ونحن بحاجة إلى أن نسبحه.

هل ستركع معي الآن في الصلاة؟ قبل أن نصلي، أود أن أسألك: كيف سترد على من يفتري عليك الآن؟ كيف نوكل الأمر إلى الله؟ إليك ثلاثة اقتراحات: الصلاة لمن يتهمونك، الإمتناع عن الإنتقام، والثقة بتوقيت الله وعدله.

هل يجب أن يسمح لك الله بالدفاع عن نفسك، حسناً تكلم بوداعة وتواضع كأيوب، ولكن لا **تطلب** حتى فرصة للدفاع عن نفسك. مجّد اسم الله بعدم الرد وترك المسؤولية له.

نشكرك يا أبانا لأنك منصف البار. يا رب عندما يتم اتهامنا، ساعدنا على تعلم رؤى جديدة عن أنفسنا، وعن مظهرنا أمام الآخرين. والأهم من ذلك كله، امنحنا القوة لنترك كل موقف بين يديك، من أجلك، آمين.

مزامير الملكية (التنصيب) 93، 97

1. تعريف مزامير التنصيب

أ. آراء نقدية حديثة حول مزامير التنصيب

1. يقع أربعة مؤلفين رئيسيين تحت هذا القسم. يشمل الإختصارات:

ك كراوس هـ.*-ج. العبادة في إسرائيل.*

*م موينكيل، سيجموند. المزامير في عبادة إسرائيل.*

*س سابورين، ليوبولد. المزامير: أصلهم ومعناهم.*

*و ويسترمان، كلاوس. التسبيح والرثاء في المزامير.*

1. المزامير التي يصنفها هؤلاء المؤلفون عادة ضمن مزامير التنصيب هي: ٤٧، ٩٣، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩ (س: ١١٧، ٤٤٣). يضيف موينكل المزمورين ٨١ و٩٥ إلى هذه القائمة (م: ١٠٦).
2. تحتوي كل هذه المزامير على تحية مشتركة لملك الرب، مثل الرب يملك (47: 8؛ 93: 1؛ 96: 10؛ 97: 1؛ 98: 6؛ 99: 1)، أو إشارات إلى الله كملك (47: 2).
3. يرى هؤلاء المؤلفون أحد ثلاثة أنواع من المواقف الخلفية لهذه المزامير:

أ. عيد تنصيب يهوه: يرى موينكل أن هذه المزامير تنبع من مهرجان رأس السنة العظيم، عندما تأتي أمطار الخريف كل عام، والذي يطلق عليه العهد القديم عيد المظال (س: 119).

1. يفسر Yhwh malak (الرب يملك، 93: 1)، على أنها أصبح يهوه ملكاً، في احتفال سنوي ينصب فيه الرب بشكل احتفالي، في سياق أسطوري غير تاريخي (س: 118). تكرم هذه المزامير يهوه كملك، اعتلى عرشه الملكي ليمارس سلطانه الملكي (م: 106).
2. يقول إن مزامير التنصيب تصور المفهوم الأسطوري للخلق، باعتباره صراعاً بدائياً ضد الفوضى المائية، والإنتصار على الآلهة، [و] عمل يهوه في الدينونة (أو الحكم) على أعدائه أو على الآلهة... (س: 118).
3. كما يستشهد أيضاً كدليل بقصص موازية، عن العادات والتعابير في الأمم الأخرى (على سبيل المثال، في أسطورة البعل الكنعانية)، وإشارات أدبية خارج الكتاب المقدس، إلى وجود هذا المهرجان (ر:143).

ب. مهرجان جبل صهيون لملكية الله: يرى كراوس أن ملكية الله مرتبطة بالعهد الداوودي، ومهرجان ملكي على جبل صهيون (س: ١٢٤)، ويرد كراوس على وجهة نظر موينكل بثلاث طرق (س: ١٢١):

1. لا تعني كلمة ملك (يحكم) دائمًاً أن يصبح ملكاً (كما يوحي موينكل)، ولكنها قد تعني أن يكون ملكاً (1 ملوك ١: ١١). الرب يملك تعني أن الله هو الملك، وليس أنه أصبح ملكاً للتو (صيغة عبرية غير معروفة).
2. يشير موينكل إلى أن إسرائيل كانت تعبد الله، مثلما كان الوثنيون يعبدون الآلهة.
3. لا علاقة لوصف موينكل لموكب تابوت العهد بأي فعل طقسي للتنصيب؛ ولم يثبت أحد قط أن مهرجان التنصيب كان موجوداً!

ت. عيد عهد يهوه: يطلق وايزر على عيد تنصيب موينكل اسم عيد عهد يهوه (س: ١٢٩)، ويفترض أنه كان عيداً خريفياً يحتفل به في رأس السنة، حيث أظهر الله نفسه بثلاث طرق:

(1) الله قادم من أو ذاهب من... [97: 1]

(2) الإضطرابات الكونية التي تصاحب مجيء الله [97: 2-6]

(3) تدخل الله (الغاضب) [97: 10] (س:135)

ث. يوصي ويسترمان بالرجوع إلى عمل كراوس (و:145)، ولكنه يخلص إلى أنه لا توجد فئة مناسبة لمزامير التنصيب (و:150).

ب. ترى النظرة السائدة لمزامير التنصيب، أنها تصور حكم الله الشامل والسيادي في العصر الحاضر. يقدم لاسور وهوبارد وبوش هذا الرأي في مسح العهد القديم، ٥١٤-٥١٥:

تحتفل مزامير التنصيب (٤٧، ٩٣، ٩٦-٩٩) بملك الله ربّ الأمم، وتتميز بخاصيتين: حث بصيغة الجمع، يدعو فيه الأمم والخليقة إلى تسبيح يهوه؛ [وثانياً] أسباب التسبيح: مجيء الله (٩٧: ٢-٥)، أعمال الخلاص لإسرائيل (٩٩: ٦ وما يليها)، القوة (٩٧: ٤)، المجد (٩٦: ٦)، العدل (٩٩: ٤)، والنصر (٤٧: ٣...).

ت. وجهات نظر تدبيرية حول مزامير التنصيب (وتسمى أيضاً المزامير الثيوقراطية)

1. يتبنى ألفا ج. ماكلاين وجهة النظر المذكورة أعلاه، في إشارة إلى ملكوت الله العالمي الحالي (عظمة المملكة، 22 وما يليها).
2. يرى روس (BKC، 1: 861) إشارة مزدوجة إلى مزامير التنصيب، بما في ذلك منظور الحكم العالمي المذكور أعلاه، لكنه يذهب إلى خطوة أبعد، لتشمل حكم المسيح الأرضي في المستقبل:

لا شك أن [مزامير التنصيب] كانت تستخدم في عبادة إسرائيل لتمجيد سيادة الله، ولكنها أيضاً صور نبوية لاكتمال العصور، عندما يقيم الرب حكمه الألفي البار، على الأرض من خلال المسيح.

1. يمكن العثور على دليل على تفسير روس في المزمورين التاليين.

2. أمثلة على مزامير التنصيب

أ. تتميز المزامير الأخرى التي درسناها حتى الآن في هذا المساق بشكلها أو مضمونها، في المقابل فإن الموضوع الموحد لمزامير التنصيب هو محتواها، وخاصة عبارة الرب يملك.

ب. يحتوي مزمور 93 على عناصر عديدة، تم تحديدها بأنها مزامير التنصيب:

أ. الرب يملك (ع 1أ) تحدد أن يهوه (وليس آخر) كملك.

ب. يُقال إن يهوه لبس الجلال (ع ١ب)، في إشارة إلى ثياب الملوك. تعبر هذه الثياب عن مجد الله، وأعماله الخلاقة والخلاصية (س: ١٩٩).

ت. سلطان الملك على العالم ثابت أو مؤسس بقوة (ع 1ت).

ث. يحكم يهوه من عرش أبدي (ع ٢)، حيث تشيد هذه الآية بملك الله كحقيقة دائمة" (س: ١٩٩).

ج. قوة الملك أعظم من قوة البحار (ع ٣)، والرعد (ع ٤)، في إشارة إلى صورة البعل الكنعاني. يهوه أقوى من يام، إله البحر.

ح. لا رجعة في أحكام الملك الصادرة من عرشه في السماء (ع 5).

خ. ترتبط الأعداد ١-٢ و٣-٤ في تحديدها ليهوه حاكماً للعالم، وكما ذكرنا سابقاً تؤكد الآيتان ٣-٤، أن يهوه أعظم من أي إله كنعاني، وخاصة يام. يعلن كاتبب المزمور أنه على الرغم من قوة البحار (ارتفاعها)، فإن يهوه أعظم من عواصف البحر (ع ٤)، مما يوضح حكم الله في العددين الأولين، من خلال تصوير البعل، وبالمثل يرمز عرشه (ع ٢) إلى انتصاره على قوى الفوضى، التي يمثلها البحر (الأعداد ٣-٤).

د. يدعم العدد ٥ بقية المزمور بذكر شرائع الله وبيته، حيث يشير كاتب المزمور بكلمة شرائع، إلى مراسيم الرب الملكية على العالم (ع ١ب)، بما في ذلك البحار (الأعداد ٣-٤)، أما البيت فيشير إلى عرش الرب، الذي تنبع منه شرائعه الإلهية، في قداسة وإلى الأبد.

ت. يحتوي المزمور 97 على عدة موضوعات تتعلق بملك الرب:

أ. هو يحكم كملك على الأرض (ع 1)

ب. يتصف عرشه بالبر والعدل، وهما عنصران ينطبقان على الحاكم العادل (ع 2).

ت. سيطلق الدينونة عند مجيئه كقاضٍ وملك (الأعداد 3-5).

ث. كملك سوف يرى كل الشعب مجده (ع 6)

ج. حتى الآلهة الأخرى يجب أن تعترف بملكه من خلال عبادة يهوه وحده (الأعداد 7، 9).

ح. باعتباره ملكاً خيراً، فهو يحرس حياة رعيته الأمناء في الضيقات (ع 10).

خ. يبدو أن مزمور 97 يتضمن عناصر من السياقين التاريخي والأخروي، إذ تذكرنا الغيوم والظلام الكثيف (ع 2)، والبرق (ع 4) بقداسته التي ظهرت على جبل سيناء، من خلال السحاب الكثيف (راجع خر 19: 9)، والرعد والبرق (راجع خر 19: 16)، كما تشير السماوات التي تظهر بره (ع 6)، إلى عمله في الخلق (تك 1).

د. مع ذلك، يمكن ملاحظة المواقف الأخروية، في الإشارات إلى النار التي تلتهم أعداءه (ع ٣؛ قارن أش ٦٦: ١٥، ١٦)، وذكر الجبال التي تذوب كالشمع (ع ٥؛ قارن رؤ ١٦: ٢٠)، وهي أحداث تصف مجيء يهوه ملكاً وقاضياً (س: ٢٠٢). لذلك يتضمن هذا المزمور عناصر قريبة وبعيدة، مما يؤكد حق الله العادل في حكم العالم.

المزامير المرتبطة بأورشليم

1. مزامير صهيون

أ. ترانيم صهيون هي المزامير ٤٦، ٤٨، ٧٦، ٨٤، ٨٧، و١٢٢ (وهو أيضاً مزمور الحج).

تشمل الإشارات إلى صهيون (أورشليم) أيضاً المزامير ١٢٥: ١؛ ١٢٦: ١؛ ١٢٨: ٥؛ ١٢٩: ٥؛ ١٣٢: ٧، ١٣-١٤؛ ١٣٣: ٣؛ ١٣٤: ٣.

ب. تشيد هذه المزامير بصهيون (أورشليم) كمكان سكنى الله، إذ كانت هذه المدينة المكان الوحيد الذي قام فيه الهيكل (مع أنه قد دُمر وأُعيد بناؤه). اقتصر تقديم الذبائح على هيكل أورشليم، وليس على المرتفعات، وقد كانت صهيون مركز الحياة الدينية والثقافية والسياسية لإسرائيل، لذا من المناسب أن تمجد بعض المزامير المدينة والإله فوقها.

2. مزامير الحج (مزامير المصاعد، ترانيم الطواف)

أ. كان بنو إسرائيل ينشدون مزامير الحجاج (المزامير ١٢٠-١٣٤)، في طريقهم إلى أورشليم لأداء حجهم، ثلاث مرات سنوياً (عيد الفصح/الفطير، وعيد الخمسين، وعيد المظال؛ راجع جدول أعياد إسرائيل، ملاحظات صف اللاويين، ١٧). يبدأ الحاج رحلته في ماشك (١٢٠: ٥)، ويتحدث مزمور ١٢١ عن ثقته بحماية الله عند اقترابه من أورشليم، ثم بعد وصوله، يحث الحاج الحجاج الآخرين على الصلاة من أجل سلامة أورشليم (مزمور ١٢٢: ٢).

ب. هذه المجموعة من المزامير ليست نوعاً أدبياً من الناحية التقنية، بل تندرج ضمن العديد من الأنواع الأدبية الأخرى (راجع جدول ليندسي في ملاحظات المزامير، ٣٨٦). السمة المشتركة بينها ليست البنية الأدبية، بل وضعها مع عنوان ترنيمة المصاعد (NIV) وإشاراتها إلى رحلة إلى أورشليم (أقصد ١٢٢: ١-٢؛ ١٣٢: ٧).

ت. تم فهم التسمية البديلة ترنيمة المصاعد، بمعنى البنية الأدبية والإيقاعية للأغاني نفسها، حيث تتكرر الكلمة الأخيرة من العدد، أو نصف العدد في الوحدة الأدبية التالية (راجع مز ١٢١)، لكن هذا الأسلوب الأدبي ليس شائعاً في جميع هذه المزامير (ملاحظات روس، ١٥٠)، وينظر إلى الصعود على أنه جغرافي بشكل أفضل، لأن أورشليم كانت تقع في منطقة جبال يهوذا، وكان الذاهب إليها يتحدث عن الصعود إلى أورشليم (راجع أش ٣٠: ٢٩؛ إر ٣١: ٦؛ مي ٤: ٢).

المزامير الملكية والمسيانية (مزمور 2)

1. مقدمة

أ. لا يتم تجميع المزامير الملكية معاً، لأنها تشترك في نفس البنية الأدبية (أي الشكل أو المخطط)، ولكن لأنها جميعها تتعلق بملك إسرائيل.

ب. كان للملك أهمية بالغة في إسرائيل القديمة، كما كان في جميع أنحاء الشرق الأدنى القديم، وقد كانت لديه القدرة على توجيه مصير الأمة للخير أو للشر، وفي كثير من الأحيان، ينظر إليه على أنه ممثل الأمة، لذلك ليس من المستغرب اكتشاف عدد من المزامير، التي كُتبت لمواقف في حياة الملك. (ملاحظات روس، ١٣١).

ت. لا يعتبر كل مزمور يذكر الملك مزموراً ملكياً، فالمصطلحات الملكية أثرت في حياة كل إسرائيلي، وتوجد إلى حد ما في أنواع أخرى عديدة من المزامير. تشمل المزامير الملكية فقط تلك التي كتبت لمناسبة جليلة في حياة الملك، مثل تتويجه، زفافه، ميثاقه، أو حملاته العسكرية (المرجع نفسه). هذه المزامير هي: ٢، ١٨، ٢٠، ٢١، ٤٥، ٧٢، ٨٩، ١٠١، ١١٠، ١٣٢، ١٤٤.

ث. كان مطلوباً من الملك في إسرائيل أن يستوفي مؤهلات معينة، حتى يكون مؤهلاً ليكون ملكاً شرعياً (نفس المرجع)، بما في ذلك:

1. كان لا بد أن ينتخب من قِبَل الرب (أي أن ينصبه الله نفسه)، ولم يحصل على المنصب بالقوة أو الخداع. أدرك داود هذا الإنتخاب، ونتيجة لذلك قاوم فرصتين لقتل شاول، وانتزاع المملكة من مسيح الرب (1 صم ٢٤: ٧؛ ٢٦: ١٦).
2. لا بد أنه مُسح بدهن نبي الرب، ولقب المسيا يعني حرفياً الممسوح، والدهن دليل على العلاقة الخاصة بين الله والملك، بصفته وسيط العهد الداودي (مثلاً، مز ١٣٢: ١٠، ١٧).

أ. غالباً ما كانت المسحة تمنح الملك سلطة، تمكنه من ممارسة سلطته في منصبه، هذه السلطة... جاءت بالروح القدس، الذي حل على الإنسان (انظر ١ صم ١٦: ١٣، ١٤).

ب. كما منحت المسحة لقب ابن للملك، كما في وصف سليمان في فقرة العهد الداودي (2 صم ٧: ١٤)، وقد استُخدمت هذه التسمية مرة واحدة للملك في المزامير الملكية (٧٢: ١)، وخاصة في العهد الجديد عند الإشارة إلى يسوع باعتباره المسيا، ولم يضف هذا اللقب الألوهية على الملوك، إذ كان عليهم أن يعلنوا ابن الله (مز ٢: ٧)، وأن يطيعوا الشريعة كعبد للرب (قارن ١٨: اللقب؛ ٨٩: ٣، ٢٠؛ ١٤٤: ١٠).

ج. تنقسم المزامير الملكية إلى أنواع مختلفة:

1. المزامير الملكية غير النبوية (مزامير 18، 20، 21، 101، 144)، تشير فقط إلى الملوك البشر لإسرائيل، دون الإشارة إلى يسوع المسيح.
2. المزامير الملكية النبوية (المسيانية): تشير بشكل مباشر أو غير مباشر إلى يسوع المسيح، باعتباره موضوعها وتنقسم إلى خمسة أنواع (دليزيتش؛ راجع روس، BKC، 1: 789-90، مقتبس):

أ. المزامير النبوية البحتة (مز ١١٠): يشير مباشرة إلى المسيح في ملكوته الآتي، دون أي إشارة إلى ابن آخر من أبناء داود، والمزمور ١١٠ هو الوحيد من هذا النوع، الذي طبقه المسيح على نفسه فقط (مت ٢٢: ٤٤).

ب. المزامير الأخروية (المزامير ٩٦-٩٩) أو مزامير التنصيب: تشير أيضاً إلى الملكوت الآتي، ولكنها لا تذكر أي ملك من سلالة داود (بما في ذلك المسيح)، وقد سبق تناول هذه المزامير في هذا المساق، ولكننا نذكرها هنا لتوضيح كيفية انطباقها كفئة فرعية، من المزامير الملكية النبوية (المسيانية).

ت. المزامير النبوية النمطية (مزمور ٢؛ ٢٢؛ ٣٤: ٢٠؛ ٤٥؛ ٧٢): تشير إلى يسوع المسيح كنموذج لملك معاصر (النموذج المضاد) يصف تجربته الشخصية، ولكن بتحقيقها النهائي في المسيح. وقد ينطبق هنا أيضاً نموذج ليهوذا (١٠٩: ٨ مع أعمال ١: ٢٠).

2. تصوير مزمور ملكي

مزمور 2

الخضوع للملك الداوودي

مزمور تسبيح وصفي ملكي

الرسالة: يجب على حكام الأرض المتمردين، أن يخضعوا للأب السيد والملك الداودي، لأن تعيين الأخير نائباً للحاكم، يتضمن السيادة العالمية وهزيمة جميع المتمردين.

1. يتمرد حكام الأمم يتمردون بغباء في هرمجدون، ضد الآب ونائبه المسيح، ليتحرروا من حكم الرب في الألفية (1-3).

أ. داود [راجع أعمال 4: 25] مندهش، ويسأل لماذا تحاول الأمم التمرد بحماقة (1).

ب. يتحد الحكام الوطنيون ضد الآب ونائبه المسيا (2).

ت. يقررون تحرير أنفسهم من حكم الرب (3).

2. يحتقر الرب تمرد الحكام الضعيف في هرمجدون، ويرعبهم بإعلانه تعيين المسيا نائباً للحاكم في الملكوت (4-6).

أ. باعتباره الحاكم السيادي للكون، فإن الرب يحتقر التمرد الضعيف للحكام البشريين (4).

ب. يرعب الآب الحكام بإعلانه الغاضب، أنه عين ملكه الداودي المسيح، نائباً للحاكم (5-6).

3. يؤكد الملك الداودي وعد الله له، بمكانة متميزة كنائب للحاكم، مع سيادة عالمية وهزيمة جميع المتمردين (7-9).

أ. يؤكد الملك الداودي أن الله وضعه في مكانة مميزة كنائب للحاكم (7).

ب. وعده الرب بسيادة عالمية (8)

ت. وعده الرب بالهزيمة السريعة لجميع المتمردين (9).

4. ينبغي للملوك المتمردين أن يخضعوا بحكمة لسلطان الرب، مما يؤدي إلى بركات المملكة، بدلاً من التمرد الذي يؤدي إلى الدمار في هرمجدون (10-12).

أ. يحذر الكاتب الملوك المتمردين أن يتصرفوا بحكمة (10)

ب. يعلمهم أن الإستجابة الحكيمة هي الخضوع لسلطة الرب (11).

ت. يحذر من أن التمرد ضد الملك الداوودي، سيؤدي إلى الدمار المفاجئ (في هرمجدون)، ولكن الولاء سيؤدي إلى بركة الملكوت (12).

3. مزامير مسيانية مهمة

المزمور الموضوع

**2** الحكم/الدينونة العالمية

الملوك .... قاموا على مسيحه (ع 2، راجع أعمال 4: 25-26)

مسحت ملكي (ع 6)

أنت ابني (ع 7، راجع 2 صم 7: 14 = العهد الداوودي، أعمال 13: 33، عب 1: 5)

أعطيك الأمم ميراثاً لك (ع 8)

تحطمهم بقضيب من حديد (ع 9)

**16** القيامة

جسدي أيضا يسكن مطمئناً، لأنك لن تترك نفسي في الهاوية. لن تدع تقيك يرى فساداً (الأعداد 9ب-10، أعمال 2: 25-31)

**22** الموت

إلهي، إلهي، لماذا تركتني؟ (ع 1أ)

كل الذين يرونني يستهزئون بي. يفغرون الشفاه، وينغضون الرأس قائلين: اتكل على الرب فلينجه (ع 8أ)

كالماء انسكبت. انفصلت كل عظامي. (ع 14أ)

لصق لساني بحنكي (ع 15أ)

لأنه قد أحاطت بي كلاب. جماعة من الأشرار اكتنفتني (ع 16أ)

ثقبوا يدي ورجلي (ع 16ب)

أحصي كل عظامي، وهم ينظرون ويتفرسون في (ع 17)

يقسمون ثيابي بينهم، وعلى لباسي يقترعون (ع 18)

**45** العرش الأبدي

كرسيك يا الله إلى دهر الدهور... (الأعداد 6-7، راجع عب 1: 8-9)

عناصر الزواج (راجع رؤ 19: 6-9)

**72** حكم مزدهر بالبر والسلام

يدين شعبك بالعدل (ع 2)

تحمل الجبال سلاماً للشعب (ع 3)

يقضي للمساكين ... (ع 4)

يخشونك ما دامت الشمس ... (ع 5)

**89** العرش الداوودي الأبدي

طبيعة العهد الداوودي الأبدية / غير المشروطة: إلى الدهر أثبت نسلك (الأعداد ٣-٤، ٢٧-٢٩، ٣٥-٣٧، ٤٩)

يتوسل آساف إلى الله أن يتذكر عهده بينما هُزم ملك داود.

**110** السيادة، الكهنوت، الإنتصار

السيادة: قال الرب (الآب) لربي (الإبن):

اجلس عن يميني حتى أضع أعداءك موطئاً لقدميك.

(ع 1، راجع مرقس 16: 36، أعمال 2: 34-35، عب 1: 13)

الكهنوت: أنت كاهن إلى الأبد على رتبة ملكي صادق (ع 4، راجع عب 7: 17، 21)، لذلك، فإن منصبي الكاهن والملك يندمجان في المسيح.

الإنتصار: يحطم في يوم رجزه ملوكاً، يدين بين الأمم (الأعداد 5-6، راجع رؤ 16: 16، 19: 13-15)

**132 العرش الداوودي الأبدي**

أقسم الرب لداود بالحق لا يرجع عنه:

من ثمرة بطنك أجعل على كرسيك.

(الأعداد 12-13، اي أن العهد الداودي هو النسل المستمر الموعود)

هناك أنبت قرنا لداود، رتبت سراجاً لمسيحي (ع 17)

مزامير الحكمة (مزمور 1، 139)

1. مقدمة

المواضيع الرئيسية لمزامير الحكمة هي أربعة (ملاحظات روس، 164):

أ. مخافة الرب وتبجيل التوراة (مزمور ١٥: ١٩: ٧-١٤، ١١٩، ١٣٤). تؤكد هذه التعاليم على أن الإحترام السليم لله نفسه وكلمته أساسي للحياة الحكيمة.

ب. أنماط الحياة المتباينة للأبرار والأشرار (مزمور ١: ٣٧). الأبرار أتقياء يعيشون حياة رغيدة مزدهرة، نتيجة لاتباع العهد (مخافة الرب)، أما الأشرار فينظر إليهم على أنهم حمقى لا دين لهم، منغمسون في ملذات أنفسهم.

ت. حقيقة العقاب وحتميته (مزمور ١، ٤٩، ٧٣). تتناول مزامير الحكمة هذه مسألة الظلم في هذه الحياة، حيث تذكرنا بأن الشرير سيدان، إما في هذه الحياة أو في الحياة الأخرى.

ث. نصائح متنوعة تتعلق بالسلوك اليومي (المزامير 36؟، 78؟، ٩١، ١١٢، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٣، 139؟). تقدم نصوص الحكمة نصائح أساسية وعملية: كن حكيماً في كلامك، امتنع عن الغضب، تأثر بالأصدقاء الصالحين (لا السيئين)، ثق بالرب لا بفهمك، اجتنب الشر وافعل الخير، عش في وئام، ونزاهة، وكرم ... إلخ.

2. عينة ملخص لمزمور حكمة

مزمور 1

ازدهار الحياة التقية

مزمور حكمة تعليمي

الرسالة: يؤكد ازدهار وحماية الرجل التقي، بدلاً من عدم قيمة ودينونة الرجل الفاجر، حكمة طاعة كلمة الله.

1. يؤكد كاتب المزمور على ازدهار الرجل الذي يطيع كلمة الله، بدلاً من الإستماع إلى المشورة غير التقية، لتشجيع الطاعة لكلمة الله (1-3).

أ. يتجنب الرجل التقي التأثيرات المدبرة للناس الأشرار (1)

1. لا يعتمد الرجل التقي على مشورة الناس الأشرار (1أ)

2. لا يتحالف الرجل التقي مع الناس الأشرار (1ب)

3. لا ينضم الرجل التقي إلى الساخرين في استهزائهم بالأبرار (1ت).

ب. يتأمل الرجل التقي في حكمة الكتاب المقدس، بدلاً من الإعتماد على الوسائل البشرية (2).

1. يستعين الإنسان التقي بحكمة الكتاب المقدس، وليس بالوسائل البشرية (2أ).
2. يتأمل الإنسان التقي في الكتاب المقدس باستمرار (2ب).

ت. ينجح الإنسان التقي الذي يتأمل في الكتاب المقدس، في انتعاشه الروحي وسماته التقية خلال حيرة الحياة (3).

1. يحصل الرجل التقي الذي يتأمل بكلمة الله، على انتعاش روحي مستمر (3أ).

2. ستظهر السمات التقية في حياته في نهاية المطاف (3ب).

3. مثل شجرة دائمة الخضرة، تستمر هذه السمات عبر حيرة الحياة (3ت).

4. سوف تتحقق جميع أنشطته بتوجيه إلهي (3ث).

2. على النقيض من الأتقياء، فإن عدم قيمة الأشرار سوف يُدان، باعتباره تحذيراً لهم للعيش بتقوى (4-5).

أ. الأشخاص الأشرار عديمو القديمة وغير مستقرين كالعصافة (4)

ب. الأشخاص الأشرار مدانون ومفصولون عن الأتقياء (5)

3. الرسالة: أسلوب حياة الأتقياء محمي من قبل الله، ولكن أسلوب حياة الأشرار لن يستمر، مما يجعل الحياة الصالحة أفضل (6).

مخطط تفسيري حول

مزمور 139

الله كلي العلم وكلي الوجود

مزمور حكمة تعليمي

الرسالة: مع العلم أن الرب أشرف على نموه في الرحم، وحدد مسبقاً الأحداث في حياته بنوايا محبة، أدرك داود أن الرب يعرف كل تفاصيل حياته مسبقاً، وأنه من المستحيل الإختباء من هذا الوجود النافذ، وكل هذا يقوده إلى تأكيد ولائه للرب بشغف، والخضوع للإرشاد الإلهي.

**1. أدرك داود أن كل جانب من جوانب حياته، معروف وخاضع لسيطرة معرفة الرب الثاقبة (1-6).**

أ. يعترف بأنه موضوع معرفة يهوه العميقة (1).

ب. يفسر بأن يهوه يعرف كل جوانب حياته (2-4).

1. يعرف يهوه كل تحركاته ويميز دوافعها (2).
2. أصبح يهوه مألوفاً ومهتماً بأنشطته الحياتية (3).
3. يعرف يهوه كلماته قبل أن ينطقها (4).

ت. يلخص بأن معرفة يهوه العميقة تسيطر عليه (5-6).

1. يقيد الرب أفعاله ويفرض إرادته عليه (5).
2. معرفة الرب غير عادية لدرجة أنها أبعد من سيطرته .(6)

**2. يدرك داود أنه من المستحيل الهروب من حضور الرب وسيطرته، مهما كانت المسافة أو السرعة التي يذهب إليها، في الظلام أو في النور (7-12).**

أ. يؤكد أنه لا يوجد مكان يستطيع الذهاب إليه، للهروب من حضور يهوه (7).

ب. يوضح أنه لا يوجد مكان في عالم يهوه، حيث يمكنه الهروب من سيطرة هذا الإله كلي العلم (8-10).

1. يهوه حاضر في كل مكان، من السماء من فوق إلى الهاوية من تحت (8).
2. يهوه حاضر في كل مكان، من الشرق إلى الغرب ويقوده باستمرار (9-10).

ت. يستنتج أنه حتى الظلمة لا تستطيع أن تخفيه عن يهوه (11-12).

1. يقترح داود إمكانية أن يخفيه الظلام القمعي (11).
2. يدرك داود أنه بما أن الظلمة والنور هما شيء واحد بالنسبة له، فإن الظلمة لن تخفيه عن الرب (12).

**3. يعترف داود بفرح أن يهوه أشرف على تكوينه الجسدي والروحي في الرحم، وقدر حياته مسبقاً بنوايا محبة (13-18).**

أ. يعترف بأن يهوه خلق كيانه الداخلي السري، وخطط بعناية لبنيته الجسدية (13).

ب. يسبح يهوه لأنه واحد من أعماله العجيبة الكثيرة، موضحاً أن الرب أشرف على تكوينه في البطن، وعين حياته (14-16).

1. ييتم تسبيح يهوه باستمرار، على كل أعماله الفريدة والمذهلة (14).
2. أشرف يهوه على تكوين داود المعقد في سرية الرحم (15).
3. عين يهوه مسبقاً كل تفاصيل داود قبل ولادته (16).

ت. يلخص بفرح إلى أن نوايا الرب، التي لا تعد ولا تحصى بالنسبة له مريحة، حتى في واقع الإستيقاظ من النوم (17-18).

**4. ولاء داود ليهوه من خلال معارضة أعداء الله الأشرار، وتسليم حياته لفحصه العميق، سيقوده إلى الطريق الصحيح (19-24).**

أ. يطلب من الله أن يقتل المتمردين الأشرار، الذين يستخدمون الله لأغراضهم الخاصة (19-20).

1. يدعو داود الله ليقضي على الأشرار (19).
2. يحدد داود الأشرار على أنهم أولئك الذين يستخدمون الله لأغراض شريرة .(20)

ب. يؤكد ولاءه لله من خلال فصل نفسه بشغف عن أعداء الله (21-22).

1. يؤكد داود بلاغياً كراهيته لأعداء الله (21).
2. يؤكد داود عاطفياً أن كراهيته كاملة (22).

ت. يطلب من الله أن يفحص حياته ويثبت ولائه، ويطلب منه أن يهديه في طريق الله الدائم (23-24).

1. يدعو داود الله للبحث عن ولاءاته ومعرفتها (23).
2. يريد داود أن يكشف الله أي شيء خطير (24أ).
3. يطلب داود أن يرشده الله إلى طريق الحياة الدائمة (24ب).

الآن دعونا نرى كيف يمكن أن يبدو مخطط هذا المزمور لأغراض الوعظ...

مخطط وعظي لمزمور 139

الرسالة: إن علم الله بكل شيء، ووجوده في كل مكان، وإرشاده يشكلان تعزية كبيرة لأولئك المخلصين له، ولكنهما تحذير لأولئك الذين يعارضونه.

**1. يعرف الرب كل شيء عنا (1-6).**

**2. الرب دائماً معنا (7-12).**

**3. يقود الرب جياتنا بمحبة حتى قبل الولادة (13-18).**

**4. يمكننا أن نجد تعزية عظيمة في هذه الحقائق، إن كان مخلصين له (19-23) .**

*ملحوظة: تم اختصار الملخصات في الصفحات 418-423 من نشرة دراسية كتبها ألن ب. روس، معهد دالاس اللاهوتي، تفسير المزاميرعهد قديم 104، صيف 1986.*

مزامير اللعنة

1. التعريف

أ. مزامير اللعن هي تلك التي يطلق فيها كاتب المزمور، صلوات قوية طالباً الدينونة أو البلاء أو اللعنات على أعدائه، إنها صرخات انتقام، أو انتقالات مفاجئة في المزامير، من التكريس المتواضع إلى اللعنات النارية (كيدنر، ١:٢٥).

ب. بأبسط العبارات، اللعنات هي تلك المقاطع التي غالباً ما تثير قلقك! وتشمل هذه المزامير: ٧: ٧، ٣٥: ١-٨؛ ٥٥: ٩، ١٥؛ ٥٨: ٦-١١؛ ٥٩: ٥، ١١-١٣؛ ٦٩: ٢٢-٢٨؛ ٧٩: ٥-٧، ١٢؛ ٨٣: ٩-١٨؛ ١٠٩: ٦-١٥؛ ١٣٧: ٨-٩؛ و١٣٩: ١٩-٢٢. جميع هذه المزامير، باستثناء اثنين كتبها داود، كما أن اللعنات خارج المزامير شائعة (مثل: عدد ١٠: ٣٥؛ قضاة ٥: ٣؛ إرميا ١١: ٢٠؛ ١٥: ١٥؛ ١٧: ١٨؛ ١٨: ٢١-٢٣؛ ٢٠: ١٢؛ رؤيا ٦: ٩-١٠).

2. المشكلة والحلول التي تم محاولتها

أ. المشكلة: نواجه نحن ممن لدينا العهد الجديد مشكلةً صعبة: كيف نوفق بين اللعنات والإعلان الجديد، الذي يأمرنا بالمحبة ومشاركة الإنجيل، مع عالم غير مؤمن؟ على سبيل المثال:

|  |  |
| --- | --- |
| يقول سفر المزامير ... | يقول العهد الجديد... |
| *اكره واطلب من الله أن يقتل الأعداء:*  *ليتك تقتل الأشرار يا الله*  *ألا أبغض مبغضيك يا رب؟ بغضاً تاماً أبغضتهم*  *صاروا لي أعداء (139: 19-22)* | *أحبوا وصلوا لأجل (ليس ضد) أعدائكم:*  *سمعتم أنه قيل: تحب قريبك وتبغض عدوك، وأما أنا فأقول لكم: أحبوا أعداءكم. باركوا لاعنيكم. أحسنوا إلى مبغضيكم، وصلوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطردونكم (مت 5: 44)* |
| *اقتلوا أطفال غير المؤمنين:*  لا يكن له (الرجل الشرير) باسط رحمة، ولا يكن مترأف على يتاماه (109: 12).  يا بنت بابل المخربة، طوبى لمن يجازيك جزاءك الذي جازيتنا!  طوبى لمن يمسك أطفالك (بابل) ويضرب بهم الصخرة! (137: 8-9) | *أحبب أولاد غير المؤمنين:*  لأن الرجل غير المؤمن مقدس في المرأة، والمرأة غير المؤمنة مقدسة في الرجل. وإلا فأولادكم نجسون، وأما الآن فهم مقدسون (1 كو 7: 14) |

ب. حلول غير مقبولة

1. اللعنات هي لعنات أعدائه وليست لعنات داود.

الرد: قد نتمنى أن يكون هذا صحيحاً، ولكن هذا الرأي يتجاهل النص تماماً.

1. تعبر هذه اللعنات عن مشاعر داود الشخصية فقط، ولكن ليس الأشخاص الروحيين.

الرد: يثير هذا المنظور مشاكل أكثر صعوبة مما يحلها، وخاصة تلك المتعلقة بالوحي (راجع 2 بط 1: 20-21).

1. تعبر هذه اللعنات نبوياً عن مشاعر الروج القدس وليس داود.

الرد: تتطلب قواعد اللغة العبرية حكماً قضائياً (تمني أو صلاة)، مع أن بعض اللعنات نبوية (مثلاً، تقتبس خمسة نصوص من العهد الجديد من المزمور ٦٩)، إلا أن داود يتحمل المسؤولية.

1. في أزمنة العهد القديم، كانت الحياة الروحية أدنى من تلك التي نختبرها الآن

الرد: كاتب معظم اللعنات (داود) هو أيضاً الشخص الوحيد في الكتاب المقدس، الذي يطلق عليه أنه رجل بحسب قلب الله (1 صم ١٣: ١٤). علاوة على ذلك، هل علينا حقاً أن نعتقد أننا أكثر روحانية، من نوح وإبراهيم وموسى، وحنة وصموئيل وإيليا، وأشعياء وإرميا ودانيال وحزقيال ... إلخ؟ أنظر أيضاً تثنية ٣٠: ١١-١٤.

1. للعنات موجهة للشياطين لا للبشر. يتم تجسيد الأعداء الروحيون كأشرار باستخدام المجاز.

الرد: يثير هذا الأمر صعوبةً عندما يكون أبناء الأشرار ملعونين أيضاً (مثلاً، مزمور ١٠٩: ٩-١٠، كما ذكر سابقاً)، إذا كان الأشرار قوى روحية، فمن هم أبناء" هذه القوى الروحية؟

يجب رفض جميع هذه التفسيرات الخمسة للصعوبات التي تطرحها مزامير اللعنة، يفعل داود ما يبدو أنه يفعله، وهو لعن الأعداء.

3. نحو حل بديل

أ. لغة اللعن التي يستخدمها كاتب المزمور مبررة للأسباب التالية:

1. تتجلى قداسة الله في هذه الصلوات، التي يطلب فيها الله دينونة الشر (مز 7: 7-13؛ 58: 12؛ راجع توزر، معرفة القدوس، 110-111).
2. ما يهم كاتب المزمور هو الغيرة لله لا الإنتقام الشخصي (١٣٩: ٢١-٢٢)، فقد رأى داود أن الهجمات عليه هي هجمات على الله، لأنه كان ممثل الله.
3. كراهية الخطيئة والشر مصدر اهتمام أكبر في المزامير، مما هو عليه لدى كثير من المؤمنين اليوم، لو كنا نكره الخطية بقدر ما كرهها داود، لكنا أكثر حماساً لرؤيتها تدان (كما أنه رأى الخاطئ سبباً لخطاياه، لا ضحية لها).
4. تتعلق اللعنات بدينونة زمنية لا أبدية، وقد كانت رغبة داود حماية اسم الله في هذه الحياة، لا رؤية الأشرار يدانون أبدياً.
5. المنتقم هو يهوه دائماً - لم يطلب داود الإذن أبداً للإنتقام بيديه (7: 7؛ 35: 1؛ 58: 7؛ 59: 6).
6. لا يتم الخلط أبداً بين الإنتقام ونزعة الإنتقام.
7. يوافق الله نفسه على لعن أعداء إسرائيل كجزء من العهد الإبراهيمي، لذا فإن كاتب المزمور يفعل فقط ما سمح به الله (تك 12: 1-3).

ب. مقاصد اللعن هي أن:

1. تظهر عدل الله ودينونته البارة للأشرار (58: 12).
2. تظهر سلطة الله السيادية على الأشرار (59: 14، 83: 19).
3. تقود الأشرار إلى رؤية يهوه (83: 16).
4. تقيم البار (7: 10).
5. تقود البار إلى تسبيح الله (35: 18، 28).

ت. من المفيد أيضًا فهم اللعنات، من خلال رؤيتها في سياق موضوع المزمور بأكمله، فعزل جزء الدينونة في المزمور يؤدي إلى تركيز سلبي مفرط.

ث. تذكر أن هذا الشكل من الأدب العبري، يحتوي على العديد من المجازات البلاغية، بما في ذلك الغلو (المبالغة).

ج. تنبع الإعتراضات على اللعنات في كثير من الأحيان من افتراضين خاطئين:

1. رفاهية الإنسان هي الغاية الأساسية للإنسان.
2. للإنسان حقوق يجب على الله أن يحترمها.

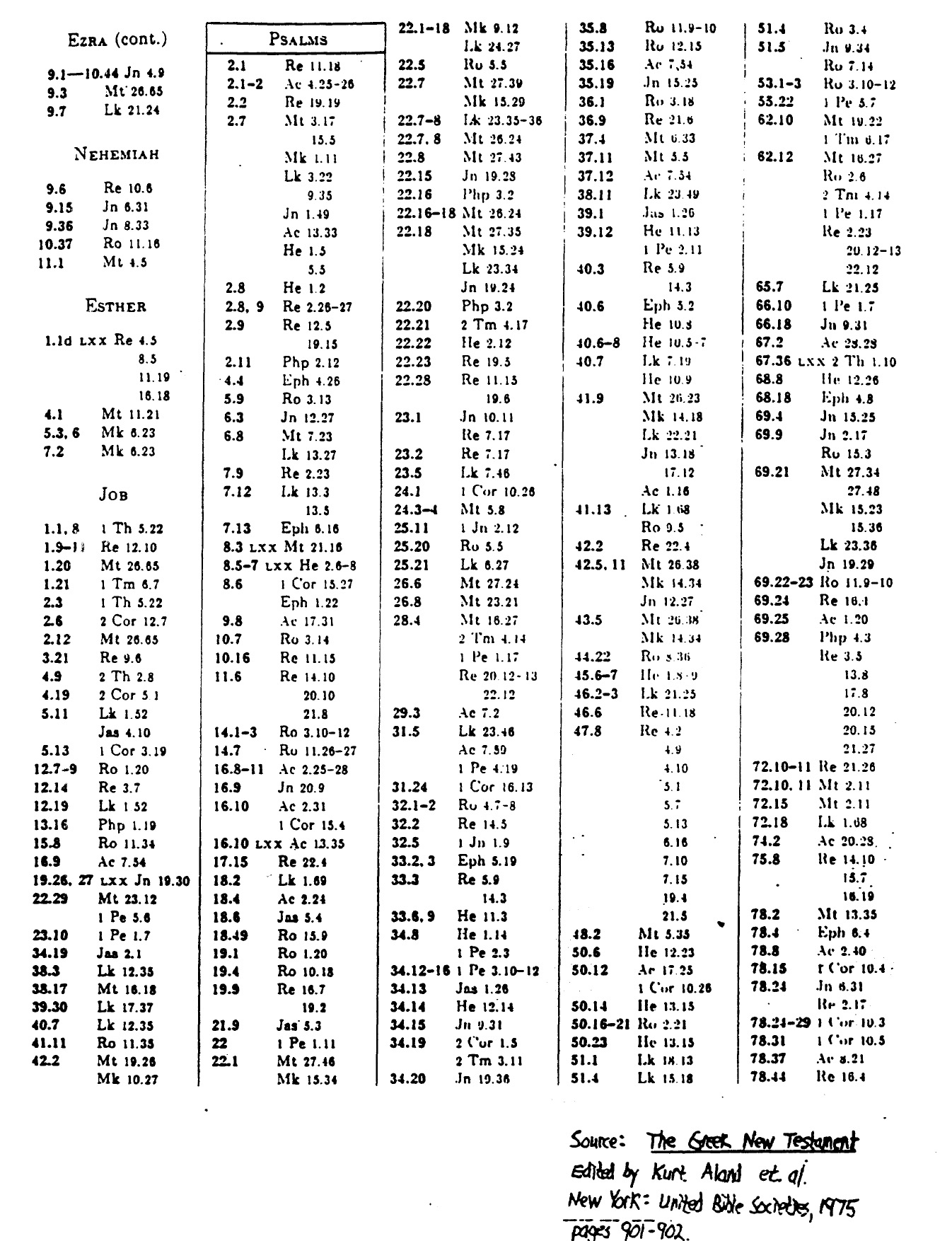
4. الخلاصة

من يجد صعوبة في تقبل وجود اللعنات حتى بعد معرفة هذه الحقائق، ربما يجد صعوبة في فهم الغضب الإلهي بكل معانيه، سواء في العهدين القديم والجديد. في الواقع سمح الله بضم هذه اللعنات إلى كلمته المقدسة لمصلحتنا، لأنه كما يقول بولس: كل الكتاب موحى به ونافع... (2 تي ٣: ١٦-١٧)، لذلك ينبغي تعليم اللعنات وتطبيقها في ضوءها الحقيقي - أن الله قدوس وعليه أن يدين الخطيئة، وهي رسالة لا تعلن بما يكفي في كنائس اليوم.

(تعتمد هذه الدراسة بشكل كبير على كتاب المزامير مرتبة حسب مجموعات خاصة للكاتب ف. دوان ليندسي، وهو ورقة دراسية في تفسير المزامير في العهد القديم 104، كلية دالاس اللاهوتية، صيف 1986، ص 119-20).

المزامير في العهد الجديد

الإقتباسات والتلميحات



**51: 4 رو 3: 4**

**51: 5 يو 9: 34**

**رو 7: 14**

**53: 1-3 رو 3: 10-12**

**53: 22 1 بط 5: 7**

**62: 10 مت 19: 22**

**1 تي 6: 17**

**62: 12 مت 16: 27**

**رو 2: 6**

**2 تي 4: 14**

**1 بط 1: 17**

**رؤ 2: 23**

**20: 12-13**

**22: 12**

**65: 7 لو 21: 25**

**66: 10 1 بط 1: 7**

**66: 18 يو 9: 31**

**67: 2 أع 28: 28**

**67: 36 السبعينية 2 تس 1: 10**

**68: 8 عب 12: 26**

**68: 18 أف 4: 8**

**69: 4 يو 15: 25**

**69: 9 يو 2: 17**

**رو 15: 3**

**69: 21 مت 27: 34**

**27: 48**

**مر 15: 23**

**15: 36**

**لو 23: 36**

**يو 19: 29**

**69: 22-23 رو 11: 9-10**

**69: 24 رؤ 16: 4**

**69: 25 أع 1: 20**

**69: 28 في 4: 3**

**رؤ 3: 5**

**13: 8**

**17: 8**

**20: 12**

**20: 15**

**21: 27**

**72: 10-11 رؤ 21: 26**

**72: 10-11 مت 2: 11**

**72: 15 مت 2: 11**

**72: 18 لو 1: 68**

**74: 2 أع 20: 28**

**75: 8 رؤ 14: 10**

**15: 7**

**16: 19**

**78: 2 مت 13: 35**

**78: 4 أف 6: 4**

**78: 8 أع 2: 40**

**78: 15 1 كو 10: 4**

**78: 24 يو 6: 31**

**رؤ 2: 17**

**78: 24-29 1 كو 10: 3**

**78: 31 1 كو 10: 5**

**78: 37 أع 8: 21**

**78: 44 رؤ 16: 4**

المصدر: العهد الجديد اليوناني

حرره كيرت ألاند وآخرون

نيويورك: جمعيات الكتاب المقدس المتحدة، ١٩٧٥

الصفحات ٩٠١-٩٠٢.

**35: 8 رو 11: 9-10**

**35: 13 رو 12: 15**

**35: 16 أع 7: 54**

**35: 19 يو 15: 23**

**36: 1 رو 3: 18**

**36: 9 رؤ 21: 8**

**37: 4 مت 6: 33**

**37: 11 مت 5: 5**

**37: 12 أع 7: 34**

**38: 11 لو 23: 49**

**39: 1 يع 1: 26**

**39: 12 عب 11: 13**

**1 بط 2: 11**

**40: 3 رؤ 5: 9**

**14: 3**

**40: 6 أف 3: 2**

**عب 10: 8**

**40: 6-8 عب 10: 5-7**

**40: 7 لو 7: 19**

**عب 10: 9**

**41: 9 مت 26: 23**

**مر 14: 18**

**لو 22: 21**

**يو 13: 18**

**17: 12**

**أع 1: 16**

**41: 13 لو 1: 68**

**رو 9: 5**

**42: 2 رؤ 22: 4**

**42: 5، 11 مت 26: 38**

**مر 14: 34**

**يو 12: 27**

**43: 5 مت 26: 38**

**مر 14: 34**

**44: 22 رو 3: 36**

**45: 6-7 عب 1: 8-9**

**46: 2-3 لو 21: 23**

**46: 6 رؤ 11: 18**

**47: 8 رؤ 4: 2**

**4: 9**

**4: 10**

**5: 1**

**5: 7**

**5: 13**

**6: 16**

**7: 10**

**7: 15**

**19: 4**

**21: 5**

**48: 2 مت 5: 35**

**50: 6 عب 12: 23**

**50: 12 أع 17: 25**

**1 كو 10: 26**

**50: 14 عب 13: 15**

**50: 16-21 رو 2: 21**

**50: 23 عب 13: 15**

**51: 1 لو 18: 13**

**51: 4 لو 15: 18**

**22: 1-18 مر 9: 12**

**لو 24: 47**

**22: 5 رو 5: 5**

**22: 7 مت 27: 39**

**مر 15: 29**

**22: 7-8 لو 23: 35-36**

**22: 7-8 مت 26: 24**

**22: 8 مت 27: 43**

**22: 15 يو 19: 28**

**22: 16 في 3: 2**

**22: 16-18 مت 26: 24**

**22: 18 مت 27: 35**

**مر 15: 24**

**لو 23: 34**

**يو 19: 24**

**22: 20 في 3: 2**

**22: 21 2 تي 4: 17**

**22: 22 عب 2: 12**

**22: 23 رؤ 19: 5**

**22: 28 رؤ 11: 13**

**19: 6**

**23: 1 يو 10: 11**

**رؤ 7: 17**

**23: 2 رؤ 7: 17**

**23: 5 لو 7: 46**

**24: 1 1 كو 10: 26**

**24: 3-4 مت 5: 8**

**25: 11 1 يو 2: 12**

**25: 20 رو 5: 5**

**25: 21 لو 6: 27**

**26: 6 مت 27: 24**

**26: 8 مت 23: 21**

**28: 4 مت 16: 27**

**2 تي 4: 14**

**1 بط 1: 17**

**رؤ 20: 12-13**

**22: 12**

**29: 3 أع 7: 2**

**31: 5 لو 23: 46**

**أع 7: 30**

**1 بط 4: 19**

**31: 24 1 كو 16: 13**

**32: 1-2 رو 4: 7-8**

**32: 2 رؤ 14: 5**

**32: 5 1 يو 1: 9**

**33: 2-3 أف 5: 19**

**33: 3 رؤ 5: 9**

**14: 3**

**33: 6، 9 عب 11: 3**

**34: 8 عب 1: 14**

**1 بط 2: 3**

**34: 12-16 1 بط 3: 10-12**

**34: 13 يع 1: 26**

**34: 14 عب 12: 14**

**34: 15 يو 9: 31**

**34: 19 2 كو 1: 5**

**2 تي 3: 11**

**34: 20 يو 19: 36**

**2: 1 رؤ 11: 18**

**2: 1-2 أع 4: 25-26**

**2: 2 رؤ 19: 19**

**2: 7 مت 3: 17**

**15: 5**

**مر 1: 11**

**لو 3: 22**

**9: 35**

**يو 1: 49**

**أع 13: 33**

**عب 1: 5**

**5: 5**

**2: 8 عب 1: 2**

**2: 8-9 رؤ 2: 26-27**

**2: 9 رؤ 12: 5**

**19: 15**

**2: 11 في 2: 12**

**4: 4 أف 4: 26**

**5: 9 رو 3: 13**

**6: 3 يو 12: 27**

**6: 8 مت 7: 23**

**لو 13: 27**

**7: 9 رؤ 2: 23**

**7: 12 لو 13: 3**

**13: 5**

**7: 13 أف 5: 16**

**8: 3 السبعينية مت 21: 16**

**8: 5-7 السبعينية عب 2: 6-8**

**8: 6 1 كو 15: 27**

**أف 1: 22**

**9: 8 أع 17: 31**

**10: 7 رو 3: 14**

**10: 16 رؤ 11: 15**

**11: 6 رؤ 14: 10**

**20: 10**

**21: 8**

**14: 1-3 رو 3: 10-12**

**14: 7 رؤ 11: 26-27**

**16: 8-11 أع 2: 25-28**

**16: 9 يو 20: 9**

**16: 10 أع 2: 31**

**1 كو 15: 4**

**16: 10 السبعينيبة أع 13: 35**

**17: 15 رؤ 22: 4**

**18: 2 لو 1: 69**

**18: 4 أع 2: 24**

**18: 6 يع 5: 4**

**18: 49 رو 15: 9**

**19: 1 رو 1: 20**

**19: 4 رو 10: 18**

**19: 9 رؤ 16: 7**

**19: 2**

**21: 9 يع 5: 3**

**22 1 بط 1: 11**

**22: 1 مت 27: 46**

**مر 15: 34**

**المزامير**

**عزرا (تابع)**

**٩: ١-١٠: ٤٤، يو ٤: ٩**

**٩: 3 مت ٢٦: ٦٥**

**٩: ٧ لو ٢١: ٢٤**

**نحميا**

**٩: ٦ رؤ ١٠: ٦**

**٩: ١٥ يو ٦: ٣١**

**٩: ٣٦ يو ٨: ٣٣**

**١٠: ٣٧ رو ١١: ١٦**

**١١: ١ مت ٤: ٥**

**أستير**

**١: ١ث، السبعينية، رؤ ٤: ٥**

**8: 5**

**11: 19**

**16: 18**

**٤: ١ مت ١١: ٢١**

**٥: ٣: ٦ مر ٦: ٢٣**

**٧: ٢ مر ٦: ٢٣**

**أيوب**

**١.١ .٨ ١ تس 5: 22**

**١ .٩-١١ رؤ ١٢ :١٠**

**١ .٢٠ مت ٢٦ :٦٥**

**١ .٢1 ١ تي ٦ :٧**

**٢ .٣ ١ تس ٥ :٢٢**

**2. 6 ٢ كو ١٢ :٧**

**٢ .١٢ مت ٢٦ :٦٥**

**٣ .٢١ رؤ ٩ :٦**

**٤ .9 ٢ تس ٢ :٨**

**٤ .١٩ ٢ كو ٥: 1**

**٥ .١١ لو ١ :٥٢**

**يع ٤:١٠**

**٥ .١٣ 1 كو 3: 19**

**١٢ :٧-٩ رو 1: 20**

**١٢ :١٤ رؤ 3 .7**

**12 .19 لو 1: 52**

**13 .16 في 1: 19**

**15 .8 رو 11: 34**

**16 .9 أع7 .54**

**19 .26، 27 السبعينية يو 19: 30**

**22 .29 مت 23 .12**

**1 بط 5 .6**

**23 .10 1 بط 1: 7**

**34: 19 يع 2: 1**

**38: 3 لو 12: 35**

**38: 17 مت 16: 18**

**39: 30 لو 17: 37**

**40: 7 لو 12: 35**

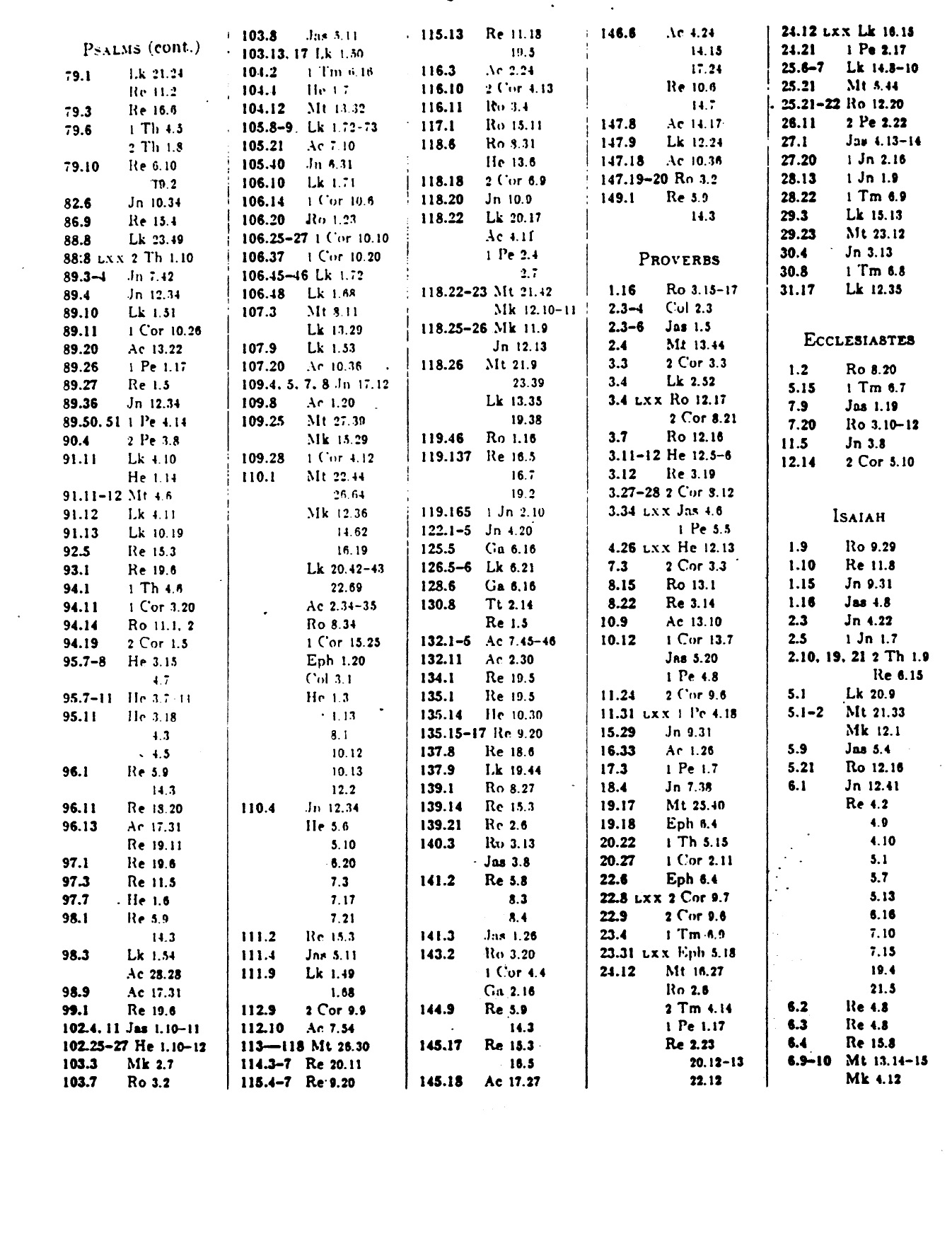
**41: 11 رو 11: 35**

**42: 2 مت 19: 26**

**مر 10: 27**

المزامير في العهد الجديد (يتبع)

الإقتباسات والتلميحات



**24: 12 السبعينية لو 16: 18**

**24: 21 1 بط 2: 17**

**25: 6-7 لو 14: 8-10**

**25: 21 مت 8: 44**

**25: 21-22 رو 12: 20**

**26: 11 2 بط 2: 22**

**27: 1 يع 4: 13-14**

**27: 20 1 يو 2: 16**

**28: 13 1 يو 1: 9**

**28: 22 1 تي 6: 9**

**29 : 3 لو 15: 13**

**29: 23 مت 23: 12**

**30: 4 يو 3: 13**

**30: 8 1 تي 6: 8**

**31: 17 لو 12: 35**

**جامعة**

**1: 2 رو 8: 20**

**5: 15 1 تي 6: 7**

**7: 9 يع 1: 19**

**7: 20 رو 3: 10-12**

**11: 5 يو 3: 8**

**12: 14 2 كو 5: 10**

**أشعياء**

**1: 9 رو 9: 29**

**1: 10 رؤ 11: 8**

**1: 15 يو 9: 31**

**1: 16 يع 4: 8**

**2: 3 يو 4: 22**

**2: 5 1 يو 1: 7**

**2: 10، 19، 21 2 تس 1: 9**

**رؤ 6: 15**

**5: 1 لو 20: 9**

**5: 1-2 مت 21: 33**

**مر 12: 1**

**5: 9 يع 5: 4**

**5: 21 رو 12: 16**

**6: 1 يو 12: 41**

**رؤ 4: 2**

**4: 9**

**4: 10**

**5: 1**

**5: 7**

**5: 13**

**6: 16**

**7: 10**

**7: 15**

**19: 4**

**21: 5**

**6: 2 رؤ 4: 8**

**6: 3 رؤ 4: 8**

**6: 4 رؤ 15: 8**

**6: 9-10 مت 13: 14-15**

**مر 4: 12**

**146: 6 أع 4: 24**

**14: 15**

**17: 24**

**رؤ 10: 6**

**14: 7**

**147: 8 أع 14: 17**

**147: 9 لو 12: 24**

**147: 18 أع 10: 36**

**147: 19-20 رو 3: 2**

**149: 1 رؤ 5: 9**

**14: 3**

**أمثال**

**1: 16 رو 3: 15-17**

**2: 3-4 كو 2: 3**

**2: 3-6 يع 1: 5**

**2: 4 مت 13: 44**

**3: 3 2 كو 3: 3**

**3: 4 لو 2: 52**

**3: 4 السبعينية رو 12: 17**

**2 كو 8: 21**

**3: 7 رو 12: 16**

**3: 11-12 عب 12: 5-6**

**3: 12 رؤ 3: 19**

**3: 27-28 2 كو 3: 12**

**3: 34 السبعينية يع 4: 6**

**1 بط 5: 5**

**4: 26 السبعينية عب 12: 13**

**7: 3 2 كو 3: 3**

**8: 15 رو 13: 1**

**8: 22 رؤ 3: 14**

**10: 9 أع 13: 10**

**10: 12 1 كو 13: 7**

**يع 5: 20**

**1 بط 4: 8**

**11: 24 2 كو 9: 6**

**11: 31 السبعينية 1 بط 4: 18**

**15: 29 يو 9: 31**

**16: 33 أع 1: 26**

**17: 3 1 بط 1: 7**

**18: 4 يو 7: 38**

**19: 17 مت 25: 40**

**19: 18 أف 6: 4**

**20: 22 1 تس 5: 15**

**20: 27 1 كو 2: 11**

**22: 6 أف 6: 4**

**22: 8 السبعينية 2 كو 9: 7**

**22: 9 2 كو 9: 6**

**23: 4 1 تي 6: 9**

**23: 31 السبعينية أف 5: 18**

**24: 12 مت 16: 27**

**رو 2: 6**

**2 تي 4: 14**

**1 بط 1: 17**

**رؤ 2: 23**

**20: 12-13**

**22: 12**

**115: 13 رؤ 11: 18**

**19: 5**

**116: 3 أع 2: 24**

**116: 10 2 كو 4: 13**

**116: 11 رو 3: 4**

**117: 1 رو 15: 11**

**118: 6 رو 8: 31**

**عب 13: 6**

**118: 18 2 كو 6: 9**

**118: 20 يو 10: 9**

**118: 22 لو 20: 17**

**أع 4: 11**

**1 بط 2: 4**

**2: 7**

**118: 22-23مت 21: 42**

**مر 12: 10-11**

**118: 25-26مر 11: 9**

**يو 12: 13**

**118: 26 مت 21: 9**

**23: 39**

**لو 13: 35**

**19: 38**

**119: 46 رو 1: 16**

**119: 137 رؤ 16: 5**

**16: 7**

**19: 2**

**119: 165 1 يو 2: 10**

**122: 1-5 يو 4: 20**

**122: 5 غل 6: 16**

**126: 5-6 لو 6: 21**

**128: 6 غل 6: 16**

**130: 8 تي 2: 14**

**رؤ 1: 5**

**132: 1-5 أع 7: 45-46**

**132: 11 أع 2: 30**

**134: 1 رؤ 10: 5**

**135: 1 رؤ 10: 5**

**135: 14 عب 10: 30**

**135: 15-17رؤ 9: 20**

**137: 8 رؤ 18: 6**

**137: 9 لو 19: 44**

**139: 1 رو 8: 27**

**139: 14 رؤ 13: 3**

**139: 21 رؤ 2: 6**

**140: 3 رو 3: 13**

**يع 3: 8**

**141: 2 رؤ 5: 8**

**8: 3**

**8: 4**

**141: 3 يع 1: 26**

**143: 2 رو 3: 20**

**1 كو 4: 4**

**غل 2: 16**

**144: 9 رؤ 5: 9**

**14: 3**

**145: 17 رؤ 15: 3**

**16: 5**

**145: 18 أع 17: 27**

**103: 8 يع 3: 11**

**103: 13، 17 لو 1: 30**

**104: 2 1 تي 6: 18**

**104: 4 عب 1: 7**

**104: 12 مت 13: 32**

**105: 8-9 لو 1: 72-73**

**105: 21 أع 7: 10**

**105: 40 يو 6: 31**

**106: 10 لو 1: 71**

**106: 14 1 كو 10: 6**

**106: 20 رو 1: 23**

**106: 25-27 1 كو 10: 10**

**106: 37 1 كو 10: 20**

**106: 45-46لو 1: 72**

**106: 48 لو 1: 68**

**107: 3 مت 8: 11**

**لو 13: 29**

**107: 9 لو 1: 33**

**107: 20 أع 10: 36**

**109: 4-5-7-8 يو 17: 12**

**109: 8 أع 1: 20**

**109: 25 مت 27: 30**

**مر 13: 29**

**109: 28 1 كو 4: 12**

**110: 1 مت 22: 44**

**26: 64**

**مر 12: 36**

**14: 62**

**16: 19**

**لو 20: 42-43**

**22: 69**

**أع 2: 34-35**

**رو 8: 34**

**1 كو 15: 25**

**أف 1: 20**

**كو 3: 1**

**عب 1: 3**

**1: 13**

**8: 1**

**10: 12**

**10: 13**

**12: 2**

**110: 4 يو 12: 34**

**عب 5: 6**

**5: 10**

**5: 20**

**7: 3**

**7: 17**

**7: 21**

**111: 2 رؤ 15: 3**

**111: 4 يع 5: 11**

**111: 9 لو 1: 49**

**1: 68**

**112: 9 2 كو 9: 9**

**112: 10 أع 7: 54**

**113-118 مت 26: 30**

**114: 3-7 رؤ 20: 11**

**115: 4-7 رؤ 9: 20**

**المزامير (يتبع)**

**79: 1 لو 21: 24**

**رؤ 11: 2**

**79: 3 رؤ 16: 6**

**79: 6 1 تس 4: 3**

**2 تس 1: 8**

**79: 10 رؤ 6: 10**

**10: 2**

**82: 6 يو 10: 34**

**86: 9 رؤ 13: 4**

**88: 8 لو 23: 49**

**88: 8 السبعينية 2 تس 1: 10**

**89: 3-4 يو 7: 42**

**89: 4 يو 12: 34**

**89: 10 لو 1: 51**

**89: 11 1 كو 10: 26**

**89: 20 أع 13: 22**

**89: 26 1 بط 1: 17**

**89: 27 رؤ 1: 5**

**89: 36 يو 12: 34**

**89: 50-51 1 بط 4: 14**

**90: 4 2 بط 3: 8**

**91: 11 لو 4: 10**

**عب 1: 14**

**91: 11-12 مت 4: 6**

**91: 12 لو 4: 11**

**91: 13 لو 10: 19**

**92: 5 رؤ 15: 3**

**93: 1 رؤ 19: 6**

**94: 1 1 تس 4: 6**

**94: 11 1 كو 3: 20**

**94: 14 رو 11: 1-2**

**94: 19 2 كو 1: 3**

**95: 7-8 عب 3: 15**

**4: 7**

**95: 7-11 عب 3: 7، 11**

**95: 11 عب 3: 18**

**4: 3**

**4: 5**

**96: 1 رؤ 5: 9**

**14: 3**

**96: 11 رؤ 18: 20**

**96: 13 أع 17: 31**

**رؤ 19: 11**

**97: 1 رؤ 19: 6**

**97: 3 رؤ 11: 5**

**97: 7 عب 1: 6**

**98: 1 رؤ 5: 9**

**14: 3**

**98: 3 لو 1: 54**

**أع 28: 28**

**98: 9 أع 17: 31**

**99: 1 رؤ 10: 6**

**102: 4، 11يع 1: 10-11**

**102: 25-27عب 1: 10-12**

**103: 3 مر 2: 7**

**103: 7 رو 3: 2**